بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٦
London - Friday, 20 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3006
ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



٥٠ قتيل وجريح في ...

معركة "حلفاء الأمس" تحرق بيروت الغربية!

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

خفت بعض الشيء، وفي مناطق محدودة اعتبارا من بعد ظهر امس حرب السيطرة على بيروت الغربية بين تحالف الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحركة «المرابطون» من جانب وحركة «امل» من جانب آخر الا انها بقيت على وتيرتها المستعرة في معظم الاحياء والشوارع الاخرى وخاصة في الطريق الجديد، وكورنيش المزرعة والملا والزيدانية ومار الياس والمصيطبة ورأس بيروت والصنائع حيث ذكرت محصلة اولية ان عدد القتلى خلال ٥ ايام ١٨٠ قتيلا و ٣٦٥ جريحا ولم يبق حي الا واصابته الحرائق وآثار القتال.

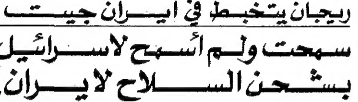
وفي وقت لاحق اعلن العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وسحب المقاتلين وانهاء جميع المظاهر المسلحة مشيرا الى ان القوى النظامية اللبنانية ستدخل المناطق التي تدور فيها المعارك.

وقالت انباء وصلت في وقت متأخر من يوم امس ان القوة النظامية المؤلفة من نحو ٤٠٠ جندي من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والوحدات الخاصة السورية استطاعت تثبيت نقاط تمركز لها في محلة عائشة بكار وشارع فردان وتلة الخياط حيث يوجد مبنى «القناة - ٧» في التلفزيون اللبناني وحاولت التقدم باتجاه منطقة الحمرا والصنائع الا انها لم تستطع ذلك.

ووجه الوزير وليد جنبلاط وجه عبر اذاعة «صوت الجبل» التابعة لحزبه نداء الى مقاتليه عند الظهر من اجل الالتزام بوقف النار والتعاون مع المراقبين السوريين وذلك قبل وصوله الى دمشق مساء امس.

وقال لقد اصدرت اوامر صارمة للمسؤولين من الحزب التقدمي من اجل التعاون مع المراقبين العسكريين السوريين. الا ان الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» رد على ذلك في تصريح اذاعه راديو لبنان الحكومي ودعا مقاتليه الى الاستمرار في القتال وأرفق ذلك بدعوة ثانية للتعبئة العامة في الضاحية الجنوبية

(تفاصيل ص ٢)



مسلحون من «الحزب التقدمي الاشتراكي» ياسرون مسلحا من «امل» خلال الاشتباكات الدامية في بيروت - حي الملا. وفي الصورة الثانية عدد من الجنود السوريين بكامل اسلحتهم في احد الشوارع ينتظرون اوامر التدخل.

في خطوة وصفت بالأهمية والمرونة..

ايران تستجيب لقرار العراق بوقف "حرب المدن"

لندن - بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - بكين - الوكالات:

في خطوة وصفها المراقبون بالاهمية والمرونة تجاه تطورات الحرب التي شهدت تصعيدا خطيرا وداميا خلال الشهور الثلاثة الماضية وما رافقها من حرب مدن، اعلنت ايران عن استجابتها لقرار العراق بوقف قصف المدن لمدة اسبوعين، وقالت «اننا سنوقف قصفنا للمدن العراقية طيلة ما التزم العراق بهذا القرار».

ونفذ العراق امس تعهده بوقفه المشروط لقصف المدن الايرانية في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت جرينتش، فيما دعا حكومة طهران الى الاستفادة من هذه الفرصة لتحقيق سلام عادل ومشرف بين البلدين.

وقبيل الاعلان الايراني بقليل، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان تسع مدن في العراق وخمس مدن في ايران تعرضت للقصف صباح امس اي قبل سريان الهدنة التي اعلنها العراق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان العراق قصف صباح امس مدن شيراز وپول دختر وعيلام وداره شهر وشوار، فيما ذكرت ان المدفعية الايرانية قصفت ميناء ام قصر العسكري العراقي ومدينة السليمانية.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم قد صادقا في اجتماع ضمهما برئاسة الرئيس صدام حسين على قرار الهدنة، فيما ذكرت مصادر عراقية ان قرار الهدنة جاء بناء على طلب من مسعود رجوي رئيس «مجاهدين خلق» وهي الحركة المعارضة الايرانية الرئيسية، وقد قدم هذا الطلب الى الرئيس العراقي الذي احاله لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية التي وافقت عليه.

ودعا القرار حكومة طهران الى تغيير موقفها من الحرب التي دخلت عامها السابع واتخاذ موقف جديد ينسجم مع نصوص القانون الدولي والنقاط الخمس التي طرحها الرئيس العراقي في اغسطس (آب) الماضي والداعية الى تحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين على اسس مشرفة.

ودعت الصحف العراقية حكام ايران امس الى الاستفادة من الفرصة التي منحها لهم العراق، وقالت ان القرار العراقي ينطلق من موقع الاقتدار العالي والجدي والثقة المطلقة بالنفس.

وترى الصحف العراقية ان قرار الهدنة ينبع عن اقتناع العراق التام بضرورة وضع حد للحرب وايجاد تسوية مشرفة وشاملة للنزاع.

المعلومات الامريكية

● في بكين، اكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور الصين حاليا ان بلاده كانت تشك في صحة المعلومات التي قدمتها الولايات المتحدة لها عن النزاع مع ايران، حتى قبل ان تنفجر فضيحة «ايران جيت».

وقال اننا قبل ان تنفجر الفضيحة كانت تربطنا علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة وكانت تقدم لنا بعض المعلومات إلا اننا كنا نشك في صدق هذه المعلومات لتجيء «ايران جيت» نفسها لتؤكد شكوكنا.

واعرب رمضان عن اعتقاده ان الفضيحة بحالتها تشكل دليلا على ان إحدى الدولتين العظميين في العالم ليس لديها حس اخلاقي في مجال السياسة الدولية.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان طائرات حربية عراقية اغارت قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر امس (وهو موعد بدء سريان تنفيذ وقف الغارات على المدن الايرانية) على مدن ديزفول وبروجرد وجواره وايوان وكوهدشت وپلاختر وشيكان وفضل الله وهندمان وشاه اباد وشيراز واركواز وعيلام الايرانية.

وذكر ان جميع الطائرات الحربية العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهامها، وأكد ان الطائرات العراقية ستعيد الكرة بصورة اشد عنفا واكثر شمولا في حالة الاخلال بالشروط التي حددها العراق.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● ينتظر ان تبدأ خلال ايام جهود عربية دولية بشأن ازمة مشتعلة بعد نجاح الخطوة الاولى الممهدة لهذه الجهود بقرار من قبل عاصمة عربية معنية قوبل بارتياح كبير.

المعركة الانتخابية في مصر:

اتضاح صورة التحالفات وانقسام في جماعة الاخوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعقد اجتماعا خلال الاسبوع القادم مع عدد من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لاستعراض ترشيحات قوائم الحزب في الانتخابات القادمة للبرلمان والمقرر اجراؤها يوم ٦ ابريل القادم.

وذكرت مصادر مطلعة بالحزب لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيتولى بنفسه اختيار مرشحي الحزب في الدوائر الفردية والبالغ عددهم ٤٨ مرشحا وسيكون معظمهم من وزراء الحكومة الحاليين والسابقين وبعض المحافظين الحاليين والسابقين والقيادات الحزبية البارزة. كما سيتولى الرئيس اختيار المرشحين الذين سوف يتصدرون قوائم الحزب.

واوضحت تلك المصادر انه من المنتظر ان تتضمن ترشيحات الحزب سواء في الدوائر الفردية او القوائم رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري والدكتور يوسف والي الامين العام للحزب و ١٥ وزيرا من بينهم المهندس سليمان متولي وزير النقل في المنوفية وماهر اباظة وزير الكهرباء بالشرقية والدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف بجنوب القاهرة والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة بالجيزة والسيد علي السيد وزير شؤون البرلمان بالاسكندرية وحسب الله الكفراوي وزير الاسكان بدمياط وأحمد فتحي سرور وزير التعليم بغرب القاهرة وآمال عثمان وزيرة الشؤون بوسط القاهرة وعدلي عبد الشهيد وزير الهجرة بشمال القاهرة وعبد الحميد رضوان وزير شؤون البرلمان بسوهاج.

ويجري الحزب حوارا حول امكانية ترشيح عدد من الوزراء الحاليين من اعضاء مجلس الشورى إلا ان ذلك يتعارض مع رغبة الدكتور يوسف والي امين عام الحزب في عدم ترشيح اعضاء الشورى ويعارض ذلك الرأي الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي والامين المساعد والدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق والامين المساعد لرغبتيهما في الترشيح.

● من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات تجري حاليا بين الحزب الحاكم وعدد من القيادات الناصرية بهدف ترك بعض الدوائر الفردية لها ودعم الحزب لها في الانتخابات مقابل الحصول على دعمهم لمرشحي الحزب في الدوائر التي لهم فيها ثقل انتخابي خاصة بعد تحالف حزبي العمل والاحرار مع الاخوان المسلمين واستمرار عدد من نواب الاخوان ضمن قوائم حزب الوفد على ان يتقدم الناصريون بقائمة تضم مرشحيهم والدوائر الراغبين في الترشيح بها ويشارك في هذه المشاورات حاليا سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة بالحزب.

● على صعيد آخر تدرس اللجنة التشريعية بالحزب حاليا امكانية تقدم الحزب بطعون انتخابية ضد القوائم التي سيطلبها حزب العمل والتي سوف تتضمن مرشحين من حزب الأحرار الاشتراكيين لمخالفة ذلك للقانون طبقا للمادة ٩ من قانون ١١٤ لسنة ١٩٨٢ بشأن انتخابات البرلمان.

● من جهة ثانية يجري حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين محاولات لجمع صفوف قيادات الجماعة بعد رفض مجموعة فكرة التحالف مع حزب العمل الاشتراكي في قائمة موحدة خاصة نواب الاخوان الذين نجحوا في قوائم الوفد خلال انتخابات ١٩٨٤.

وطلبت المجموعة المعارضة ان يخوض قيادات الجماعة الانتخابات على المقاعد الفردية او استمرار التحالف مع حزب الوفد خاصة ان قوائم حزب العمل سوف تتضمن عددا من اليساريين والناصريين.

... الارض المحتلة

مصادمات بين المتظاهرين وقوات العدو واصابة ٣ فلسطينيين بجروح

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصلت الارض المحتلة امس انتفاضتها الجماهيرية لليوم الثاني عشر على التوالي، وظلت الضفة الغربية وقطاع غزة مسرحا لمصادمات بين المتظاهرين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني التي تواصل عمليات القمع بمختلف الاسلحة.

وقد فرضت سلطات العدو حظر التجول على عدد من المدن والمخيمات الفلسطينية، فيما اصيبت مؤسسات التعليم بالشلل التام بعد قرارات الغلق المؤقت لعدد من الجامعات والكليات، حيث اغلقت جامعتا بيت لحم وبيرزيت ابوابهما امام الدراسة بقرارات صهيونية وتوقفت ثلاثة معاهد تعليمية عليا في طولكرم والخليل ونابلس عن التدريس.

واصيب ثلاثة مواطنين فلسطينيين بجراح امس من جراء المصادمات مع قوات العدو كما اصيب اسرائيلي واحد بشظايا سيارته في مخيم الجلزون شمالي رام الله.

وعلى هذا الصعيد، كشف التشريح الذي اجري للسائق الفلسطيني الشهيد انه لقي مصرعه نتيجة اطلاق النار عليه في مخيم عسكر وليس نتيجة اصطدام شاحنته بحائط.

(تفاصيل ص ٣)

ريجان يتخبط في ايران جيت:

سمحت ولم أسمح لاسرائيل بشحن السلاح لايران!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

بعد امتناع عن مواجهة الصحافيين ووسائل الاعلام دام شهرين، هربا من مواجهة الاسئلة المتعلقة بفضيحة ايران جيت، عاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان ليتخبط ويناقض نفسه في اجابته عن الاسئلة، مما اعاد الى الذاكرة ما حدث له في الاسابيع الاولى خلال مؤتمراته الصحفية وأحاديثه عن الفضيحة. بل والاهم من ذلك هو ما وقع فيه ريجان من تخبط وتضارب حول تنسيقه مع اسرائيل في شحن الاسلحة الى ايران. فقد تكشف النقاب عن قول ريجان للجنة تاور انه هو الذي اصدر الترخيص لاسرائيل بشحن اول صفقة سلاح ثم عاد وتراجع في لقاء ثان قائلا انه اخطأ!!

فلأول مرة منذ شهرين سمح الرئيس ريجان للصحافيين بالاقتراب منه، لتسجيل وقائع استقباله لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في البيت الابيض، اضطر مكرها لتقبل اسئلة عن الفضيحة وتطوراتها، لكنه رفض الاجابة عليها، وحاول التهرب ما امكنه.

وكان اول سؤال وجه اليه، بوجود شامير الى جانبه عما اذا كان سمح للاسرائيليين وأجاز شحنهم اسلحة الى ايران قبل ان يبدأوا بشحنها. فقال ردا عليه، فلتتذكروا انكم هنا لحضور استقبال شامير ولذلك لن اقبل اي سؤال قبل اعلان تقرير لجنة تاور. وبهذا الشكل كانت جميع اجاباته على الاسئلة العديدة التي طرحت عليه، وتركزت على الدور الاسرائيلي في الفضيحة.

اما التخبط الذي وقع فيه، فقد تمثل في اجابته على سؤال محدد بصورتين مختلفتين وهو عما اذا كان يعتزم اقالة دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض فقال: ان الامر متروك اليه. وانني عندما اطلب من احد ان ينضم للعمل في الحكومة، ويقبل، ثم يقرر ان يترك ويعود الى حياته وأعماله الخاصة فانني لا ابحث مثل هذه الامور معه. وان الأمر يعود اليه وهذا شيء يخصه. وقد ناقض بهذه الاجابة ما قاله في اجابة سابقة على السؤال بأنه لن يطرد احدا من البيت الابيض.

خروج دونالد ريجان

وبالنسبة لخروج او اخراج دونالد ريجان من البيت الابيض، اشتدت الضغوط يوم امس على الرئيس من جهة لاقالته، وعلى دونالد نفسه لكي يستقيل. فقد تردد ان نانسي زوجة الرئيس من اشد الداعين الى اخراج دونالد اضافة الى عدد كبير من اصدقاء الرئيس وكبار المسؤولين وفي طليعتهم وزيرا الدفاع والخارجية. وذكر ان نانسي لم تعد تتحدث اطلاقا مع دونالد. الا ان الرئيس نفى ذلك.

وعن خروج دونالد من البيت الابيض، يعتقد الكثيرون في واشنطن ان المسألة مسألة وقت وليس أكثر، وأن اسماء البديل له قد بحثت. الا ان دونالد، يريد الخروج بعد انكشاف الحقائق.

لكن مسألة خروجه تبقى ضئيلة امام المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الرئيس بسبب الفضيحة، ففي آخر تطور لها، نشرت صحيفتا «لوس انجيليس تايمز» و«واشنطن بوست» يوم امس معلومات جديدة عن مصادر في الحكومة قالت فيها: ان الرئيس ريجان ناقض في اجابته على اسئلة «لجنة تاور» التي تحقق في الفضيحة، ما قاله في اجابته على اسئلتها في جلسة الاستجواب الاولى.

وقالت الصحيفة: ان الرئيس اقر في الاستجواب الاول انه سمح لاسرائيل في عام ١٩٨٥ بأن تشحن الاسلحة الى ايران لكنه عاد وقال في الاستجواب الثاني انه لم يسمح بذلك.

وقالت ان تغييره لما ورد في شهادته الاولى جاء بعد اجتماعاته مع دونالد الذي نصحه ان يقول بأنه لم يسمح بشحن الاسلحة حتى يتطابق قولهما. خاصة وأن دونالد قال في شهادته ان الرئيس لم يسمح. وأضافت الصحيفة: وبعد هذا الاجتماع مع دونالد، عاد الرئيس وعرض على لجنة تاور ان تجتمع معه ثانية.

ويقول مطلعون على سير تطورات الفضيحة ان نانسي غاضبة جدا من دونالد، بسبب هذا وغيره من المشاكل التي اوقع الرئيس فيها. بل يريد الايقاع به من جديد. فبينما تحث نانسي زوجها على عدم الظهور في مؤتمرات صحفية للرد على الاسئلة، يحثه دونالد على ذلك، وبدلا من ان يخرج دونالد ريجان ويفسح الطريق للرئيس ليبدأ بداية جديدة، يصر على البقاء ومهما كان الثمن، والرئيس في حيرة من امره بين صديقه الحميم وزوجته والفضيحة ونتائجها.

وعلى صعيد سير التحقيق، لم تأخذ لجنة تاور بعين الاعتبار الوضع الصحي لروبرت ماكفرلين الذي مازال يرقد في المستشفى بعد محاولة الانتحار التي اقدم عليها في التاسع من هذا الشهر، فقد ذهبت اليه في المستشفى يوم امس واستمعت الى اقواله عن دوره ودور الرئيس في الفضيحة حتى تتمكن من انجاز تقريرها عن تحقيقاتها في الفضيحة والذي ستعلنه يوم الخميس المقبل. وهو التقرير الذي يتوقع الكثيرون ان يحدث زلزلة في البيت الابيض نفسه، مما يصعد الجدل والخلاف بين اركان الادارة بشأن الفضيحة.

ومن جهة اخرى، ذكر ان شامير اجتمع الى لجنة تاور وأعلن استعداده لتعاون حكومته مع لجان التحقيق في الفضيحة. كما اجتمع مع رؤساء لجان التحقيق في الكونجرس يوم أول من امس وأكد لهم ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد للتعاون في القضية، وهو موقف مغاير لما كان يصر عليه في السابق من ان اسرائيل لن تجيب الا على اسئلة مكتوبة توجه اليها. وذكر ان لجان التحقيق تعد لسفر بعض اعضائها الى اسرائيل للتحقيق مع المسؤولين الاسرائيليين المتورطين فيها. وهذا يعكس كما قال بعض المسؤولين ان دور اسرائيل في الفضيحة كان محل بحث عميق خلال زيارة شامير رغم عدم اعلان ذلك على الرأي العام.

الخرطوم: نفي تمرد "الشرطة" وايضاح مبررات إقالة مديرها

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني قرارا وزاريا مساء امس تم بموجبه تكليف الفريق شرطة ابراهيم احمد عبد الكريم بتصريف مهام مدير عام الشرطة بالانابة وتكليف الفريق شرطة عبد اللطيف علي ابراهيم بتصريف مهام نائب مدير عام الشرطة. وكان وزير الداخلية قد التقى امس الاول بقادة الشرطة من رتبة الرائد فما فوق واستعرض معهم اسباب احالة كل من الفريق اول شرطة فيصل خليل والفريق شرطة محمد حسن يوسف للمعاش اضافة الى تناول بعض المسائل المتعلقة بالشرطة. وأوضح الوزير عقب الاجتماع انه ليست هناك اي خلافات او انشقاق في اوساط الشرطة مشيرا الى انه قد قدم ايضاحا لقادة الشرطة بالاسباب التي دعت لاتخاذ قرار الاحالة للمعاش وانه قد وجد تفهما كاملا من المجتمعين.

وعلى الصعيد ذاته نسب الى بعض قادة الشرطة عقب الاجتماع قولهم انهم قد تفهموا الاوضاع واطلعوا على الاسباب ونفوا ان تكون هناك اية اسباب غير ادارية ادت الى الاحالة للمعاش وانها اسباب موضوعية.

وعلى الصعيد ذاته اصدرت وزارة الداخلية بيانا صحافيا امس جاء فيه أن الوزارة ظلت تتابع بحرص ما تناولته بعض الصحف لقرارات احالة مدير عام الشرطة ومدير شرطة العاصمة القومية للمعاش بصفة مغايرة للواقع والاشارة الى حدوث اجتماعات وتحركات في صفوف قوة الشرطة احتجاجا على القرار. وقالت أن وزير الداخلية خلال الاجتماع التنويري امس الاول بقيادة الشرطة تناول القضايا التي تهم الشرطة والمجهودات المبذولة لدعم وتطوير الشرطة.

وأضاف البيان ان الوزير تناول بصراحة اسباب احالة مدير عام الشرطة ومدير شرطة العاصمة القومية للمعاش للصالح العام، حيث اوضح ان التعاون انعدم تماما بينه وبين مدير عام الشرطة مما اعاق سير الاداء واضر بمصالح البلاد والشرطة معا. ونفى الوزير ان تكون هناك اسباب سياسية او شخصية وراء القرار مشيرا الى ان معيار الاحالة كان مبنيا على مراعاة مصلحة البلاد ومصلحة العمل ومصلحة الشرطة. وأكد البيان ان جميع ضباط الشرطة ورجالها يؤدون اعمالهم بطريقة عادية نافيا ما تردد مؤخرا من تحركات في بعض افراد الشرطة.

عزيز في موسكو

موسكو - كونا: علم من مصدر دبلوماسي موثوق ان نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز وصل الى موسكو في زيارة قصيرة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السوفياتية.

وأشار المصدر الى ان مباحثات وزير الخارجية العراقي مع المسؤولين السوفيات ستتركز على آخر تطورات الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من اجل ايقاف الحرب العراقية - الايرانية واستعراض النتائج التي اسفرت عنها زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لموسكو في الاسبوع الماضي.

حالات جدري بين السجناء الفلسطينيين في نابلس

القدس المحتلة - أ.ف.ب: صرح المتحدث باسم ادارة السجون الاسرائيلية بانه تم تشخيص ٨ حالات جدري مؤخرا بين السجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجن نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقد عزل المرضى فورا تلافيا لانتشار العدوى بين ٥٠٠ رجل آخرين وضعوا في هذا السجن الذي لا يدخله الا الفلسطينيون الذين ادينوا في نشاط فدائي او عمليات ضد الاحتلال.

وقال المتحدث ان زيارة اهالي السجناء منعت للاسبوعين القادمين من قبيل الوقاية. كذلك لن ينقل المحتجزون الى سجون اخرى في حين لن يستقبل سجن الرملة سجناء جددا في الاسابيع المقبلة.

المدعي العام الأمريكي:

الجاسوس بولارد ألحق أبلغ الضرر بالأمن القومي

واشنطن - يو.ب.آ: لقد أحدث الجاسوس جوناثان بولارد من الضرر بالامن القومي الامريكي ببيعه اسرار الولايات المتحدة الى اسرائيل قدر ما فعله اي جاسوس كشف النقاب عن قضيته في الولايات المتحدة، والمعلومات السرية التي باعها (بولارد) جاءت من حيث حجمها واتساع نطاقها في ضخامة وشأن ما تضمنته اية قضية تجسس لحساب دولة اجنبية في تاريخ الولايات المتحدة».

جاء ذلك في بيان المدعي العام الامريكي، جوزيف ديجينوفا، امام محكمة الدرجة الاولى في واشنطن... اراد المدعي العام الرد على محامي المتهم الذي طلب الكشف عن اوراق قضية جاسوسية اخرى لا علاقة لها بالجاسوس بولارد، وهي قضية المدعو رونالد بيلتون، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد ادانته بالتجسس لحساب السوفيات.

وكان محامي المتهم قد طلب الكشف عن هذه الاوراق بزعم ان هناك من الجواسيس من الحقوا بالأمن القومي الامريكي ضررا يفوق ما فعله بولارد لكن المدعي العام اكد ان ما الحقه بولارد من ضرر يعادل ولا يقل عن ما لحق بالأمن القومي الامريكي من ضرر في اية عملية تجسس كشف عنها النقاب في التاريخ الامريكي.

ومضى يقول ان بولارد دائم التفتيش حوله املا في الاهتداء الى قضية تجسس تكون اشد فداحة مما فعله، لكن ذلك امر لا اساس له من الصحة بل ان المحامي الموكل عن بولارد دفع بقوله ان امريكيين آخرين اشتبه في قيامهم بالتجسس لحساب اسرائيل ثم اطلق سراحهم، لكن المدعي العام رفض هذا الدفع وانكره.

صيد اسماك

كذلك طلب الدفاع عن بولارد الاطلاع على جميع الملفات الخاصة بقضايا التجسس على شاكلة ما فعله بولارد، لكن المدعي العام في بيانه الذي يقع في ١٦ صفحة وصف هذا المطلب بأنه اشبه بمهمة صيد الاسماك في ملفات الحكومة.

وقال المدعي الحكومي ايضا ان بولارد باع للاسرائيليين آلاف الصفحات من الوثائق السرية بما فيها معلومات بالغة السرية عن نظم الصواريخ الامريكية.

المنتظر أن تصدر المحكمة حكمها في قضية الجاسوس الاسرائيلي يوم ٤ مارس (آذار) المقبل. وكانت الحكومة الامريكية قد تقدمت بالدعوى ضد بولارد في موعد تزامن مع زيارة اسحق شامير، رئيس الحكومة الاسرائيلية، لواشنطن ليلة امس.

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغت لجنة حصر منزل الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة - السودانية بالخرطوم من اعمالها، وأدلى مصدر موثوق بمعلومات خاصة لـ «الشرق الاوسط» تنشر لأول مرة عن محتويات المنزل، فأوضح انها قد وضعت في ثمانية عشر صندوقا يبلغ طول الواحد حوالي ستة امتار وحمولته تحتاج الى رافعة. وقال ان فساتين السيدة بثينة خليل زوجة الرئيس السابق نميري قد بلغت اربعمائة فستان عدا الفساتين التي لم تستعمل بعد اضافة الى ٢٨٢ ثوبا و ٢٠٠ ثوب جديد آخر لم يستعمل، واكثر من ٣٠٠ حذاء وكميات كبيرة من العطور. واشار المصدر الى ان في المنزل محطة اقمار صناعية وجهاز التقاط القنوات التلفزيونات الاجنبية وقبائية خاصة ومخبأ للطوارئ وسلما كهربائيا ومهبطا لطائرة هليكوبتر بالاضافة الى جهاز تصوير يعمل على التقاط صور الاشخاص الذين يقتربون من المنزل. واضاف المصدر بأن هناك كميات كبيرة من المسابح والحصر والاباريق مشيرا الى ان هناك غرفة طبية مجهزة بأحدث الادوات الطبية وكميات كبيرة من الأسلحة والبطاطين والسجاجيد التي لم تستعمل. وقال بأن هناك كميات من الوثائق الامنية والدبلوماسية موضحا ان هنالك ايضا عشرين سيفا من الذهب الخالص بالاضافة الى الدروع والأواني الذهبية.

واضاف ان مفاتيح المنزل اشبه بمفاتيح قارون على حد وصف المصدر من كثرتها. كما توجد التلفزيونات والفيديوات بعدد الغرف والصالات.

الخرطوم: عضو سابق في المجلس الانتقالي وزيرا للدولة لشؤون الدفاع

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد صادق المهدي رئيس وزراء ووزير الدفاع السوداني قرارا عيين اللواء الركن المتقاعد فضل الله برمة ـمر وزير دولة لشؤون الدفاع بوزارة ـفاع. وسيقوم اللواء فضل الله ناصر ـادية القسم الدستوري صباح غد

الجدير بالذكر ان اللواء ناصر كان احد ـضاء المجلس العسكري الانتقالي ـسابق.

الأمير نايف: المنطقة تمر بظروف امنية دقيقة وحساسة

دبي – واس: نوه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بالنتائج التي توصل اليها الاجتماع الاستثنائي لوزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله في مسقط مؤخرا.

وقال الأمير نايف في حديث لصحيفة «البيان» الاماراتية نشرته امس «ان المنطقة اصبحت تمر بظروف امنية دقيقة وحساسة، ولكن بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة والتعاون المؤكد بين المواطن ودولته في جميع الأجهزة المسؤولة فقد استطاعت منطقتنا ان تتجنب الكثير من المشكلات وان تثبت مقدرتها على احتواء كل الأمور التي تتعرض للأمن».

وحول الاتفاقية الأمنية الشاملة بين دول مجلس التعاون قال وزير الداخلية السعودي ان هذه الاتفاقية هي إحدى الوسائل الرئيسية لتنفيذ الاستراتيجية التي تعد الاطار العام لهذه الاتفاقية.

واضاف «ان التعاون والتنسيق الأمني الخليجي موجود وان الاتصالات مستمرة قبل اقرار الاستراتيجية وبعدها، ونحن دائما نتطلع الى المزيد ونتعامل مع كل حدث كوحدة واحدة، ولكن الاستراتيجية انما هي اطار شامل تغطي كافة مسؤوليات وزارات الداخلية وتشترك معها في نفس الوقت بعض الأجهزة الأخرى بدول الخليج».

وحذر الأمير نايف من المحاولات الرامية لزعزعة أمن المنطقة واستقرارها وقال «ان ما حدث في دولة الكويت يستوجب اليقظة والحذر منا جميعا»، ودعا الى العمل على مواجهة ذلك كأجهزة مسؤولة وكمواطنين.

واعرب عن امله في ان يسود الأمن والاستقرار المنطقة قريبا، وان تكون جهود كل ابنائها بما فيها العراق وايران مكثفة وفي بوتقة واحدة لخدمة أمن المنطقة كلها.

اختتام المؤتمر العربي الافريقي للاعلان بالقاهرة المطالبة بالالتزام بميثاق شرف للاعلان

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى المؤتمر العربي الافريقي للاعلان اعماله امس (الخميس) بالقاهرة والتي استمرت على مدى خمسة ايام حيث اصدر توصياته بضرورة الالتزام بميثاق شرف للاعلان. ودعا المؤتمر الى الاهتمام بعقد المؤتمرات الدولية التي يشارك فيها خبراء الاعلان من مختلف انحاء العالم بدراساتهم وأبحاثهم الجادة لدعم الاعلان وتطويره.

وطالب المؤتمر بضرورة اعتماد المعلن على الصدق والموضوعية فيما يروج له من خدمات وسلع ومحاولة تحري الدقة في المعلومات المتكاملة التي يقدمها خلال رسالته الاعلانية الى الجمهور.

كما اكد اعضاء المؤتمر اهمية زيادة بحوث التسويق والاعلان في المنطقة العربية ودعم الدراسات الجادة لتطوير الاعلان وجعله اكثر فاعلية بما يحقق الازدهار والرخاء للمجتمع.

وأشارت توصيات المؤتمر الى ضرورة مراعاة اخلاقيات وقيم المجتمع الذي يقدم له المعلن رسالته وذلك باختيار الصور اللائقة لنقلها عبر اية وسيلة اعلامية.

ودعا الى اجراء دراسات لتحديد طبيعة الوسائل الاعلامية الدولية وحجمها من حيث اختراق الحدود وتحدد نوعية الصحيفة التي يمكن اعتبارها عربية دولية لنقل الرسالة الى اكبر عدد من الجمهور المستهدف.

وتضمنت التوصيات ضرورة التنسيق بين وكالات الدعاية والاعلان من جانب وكل الاجهزة الاعلامية من جانب آخر لاتاحة فرصة افضل لتوصيل الخدمات الاعلانية الى الجمهور بأقل التكاليف.

وأكد المؤتمر في توصياته على اهمية استخدام احدث ما تبتكره تكنولوجيا العصر في تقديم الاعلان والاستعانة بالمؤثرات الحديثة الصوتية والمرئية لاقناع الجمهور بقيمة الخدمة او السلعة المعلن عنها.

كذلك طالب المؤتمر باعتبار الاعلان خدمة عامة للمجتمع تهدف الى تسويق المسؤولية الاجتماعية وتساعد على توجيه سلوك الافراد الى اتجاهات مطلوبة وليس فقط اثارة تطلعاتهم الى سلعة غير ضرورية.

ودعا اعضاء المؤتمر الى الاهتمام بدور الاعلان في دعم وتنشيط السياحة والاستثمار في العالم العربي وضرورة اختيار النقاط الملائمة لدعم ثقة السائح او المستثمر الاجنبي وكسب ثقته في المعلومات التي يقدمها الاعلان عن طريق الاعتماد على دراسات جدوى معتمدة من البنوك والجهات الرسمية.

وأنهى المؤتمر توصياته بمطالبة الاجهزة والمؤسسات الاعلامية والاقتصادية اتاحة الفرصة لدور اكثر فاعلية وجدوى للاعلان من خلاله.

وأكد على اهمية الاعتماد على تأثير التليفزيون في الدول النامية باعتباره اكثر الوسائل ملاءمة ووصولا للجمهور حيث ينقل من خلال الصورة كثيرا من الحقائق متخطيا مشكلة تعدد اللغات واللهجات وكذلك مشكلة الامية.

مباحثات ايطالية - فلسطينية حول الوضع بالشرق الاوسط

روما – أ ب: عقد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية جولة من المباحثات امس مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي.

وقال ناطق رسمي ان الطرفين تناولا الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وضرورة السعي لايجاد حل سلمي للازمة، وكذلك الاوضاع الفلسطينية في الارض المحتلة والمخيمات في لبنان.

وكان القدومي قد وصل الى روما امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام في اطار التحركات التي تشهدها اوروبا حاليا لتحديد موقف من القضايا الراهنة بالشرق الاوسط.

وفي الصورة، القدومي واندريوتي قبل عقد جولة المباحثات امس.

عربية

سمعتنا

تعالوا نتخيل ان احدنا مواطن اوروبي او امريكي متوسط الثقافة غير مشتغل بالسياسة يسمع ويقرأ ويشاهد اخبار امتنا العربية، ترى ماذا سيقول عنا؟

حينما تبث وسائل الاعلام في اوروبا الغربية او الولايات المتحدة اخبار اتساعات حرب الخليج، او استمرار عمليات الخطف في بيروت، او تصاعد الحصار المميت لأهلنا في المخيمات الفلسطينية، الا يؤدي ذلك كله الى تكوين صورة غير انسانية تجاه انساننا العربي؟

لم يكن تاريخ العرب ابدا هو تاريخ دماء.. ولم نكن ابدا من اكلة لحوم البشر، ففي تلك البقعة من العالم ظهرت كل الاديان السماوية ومنها انطلق اكثر من الف عالم مازالت بحوثهم وافكارهم تثري وتنير الفكر الانساني منذ بدء الخليقة حتى الآن.

هنا يصبح على العقل العربي ان يتعامل مع اشكالية كبرى هي اشكالية الانفصام ما بين ثراء الملقي وقحط انجازات الواقع.

ففي الوقت الذي يدافع فيه المفكر العربي عن انجازات حضارته، ويقف فيه الكاتب الاسلامي ليوضح للعالم عدالة واستنارة دينه الحنيف تظهر المفخخات وتزداد عمليات الحصار اللاانساني ويعلو صوت المتفجرات وتضيع كلمات العقل وسط الاف المدافع وملايين طلقات الرصاص.

القضية ليست ان نقنع العالم بما ليس فينا، ولكن ظاهر الأشياء لا يعكس حقيقة السواد الأعظم من أمتنا.

القتل ليس تقليدا عربيا.. وتلك الطائفية المشتعلة في لبنان هي أبعد ما تكون عن سماحة الاسلام.

القضية إذن هي ان نثبت بالفعل لا بالقول انه لدى أمتنا من الوسائل القادرة على حماية ما انجزه واستشهد من اجله الالاف من أجدادنا العرب والمسلمين على مر التاريخ.

والقضية ايضا ليست ان نثبت فقط للعالم الخارجي حسن القصد ورفعة الافكار ولكن اولا وقبل كل شيء هناك امانة تجاه أعز ما نملك الا وهم اطفالنا، يتعين علينا ان نؤديها.

تلك الامانة هي ان نطهر الواقع من تلك الدماء وتلك الطائفية التي تحاول هدم اعمدة صرح تاريخ تم بناؤه من عرق ودماء رجال يتعين علينا ان نكون على مستواهم.

عماد الدين اديب

بورقيبة يستقبل وزير خارجية مدغشقر

تونس – ق.ن.ا: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع جون بيما مانجارا وزير خارجية مدغشقر الذي يزور تونس حاليا للمشاركة في اعمال اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين.

وصرح مانجارا عقب الاجتماع الذي حضره السيد رشيد صفر رئيس الوزراء انه تم الاتفاق بين الجانبين على تحول مرحلة تنفيذ برامج التعاون بين تونس ومدغشقر.

الملك حسين يزور النمسا خلال يومين

عمان – كونا: قالت مصادر مطلعة امس ان العاهل الأردني الملك حسين سيقوم خلال اليومين المقبلين بزيارة خاصة للنمسا.

تعديل في قانون النائب العام بالسودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الجمعية العمومية للمستشارين القانونيين بديوان النائب العام في اجتماع امس (الخميس) تعديل المادة ٣٥ من قانون النائب العام لسنة ١٩٨٣ حيث تمنع احالة اي مستشار للمعاش بالطريقة التي تمت بها احالة رؤساء الادارات للنائب العام في الاسبوع الماضي، وتحديد ان كان هناك صالح عام او لا في احالتهم. وسيترك الفصل في الموضوع للقضاء وبحضور جميع الاطراف.

وقد جاء قرار الجمعية بعد ان تم التصويت على ثلاثة مقترحات ولم توافق الجمعية على المقترحين التاليين:

١ـ ادانة قرار النائب العام باحالة تسعة من المستشارين القانونيين للصالح العام ومنحه مهلة عشرة ايام للتفاوض.

٢ـ تأييد قرار النائب العام.

وفاز الاقتراح الاول بـ ٧٩ صوتا مقابل ٥٩ صوتا طالبت بادانة قرار النائب العام.

حرب الحلفاء الأعداء مستمرة... ولا تغيير على الأرض
بري يرفض دعوة جنبلاط لوقف النار ويعلن التعبئة العامة للمعركة الفاصلة!

بيروت وعواصم اخرى – «الشرق الاوسط» والوكالات:

الحرب الدموية الطاحنة للسيطرة على بيروت الغربية دخلت في يومها الخامس امس مرحلة جديدة تبدو اخطر بكثير مما سبقها، وفتحت المجال امام احتمال تطورها الى صراع مذهبي وطائفي مرير بعد ان فشلت كل المعالجات التي استهدفت وقف ما يجري واشتدت على العكس من ذلك حدة المعارك في كل احياء وشوارع المنطقة وتضاربت المعلومات حول تفاصيلها إلا انها اجمعت على ان ضحاياها بلغوا حتى بداية الليلة الماضية نحو ١٨٠ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح. وبدت الأمور تتجه نحو الأسوأ وذلك عندما وجه الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عبر «صوت الجبل» نداء الى مقاتليه لايقاف القتال والمساعدة على انجاح المبادرة السورية متمنيا على مقاتلي «أمل» الالتزام بذلك بدورهم، إلا ان الوزير نبيه بري رئيس «أمل» دعا مقاتليه الى مواصلة القتال ووجه نداء للتعبئة العامة واعتبر «ان المعركة موجهة ضد الاسلام في بيروت، وان هذه المدينة التي دمرت الاجتياح الاسرائيلي ستدمر عملاء اسرائيل».

ورغم ان شيئا مؤكدا لم يعلن عن طبيعة المعارك الدائرة لجهة التحولات التي طرأت عليها، إلا ان ما اجمعت عليه التقارير الأمنية هو ان المعارك بين «أمل» من جانب وحلف الحزب التقدمي والحزب الشيوعي وحركة «المرابطون» من جانب آخر تركزت في منطقة تلة الخياط حيث مبنى «القناة ـ ٧» في التلفزيون اللبناني ورأس بيروت ومنطقة برج المر وكورنيش المزرعة والجامعة العربية وحي الوتوات وشارع فردان والصنائع ومحيط فندق «الكومودور» الذي ذكر انه تعرض للنهب ثم أحرق بعد سيطرة مقاتلي الحزب التقدمي مجددا عليه.

وقالت مصادر امنية عند الصباح ان مقاتلي الحلف الاشتراكي ـ الشيوعي المرابطون سيطروا على الجزء الاكبر من شارع الحمراء التجاري وانهم استطاعوا بعد ذلك السيطرة على «القناة ـ ٧» في تلة الخياط إلا ان وكالة «يونايتدبرس» الامريكية قالت نقلا عن مصادر امنية أخرى ان المعارك ظلت على وتيرتها في شارع الحمراء وان الهجمات التي شنت على مبنى التلفزيون جرى صدها كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن أحد الصحافيين العاملين في التلفزيون والذي حوصر مع غيره منذ خمسة أيام، «ان المبنى الذي يتولى حراسته جنود اللواء السادس بالجيش في منعة رغم المحاولات المتكررة للسيطرة عليه».

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ايضا ان التحالف المذكور حاول منذ مساء امس الأول اقتحام المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها «أمل» في كورنيش المزرعة والحمراء وبرج المر وتلة الخياط وان مقاتلي «أمل» شنوا هجمات مضادة مستغلين سهولة الامداد والتموين انطلاقا من معاقلهم في الضاحية الجنوبية.

وتركزت المعارك ايضا في محيط «جامع عبد الناصر» على كورنيش المزرعة ومحيط الجامعة العربية ومستديرة «الكولا» حيث اندلعت حرائق ضخمة في خمس بنايات سكنية واصيب مركز «اطفائية بيروت» قرب الملعب البلدي واشتعلت فيه النيران.

وكانت مكاتب وكالات الانباء ومحطات التليفزيون الغربية ضحية للمعارك الدائرة. وذكر عدد من صحافيي وكالة «رويتر» ان قذيفة انفجرت واشعلت النار في شقة مجاورة لمكتب الوكالة إلا ان جميع الصحافيين تمكنوا من الخروج سالمين في قطاع يخضع لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي على بعد بضع مئات من الامتار من ناطحة السحاب «برج المر» التي تسيطر عليها «أمل».

وأدى انفجار قذيفة صاروخية مضادة للدبابات الى نشوب حريق في مكتب محطة التليفزيون الامريكية «سي.بي.اس» الواقع في مبنى مجاور لفندق «الكومودور» دون ان يسفر عن سقوط ضحايا. كما ادى دوي الانفجارات الى تحطم زجاج مكتب وكالة «اسوشيتد برس» الواقع في الشارع نفسه.

وقد احتجز الصحافيون العاملون في الوكالات الغربية الأخرى والصحف اللبنانية في مكاتبهم ببيروت الغربية حيث لا يمكنهم التزود بالغذاء إلا بصعوبة. ولم تتمكن صحيفة واحدة على الأقل وهي صحيفة «اللواء» من الظهور بينما صدرت صحف أخرى في نسخة مختصرة بسبب التغيب المرغم لموظفيها او بسبب المعارك التي تدور على مقربة من مكاتبها.

وفتحت الاذاعات المحلية موجاتها للأشخاص الذين لم يتمكنوا من العودة الى منازلهم بسبب المعارك ويريدون طمأنة أسرهم، وكانت صحيفة «السفير» هي الصحيفة الوحيدة من ثماني صحف يومية تصدر في بيروت الغربية التي تم طبعها إلا ان توزيعها لم يتم حتى ظهر امس.

في هذه الاثناء، كانت الاتصالات السياسية بين الفعاليات السياسية الرسمية في بيروت مستمرة إلا ان شيئا لم يتم بين القوى المتناحرة، بعد ان اعلن ان بري رئيس «أمل» رفض حضور اجتماع كان من المقرر عقده في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق بحضور جنبلاط والسيد جورج حاوي أمين عام الحزب الشيوعي.

وكان تردد سابقا ان اجتماعا عقد الليلة قبل الماضية بين خدام وجنبلاط وحاوي وان نائب الرئيس السوري ابلغ السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني ان الاثنين لن يخرجا من مكتبه قبل الاتفاق على وقف النار، غير انه تبين لاحقا ان جنبلاط بقي في قصره بالمختارة وان حاوي موجود في صيدا.

وأذاع راديو «صوت الجبل» التابع للحزب التقدمي بعد ظهر امس نداء بصوت جنبلاط دعا فيه مقاتليه في بيروت الغربية لوقف اطلاق النار والتعاون مع القوى النظامية التي تضم وحدات عسكرية سورية، وأوضح انه وجه رسالة الى العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان أكد له فيها على ضرورة فرض قرار وقف النار مهما كلف الأمر، وانه يتمنى ان يلتزم مقاتلو «أمل» بنفس الشيء ويساعدوا على ذلك.

إلا ان راديو بيروت الحكومي الذي تسيطر عليه وحدات من اللواء السادس بالجيش مع حركة «أمل» اذاع في اعقاب ذلك نداء من بري في دمشق دعا فيه مقاتليه الى الاستمرار في القتال لأن النصر سيكون حليفهم واعتبر ان المعركة هي مؤامرة لتقسيم وتدمير بيروت المسلمة وقال: «انها معركة ضد الاسلام وان بيروت التي دمرت الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ستدمر عملاء اسرائيل اليوم»، كما دعا الى اعلان التعبئة العامة في منطقة الضاحية الجنوبية.

ثم اذاع راديو بيروت بعد ذلك نقلا عن السيد طارق ابراهيم المتحدث باسم «أمل» ان مكاتب الحركة في الضاحية اكتظت بعد نداء بري بالمتطوعين.

في هذا الوقت كان السيد حاوي يلتقي في صيدا مع السيد مصطفى معروف سعد أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري»، ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن السيد سعد قوله «انه مغتبط لموقف الأحزاب اليسارية التي تخوض معركة بيروت»، فيما نقلت عن حاوي تأكيده على «ضرورة طرد كافة الجماعات التي تضر بأمن بيروت وتنال من شرف سكانها» معربا عن اعتقاده «بأن برنامجا وطنيا ديموقراطيا غير طائفي هو وحده الذي يمكن ان يأتي بتسوية للمشكلات التي تعاني منها المناطق الوطنية».

وجاء هذا التصريح بعد ان كان اصدر امس الاول الحزب الشيوعي بيانا اعلن فيه التزامه بالمبادرة السورية ووضع نفسه بتصرف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وانه يقبل بما يقرروه حتى لو كان لغير صالح الحزب.

ووجه الرئيس الحسيني من جانبه نداء عاجلا الى القيادة السورية والى الرئيس حافظ الاسد شخصيا من «أجل التدخل ووقف ما يجري» فيما طالب الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية باستقالة حكومة «الوحدة الوطنية» التي يرأسها السيد رشيد كرامي.

وأكد الحص على ضرورة وقف جميع الاعمال المسلحة فورا في بيروت الغربية وسحب جميع المسلحين بعيدا عن المنازل المأهولة بالسكان المحاصرين في منازلهم لليوم الرابع على التوالي، وشدد على ضرورة الاستقالة الجماعية للحكومة اللبنانية التي يشارك فيها قائلا «لقد فشلنا جميعا وزراء ومسؤولين وعلينا ان نرحل لتشكل حكومة لبنانية جديدة».

وفي هذا الوقت اجتمع السيد خدام في دمشق مع السيد عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعرض معه الاوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية في ضوء الاشتباكات الجارية في بيروت والسبل الكفيلة بوضع حد لهذه الاشتباكات والتوصل الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار.

وكان السيد خدام قد التقى قبل ذلك مع السيد عاصم قانصو الامين القطري لمنظمة حزب «البعث» في لبنان لنفس الغرض.

وفي اول رد فعل يصدر من الخارج اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انه لا يمكن وقف القتال الدائر في لبنان حاليا ما لم يتحمل سكان مدينة بيروت بشكل خاص والشعب اللبناني بأسره بشكل عام مسؤوليتهم كمجموعة متحضرة للتغلب على الفوضى والصراع الطائفي اللذين يمزقان البلاد.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان «مادام العنف الطائفي قائما فان لبنان سيظل ارضا خصبة للاستغلال من قبل قوى خارجية».

واضاف «وسيظل اللبنانيون معزولين عن العالم بشكل واسع الى ان يخلصوا بلدهم من الفوضى والوحشية اللتين تعصفان بشوارع الجزء الغربي من بيروت ومناطق اخرى من لبنان».

وذكر ريدمان ان الولايات المتحدة ايدت باستمرار الجهود الهادفة لضمان استقلال لبنان وسيادته ووحدته بقيادة حكومته المركزية.

وقال «ولكن ينبغي على اللبنانيين انفسهم ان يلتزموا بدعم مؤسساتهم الحكومية ضد العنف».

وبسؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة قد بحثت مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير الذي يزور واشنطن حاليا الدور الاسرائيلي في لبنان، اكتفى ريدمان بالقول «لقد تحدثنا مرارا عن ضرورة خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان وضرورة استعادة الحكومة اللبنانية لسلطتها على كافة الاراضي اللبنانية».

في هذه الاثناء كانت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة هادئة لليوم الثالث على التوالي الا انه لم يعرف ما اذا كانت عمليات الخروج والدخول في مخيم البرج مستمرة بعد ان اعلنت «أمل» امس الاول عن رفع الحصار التمويني عنه.

وقال الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس انه يؤيد التوصل الى «تسوية سياسية لحرب المخيمات تضع حدا لمأساة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

واكد حبش في رسالة وجهها الى «المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان» وأذيع نصها في دمشق انه «على استعداد للمساهمة في تسوية سياسية لحرب المخيمات اذا طبقت الاجراءات التي اتخذت في مخيم الرشيدية على المخيم الاخرى».

وأشار حبش في هذا الصدد الى تمسكه «بحل سياسي وعاجل يحفظ امن وكرامة الشعب الفلسطيني» واضاف «الا اننا يجب ان نظل متحدين وعلى حذر اذا استمرت المعارك ضد شعبنا».

من جانب آخر، اختتم الرئيس امين الجميل امس زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ٤٨ ساعة وهو يشعر بانه اعطى دفعة جديدة الى العلاقات الفرنسية ـ اللبنانية التي اضطربت طيلة عامين واقترنت حسبما يقول المقربون اليه بفتور في العلاقات بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري حافظ الاسد.

ووصف الرئيس فرانسوا ميتران الجميل خلال لقائه به امس الاول بانه «ممثل الشرعية»، وأكد له مساندة فرنسا لعملية التقارب السوري ـ اللبناني مادامت تساعد على تحقيق السيادة اللبنانية. كما اوضح جاك شيراك رئيس الوزراء ان الرئيس الجميل «رمز وسلطة لبنان» وأكد له مساندته لكل مبادرة تهدف الى اعادة السلام الى لبنان».

وتشير الدوائر الفرنسية الى ان زيارة الرئيس الجميل الذي يؤكد دائما في خطاباته ان سلطة رئيس الدولة والمؤسسات اللبنانية تفوق اي شيء آخر لها مغزى رمزي يعكس الاهتمام الذي تعطيه فرنسا للبنان في محنته.

وأشاد المحيطون بالرئيس اللبناني بالنوايا الطيبة التي اعرب عنها ميتران وشيراك تجاهه، وانعكست هذه النوايا بصفة خاصة في قرار الحكومة الفرنسية بزيادة الاعتمادات المخصصة للتعاون الثقافي الفرنسي ـ اللبناني ومساندة طلب السلطات اللبنانية لدى السوق الاوروبية المشتركة من أجل زيادة المساعدات الاقتصادية والفنية المقدمة من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى جهود الاصلاح في لبنان.

ولا يقلل مصدر فرنسي من صعوبة المهمة التي تنتظر الجميل قبل ١٨ شهرا من انتهاء فترة رئاسته، ويقول ان استئناف الحوار بين بيروت ودمشق بعد قطيعة استمرت عاما يؤدي الى تحسين علاقات لبنان الى حد ما مع بيئته العربية ويحث الدول الغربية على تشجيع المبادرات الرامية الى تسوية النزاع اللبناني.

ودعا السيد كمال شاتيلا امين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» في نداء وجهه من باريس امس سكان بيروت والضاحية الجنوبية الى الاضراب العام المفتوح اعتبارا من اليوم من أجل اخراج الميليشيات بشكل كامل من بيروت واسقاط استبدادها الاسود واستعادة الحرية والحياة لابناء العاصمة واستعادة المبادرة الوطنية التوحيدية الوطنية وانقاذ الوحدة الشعبية الاسلامية.

وأكد شاتيلا ان الحل يكون بترحيل الميليشيات عن بيروت فورا ودمج ألوية الجيش مجددا وتحرير بعضها من التبعية للميليشيات من أجل تولي امن بيروت الكبرى تحت اشراف هيئة انقاذ وطنية مزودة بصلاحيات حكومية استثنائية ومؤلفة من غالبية توحيدية.

خارطة لمدينة بيروت تظهر اهم المواقع التي تدور فيها المعارك الطاحنة حاليا.

اعتصام النساء العربيات بلندن ادانة لاستمرار حصار المخيمات

لندن – «الشرق الاوسط»:

وجهت النساء الفلسطينيات اللواتي اعتصمن في مكتب الجامعة العربية في لندن احتجاجا على استمرار حصار المخيمات في لبنان، نداء لقادة الدول العربية للتحرك على الفور وباسلوب عملي يتعدى مجرد الادانة الخجولة من اجل وضع حد لما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني.

وجاء في النداء الذي اذيع امس: «نحن النساء الفلسطينيات المعتصمات في مكتب جامعة الدول العربية في لندن تعلن ادانتنا الشديدة واستنكارنا الممزوج بالمرارة للحصار المفروض على مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان كما ندين الصمت الذي شجع على الاستمرار في المجزرة التي تستهدف الاطفال والنساء والشيوخ في مخيمات بيروت والجنوب اللبناني، شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية».

واضاف «واننا اذا نحيي باكبار واجلال صمود المقاتلين البواسل الذين يدافعون بالدماء والارواح عن اطفال شعبهم، فاننا نناشد جماهير امتنا العربية في كل قطر وفي كل مكان برفع الصوت عاليا والاحتجاج على هذه الجريمة لايقاف المجزرة التي لا مثيل لها في التاريخ حيث يحصد الموت جوعا مئات الاطفال الفلسطينيين امام مرأى العالم باسره».

وطالب البيان الدول العربية تحمل مسؤولياتها القومية والانسانية التاريخية والتحرك على الفور وباسلوب عملي يتعدى مجرد الادانة لوضع حد لما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان بن سلمان يزور الخرطوم غدا

الرياض – واس: يقوم رائد طيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز غدا (السبت) بزيارة رسمية للسودان بدعوة من الحكومة السودانية يلتقي خلالها رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني وتسليمه ميدالية الاسطرلاب الفضية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية وهي الميدالية التي رافقت الأمير على رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري – جي ٥١» في شهر رمضان عام ١٤٠٥هـ.

وقد تم اعداد برنامج حافل للزيارة حيث سيقابل الأمير سلطان كبار المسؤولين السودانيين، كما يقوم بزيارة لعدد من القطاعات السودانية.

عصابة جنود توزع المخدرات في الجيش الصهيوني

عمان – واخ: قالت مصادر اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا يدعى شموئيل دانيال من مدينة حولون الاستيطانية اتهم بالقيام بنشر المخدرات بين جنود الجيش الاسرائيلي، وقد احتجز بأمر احدى المحاكم في تل ابيب لمدة ستة ايام لمتابعة التحقيق معه.

ونقلت هذه المصادر عن ممثل الشرطة قوله ان عملية التحقيق في هذه القضية طويلة وتقوم بها الشرطة بالتعاون مع الشرطة العسكرية حيث تبين بان هناك اكثر من عشرة اشخاص من الجنود الاسرائيليين لهم علاقة بتجارة وبيع المخدرات في اوساط الجنود والاطفال.

مطالبة باصدار فتوى لفك الحصار عن المخيمات بالقوة

تونس – كونا: قال أستاذ في اصول الفقه في تونس امس ان على العالم الاسلامي اصدار فتوى تنص على ان يتحمل الجميع مسؤولية التدخل وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان بالقوة.

واشار الدكتور محمد الشريف الرحموني الاستاذ في اصول الفقه بالكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين الى انه يجب ان لا يطرح في مثل هذا العصر «استصدار فتوى لاكل لحوم الموتى من البشر اذ ان مجرد طرح مثل هذه الفتوى والافتاء فيها هي مأساة بحد ذاتها واقرار ضمني لشرعية الحصار».

واضاف ان تعاليم الدين الاسلامي تنص على نجدة الضعيف ونصرته ولو بالقوة اذا لم ينفع اللين وان المطلوب هو اصدار فتوى تحمل الجميع مسؤولية التدخل لفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية.

تطابق كامل بالنسبة لميثاق الاخاء
المهدي يتفقد المصانع المصرية في مجال الصناعات الحربية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

واصل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والوفد المرافق له زيارته لمصر لليوم الثاني على التوالي حيث قام المهدي بزيارة شركة ابي زعبل للصناعات الحربية، كما عقد الوفد المرافق له اجتماعا مشتركا ضمن اللجنة السياسية السودانية المصرية المشتركة.

واعلن السيد المهدي «ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من التصنيع الحربي مطلوب للأمة العربية لاننا لا نستطيع ان نكتفي ذاتيا اذا لم تكن لدينا القدرات التقنية الحربية لكي نحمي مقدساتنا الاسلامية وحرماتنا العربية ومصالحنا الوطنية».

وقال «اعتقد ان هذه الخطوة تعد خطوة في سبيل الاكتفاء الذاتي الحربي الذي يحقق هذه المعاني».

واضاف في تصريحات له امس عقب زيارته لشركة ابي زعبل للصناعات الهندسية «مصنع ١٥ – وهو أحد مواقع الانتاج الحربي للصناعات الثقيلة بمصر انه يشعر بالاعزاز والاعتزاز للروح المعنوية العالية لدى كل القائمين بالعمل على كل المستويات».

وفي بداية زيارته قام السيد المهدي بجولة في معرض يضم منتجات مختلف الشركات المنتجة حيث استمع الى شرح وزير الانتاج الحربي ومدير شركة ابو زعبل حول منتجات شركات حلوان للسبوكات وحلوان للصناعات غير الحديدية وشركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة وشركة ابوقير للصناعات الهندسية وشركة قها للصناعات الكيماوية وشركة شبرا للصناعات الهندسية وشركة المعصرة للصناعات الهندسية وشركة حلوان للصناعات الهندسية وهليوبلس للصناعات الكيماوية والمعادي للصناعات الهندسية وحلوان لآلات الورش وحلوان لصناعات الديزل وبنها للصناعات الالكترونية.

واثنى السيد المهدي على منتجات الشركات المختلفة من المحركات وطلمبات المياه وشرائح المعادن ومختلف انواع الذخائر والمتفجرات ومولدات الدخان والمنتجات المدنية مثل عدادات الكهرباء والمياه ومصابيح الغاز والمراوح والسخانات.

وانتقل رئيس الوزراء السوداني يرافقه وزير الدولة للانتاج الحربي ومدير شركة ابو زعبل للصناعات الهندسية الى مصنع ١٠٠، حيث شاهد انتاج الشركة من مختلف انواع المدافع من كل الأعيرة والأطوال التي تغطي الاستخدامات العامة المعروفة وتشمل مدافع الميدان ومدافع الهاوتزر ومدافع الدبابات والمدافع المضادة للطائرات والتي تصنع تصنيعا كاملا بالشركة بدءا من الخامة الرئيسية دون اعتماد على اي معاونة اجنبية.

كما قام السيد المهدي بمشاهدة خطوات التصنيع المختلفة من مشغولات وتشكيلها حتى وزن ٣٠ طنا والمطروقات التي تصل حتى ١٣ طنا وكذلك الاجزاء الضخمة منها التي يصل تشكيلها بالطرق حتى ٢٠ طنا. ثم تفقد انواع المنتجات النهائية للمصنع والتي تشمل مدافع الهاوتزر والمدافع المضادة للطائرات عيار ٢٣ مم ومدافع الميدان عيار ١٣٠ مم ومدافع الدبابات عيار ١٠٥ مم و ١١٥ مم.

كما تفقد عمليات التطوير لتركيب المدافع المحملة على المركبات المجنزرة وعملية تطوير الدبابة السوفياتية (تي ٥٥) بتركيب المدفع الامريكي عيار ١٠٥ مم الذي تنتجه الشركة بدلا من المدفع الأصلي لها ١٠٠ مم.

وشرح الدكتور جمال السيد ابراهيم عمليات التصنيع العربي في مصر وكيف ان الهيئة القومية للانتاج الحربي تعتبر إحدى قطاعات الصناعات الرئيسية في مصر، وهو قطاع الانتاج الصناعي الذي يشمل مختلف النوعيات الصناعية كالصناعات المعدنية الحديدية أو غير الحديدية وكذلك الصناعات الهندسية والكيماوية الى جانب الصناعات الكهربية والالكترونية.

وقال وزير الدولة للانتاج الحربي ان القطاع الحربي ينتج كل انواع الذخائر للقوات المسلحة بما فيها الأسلحة الصغيرة الطبنجات والرشاشات القصيرة والبنادق الآلية والذخيرة الخفيفة والمتوسطة وذخيرة المدافع الثقيلة والهاوتزرات والهاونات ومدافع الدبابات بما يكفي احتياجات القوات المسلحة ويفيض عنها للتصدير.

واضاف «ان الهيئة القومية للانتاج الحربي تتكامل مع الهيئة العربية للتصنيع التي تعمل في مجال الصواريخ المدفعية والصواريخ المضادة للدبابات بمختلف أنواعها وكذلك الصواريخ المضادة للطائرات والرؤوس الباحثة عن الحرارة بالاضافة الى اننا ننتج طائرات التدريب المروحية وطائرات التدريب المتقدمة واجزاء من طائرات القتال واجزاء من محركاتها والعربات المدرعة وليد وفهد وعربات الجيب بأنواعها المختلفة».

وكانت اللجنة السياسية السودانية المصرية المشتركة قد عقدت اول اجتماع لها ظهر امس. وصرح السيد صفوت الشريف عقب الانتهاء من المباحثات بأن اللجنة المشتركة ناقشت ورقة عمل حول مبادىء ميثاق الاخاء السوداني المصري.

وقال ان ورقة العمل تحرص على الروابط الأزلية بين الشعبين الشقيقين كما تحرص على ان تكون الروابط التاريخية والأزلية بين البلدين في المكان اللائق بها وان ترتقي فوق الأحزاب والنزوات والانطباعات الفردية بما يتفق مع العلاقة الطبية بين الشعبين الشقيقين.

واضاف يقول: ان الجانبين المصري والسوداني اتفقا في المباحثات تماما على المبادىء والأسس والقيم التي يحويها ميثاق الاخاء الذي يعبر عن المصير الواحد والمصلحة الواحدة للشعبين الشقيقين.

واشار الى ان ميثاق الاخاء يقوم على ثوابت تحكم للعلاقات والمبادىء والمصالح بين البلدين، وان الورقة تناولت دور مصر والسودان على الصعيد العربي والاسلامي والافريقي، وكذلك المصالح والتعاون المشترك من اجل زيادة تحقيق المنفعة الاقتصادية والتجارية، وكذلك التعاون في كل المجالات الثقافية والصحية والنقل والطرق والمواصلات والاعلام.

واكد وزير الاعلام المصري انه اتضح من خلال المناقشات تطابق كامل في كل ما تضمنته ورقة ميثاق الاخاء.

وقال في ختام تصريحه انه سيصدر في ختام المباحثات الجارية بيان مشترك بشأن السياسات الخارجية والاقتصادية والاعلامية والثقافية بين مصر والسودان، كما يتضمن البيان ما تم الاتفاق عليه بين البلدين.

العالم العربي في سطور

وزير الدفاع الاسباني يغادر الاردن

● عمان – غادر وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيرا عمان امس في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الشاهين يعود من جدة بعد محادثات مع بيرزاده

● الكويت – عاد الى الكويت الليلة قبل الماضية السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية بدولة الكويت قادما من جدة بالمملكة العربية السعودية بعد ان اجرى مباحثات مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول ترتيبات المرحلة المقبلة في العمل الاسلامي في ضوء قرارات القمة الخامسة التي عقدت في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

مؤتمر المحافظة على الحياة الفطرية

● جدة – قام خبراء المحافظة على الحياة الفطرية الذين شاركوا في الندوة العلمية الاولى عن امكانيات ووسائل المحافظة على الحياة الفطرية قبل ظهر امس بزيارة لمركز ابحاث الحياة الفطرية بمنطقة سديرة بالطائف في المملكة العربية السعودية وكان في استقبالهم مدير المركز عبد الرحمن خوجه حيث قدم لهم شرحا عن الابحاث والدراسات التي يقدمها المركز والنشاطات التي يقوم بها في تربية طيور الحبارى وحيوان المها.

ثم قام الوفد بعد ذلك بجولة في انحاء المركز شملت اماكن تربية طيور الحبارى وأماكن تربية حيوان المها والمختبر الذي يتم فيه اجراء الدراسات على الطيور والحيوانات.

التعاون بين جامعة الامارات ومعهد تورنتو

● ابوظبي – استقبل الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات امس الدكتورة بيلنا شلتز المديرة التنفيذية لمعهد تورنتو للتكنولوجيا الطبيعة بكندا والوفد المرافق لها.

وتم خلال المقابلة التي حضرها جورج شانون القائم باعمال السفارة الكندية بحث امكانية التعاون في مجال التكنولوجيا الطبية والذي يعتبر المتخصص الوحيد في هذا المجال في كندا منذ حوالي ربع قرن.

وزير خارجية الاردن يجري محادثات مع السوق المشتركة

● عمان – غادر عمان امس متوجها الى بروكسل وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري في زيارة عمل للعاصمة البلجيكية يجري خلالها مباحثات مع وزير خارجية بلجيكا ورئيس المجموعة الاوروبية وعدد من وزراء السوق الاوروبية المشتركة حول قضايا المنطقة.

وتأتي زيارة الوزير الاردني عشية اجتماعات مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حيث سيتم خلال هذه الاجتماعات بلورة موقف اوروبي من خلال مجموعة مبادىء حول ازمة الشرق الاوسط.

رسالة من ايل سونغ الى مبارك

● القاهرة – وصل رئيس مجلس الشعب الاعلى بجمهورية كوريا الشمالية يانغ يونغ الى هنا امس على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس الكوري كيم ايل سونغ الى الرئيس حسني مبارك.

ونقل راديو القاهرة عن يونغ قوله لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين المصريين سبل تطوير العلاقات الثنائية خاصة العلاقات البرلمانية بالاضافة الى المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.



الشيخ سعد العبد الله لدى استقباله الاميرة آن امس الاول.

الاميرة آن تزور الاردن

● عمان – وصلت الى عمان امس الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، وذلك في اطار جولة شملت حتى الآن الامارات وقطر والكويت.

واعربت الاميرة البريطانية عن شكرها وتقديرها لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح لما لقيته من حفاوة وحسن استقبال خلال زيارتها للكويت.

وابدت في برقية بعثت بها الى الشيخ سعد اثر مغادرتها الكويت اعجابها الكبير بما شاهدته في الكويت من تقدم ونهضة شاملين.

الرئيس التركي يستقبل وزير الاقتصاد الاماراتي

● انقرة – استقبل الرئيس التركي كنعان ايفرين امس السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور تركيا حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات بين تركيا والامارات وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وكان الجروان قد وصل الى انقرة يوم الاثنين الماضي قادما من بغداد لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات وتركيا.

أمين عام مجلس وزراء العدل العرب لـ«الشرق الأوسط»: الاجتماع المقبل سيقر القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

توقع السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب ان تخرج الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب المزمع عقدها في عمان خلال الفترة ١١ ـ ١٤ ابريل (نيسان) المقبل باعتماد اول قانون عربي موحد للاحوال الشخصية.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة من العلماء والفقهاء ستجتمع قبل انعقاد الدورة بعشرة ايام لمواصلة مناقشة مشروع القانون الذي بوشر باعداده منذ عام ١٩٨٢.

واكد السيد ميكو الذي يزور الاردن حاليا للترتيب لاجتماعات الدورة المقبلة لوزراء العدل العرب على اهمية مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية لكافة الدول العربية باعتباره يعنى بتوحيد القضايا الاساسية للأسرة العربية التي هي الخلية الأولى للمجتمع من جهة، وأنه مقيد بالشريعة الاسلامية في كل قواعده وأحكامه من جهة ثانية.

جاء ذلك رداً على اسئلة «الشرق الاوسط» حول عدم توصل وزراء العدل العرب حتى الآن الى قرار نهائي بشأن إقرار القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية، وجدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس وزراء العدل العرب، وأنشطة الامانة العامة للمجلس.

وحول القانون العربي الموحد أوضح السيد ميكو أنه خلال المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب تقرر تحقيق قفزة للامام بترجمة احد المبادىء التي نص عليها إعلان الرباط عام ١٩٧٧ الى واقع ملموس، وهو اعتبار توحيد التشريعات العربية مطلبا ينبغي السعي الى تنفيذه ضمن الشريعة الاسلامية كمصدر أصيل.

وكذلك، فان خطة صنعاء عام ١٩٨١ قررت ان توحيد التشريعات العربية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار خاصيات المجتمع العربي في كل قطر وتتقيد بالقران الكريم والسنة الطاهرة وما يؤول اليهما من قياس او اجماع دون التقيد بمذهب معين من مذاهب الفقه، وكذا قواعد العدالة التي لا تتعارض مع الشريعة، واتباع قاعدة التدرج في التوحيد.

وقال ان وزراء العدل العرب اعتبروا أن من بين الأولويات قانون الاحوال الشخصية فشكلوا لجنة فنية متخصصة من سبعة خبراء بقصد وضع مشروع القانون، مشيراً الى ان لجنة الخبراء بدأت اعمالها منذ عام ١٩٨٢، وشرعت بعرض نتائج اعمالها تباعاً على مجلس الوزراء في دوراته المتعاقبة.

وقال ان المشروع عرض على الدورة الثالثة للمجلس فقرر عرضه على الاستفتاء للرأي العام الفقهي والقانوني ونشره حتى يناقش من قبل الاخصائيين في هذه المادة وعلى وزراء العدل أن يقدموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول المشروع، ثم تعرض على لجنة مكونة من الخبراء وممثلي الدول التي ترغب بذلك.

وبالفعل، فقد اجتمعت اللجنة بعد ان توفر لدى الامانة العامة للمجلس مجموعة من الملاحظات والمقترحات التي تم الاخذ بأغلبها، واعيد عرض المشروع بصورته الجديدة أمام الدورة الرابعة السابقة لمجلس وزراء العدل العرب، فقرر انه مازال بحاجة الى دراسة معمقة وانه من المستحسن أن يعقد اجتماع قبل عشرة ايام من موعد الدورة الخامسة المقبلة لدراسة المقترحات الجديدة ووضع المشروع في صيغته النهائية.

وأعلن امين عام مجلس وزراء العدل العرب ان الامانة العامة للمجلس تعتزم عقد ندوة علمية لتطوير الفكر القانوني العربي بمقر الأمانة العامة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

وقال انه تم مناقشة هذا الموضوع خلال الدورة السابقة لمجلس وزراء العدل العرب حيث كلفت الأمانة العامة بتحضير دراسة عنها. وقد جرت اتصالات مع الوزراء العرب وكليات الشريعة والقانون والمراكز العربية والأجنبية، وتم وضع الخطوط العريضة للمحاور التي ستتناولها الندوة والتي ستستقطب رجالات الفكر والقانون الذين يهتمون بالموضوع ويودون دراسة تطورات الفكر القانوني العربي بعمق.

وعن جدول اعمال الدورة الخامسة المقبلة لمجلس وزراء العدل العرب قال السيد ميكو انه سيتضمن خمسة بنود رئيسية على النحو الآتي:

- تقرير الأمانة العامة عن الاجراءات المتخذة لتنفيذ مقررات المجلس الصادرة في الدورة الرابعة الماضية.
- بند توحيد التشريعات العربية وهو يحتوي على مشروع اتفاقية التحكيم التجاري العربي ومشروع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية ومشروع التسجيل العقاري ومشروع القانون المدني العربي الموحد ومشروع القانون الجنائي العربي الموحد.
- استراتيجية للعمل العدلي العربي المشترك وفتح نشاطات جديدة للمجلس ودراسة معمقة حول الندوة العلمية لتطوير الفكر القانوني العربي وما يتلاءم مع وضعه الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى التراث الاسلامي الخالد. وتقرير مجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية ودراسات مقارنة عن أصول المحاكمات المدنية والجزائية. ودراسة لتقنية جمع وتحليل وتصنيف ونشر التشريعات العربية، بالاضافة الى دراسة حول الأسس العامة لتوحيد التشريعات العربية في مجال الرعاية الاجتماعية ورعاية الاحداث والتنفيذات.
- تنظيم العمل في الأمانة العامة بالمجلس والمركز ويندرج تحته موضوع الشؤون المالية ومشروع برنامج عمل الأمانة ما بين الدورتين الخامسة والسادسة ومشروع برنامج عمل المركز ما بين الدورتين.
- اجراءات تنظيمية مثل تعيين المدير العام للمركز وتعيين لجنة الرقابة المالية للمجلس وتعيين الاعضاء الثلاثة لمجلس ادارة المركز مع اقتراح باطالة مدة انعقاد المجلس.

وأعرب عن أمله بأن تتمخض الدورة المقبلة عن قرارات هامة ومفيدة ضمن المبادىء التي حددها اعلان الرباط ورسمت منهجيتها خطة صنعاء.

رسالة للملك حسين من الرئيس العراقي

عمان ـ واس: تسلم الملك حسين عاهل الأردن رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بتطورات الأحداث بالمنطقة والعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لدى اجتماعه امس مع الملك حسين.

وكان عزيز وصل الى عمان صباحا في زيارة قصيرة للاردن.

الأمير حسن والأمير طلال يرأسان اجتماعات انسانية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يرأس الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن والأمير طلال بن عبد العزيز بالمشاركة اجتماعا تأسيسيا للمجلس العربي للطفولة والتنمية في عمان خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ويأتي تأسيس هذا المجلس نتيجة جهود كبيرة مشتركة بذلها الأمير حسن والأمير طلال للمساعدة الانسانية التي يمكن أن تقدم بتعاون عربي دولي مشترك.

والأمير حسن والأمير طلال يشاركان في عضوية اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية التي يرأسها الأمير حسن، والتي تعتزم حاليا اعداد تقريرها النهائي الذي سيرفع الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية العام الحالي.

العراق يتسلم ٢٠ طائرة «ميج ـ ٢٩»

ابوظبي ـ كونا: ذكرت مصادر غربية ان العراق حصل مؤخرا على سرب من أحدث المقاتلات السوفياتية الصنع من طراز (ميج ـ ٢٩) مكون من عشرين طائرة.

واضافت المصادر لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان لطقم قيادة هذه الطائرات من العراقيين قد أنهوا تدريباتهم على قيادة هذا الطراز المتقدم في الاتحاد السوفياتي في نفس الوقت الذي تسلم فيه العراق هذه الطائرات.

واشارت المصادر الى ان هذه المقاتلات كان لها دور فعال لصالح العراق في معاركه الأخيرة.

جائزة السلام اليابانية لمؤتمر العالم الاسلامي

طوكيو ـ كونا: قررت مؤسسة «نيوانو» للسلام اليابانية امس منح جائزة السلام لهذا العام الى مؤتمر العالم الاسلامي لاسهامه في القضايا الانسانية العالمية والتضامن بين الاقليات الاسلامية في العالم اجمع.

وتعطي المؤسسة اليابانية تلك الجائزة للمنظمات التي تسهم مساهمة فعالة في السلام والتعاون، وهذه هي الجائزة الخامسة من نوعها وهي عبارة عن مكافأة قدرها ١٥٠ الف دولار ووسام استحقاق وتقدير.

فكرة — مصطفى أمين

تقشعر ابدان العالم وهو يقرأ ويسمع ويرى قصة تجويع الفلسطينيين وابادتهم في لبنان، وهي مثل للوحشية والقسوة والاجرام لا مثيل لها في التاريخ. وقد تعرض الفلسطينيون في تاريخهم الحديث لمذابح ومجازر وقهر وسجن وتشريد. ولكنهم لم يصادفوا هذه الوحشية التي يلاقونها الآن، عندما تحاصر مخيماتهم، ويمنع عنهم الطعام والدواء ويموت الاطفال والنساء والشيوخ لان المطلوب تصفية الفلسطينيين تصفية جسدية.

اي ذنب ارتكبه هؤلاء الاطفال الذين يموتون جوعا! ما افظع منظر الأم وهي ترى اولادها الصغار يموتون من الجوع لانهم بقوا عدة ايام دون لقمة خبز! الجزارون الذين يحاصرون المخيمات لا يسمعون صراخ الاطفال الجوعى، ولا أنينهم ولا حشرجتهم، ولا يرون دموعهم ولا يحسون بعذابهم. اي جريمة ارتكبها طفل في الخامسة من عمره او طفلة في السادسة من عمرها ضد «أمل»! ان ايديهم الصغيرة اضعف من ان تحمل مدفعا رشاشا او ترمي قنبلة او تلقي طوبة. ما هي جريمة المرضى الذين تمنعون عنهم الدواء الذي يخفف عذابهم ويوقف آلامهم.. ما هي جريمة العجائز الذين يتساقطون كل يوم في الشوارع لانهم لا يجدون شيئا يأكلونه، فينبطح بعضهم على الارض يأكل التراب؟

من الذي اصدر امره باعدام هؤلاء الالوف من الابرياء بلا جريمة، ولا محاكمة ولا دفاع! ان اعداء الاسلام لم يفعلوا في المسلمين بعض ما يفعله بعض المسلمين في المسلمين! ونحن نختلف مع الشيوعيين في لبنان، ومع ذلك نرفض بشدة ان تقتلهم حركة «امل» أو تبيدهم بالقنابل والدبابات في شوارع بيروت.

ان الذين يرتكبون هذه المذابح لم يدرسوا التاريخ، ولم يعرفوا مصير الجزارين المتوحشين الذين فتكوا بالعباد وقتلوا النساء والاطفال. سوف تؤلف يوما محاكم حقيقية تحاكم مجرمي الحرب اللبنانية الذين عاثوا في الارض فسادا، وحولوا البلد الجميل الى قبر كبير، ولم يرحموا الضعفاء، ولم يشفقوا على الاطفال وارغموا سكان المخيمات على ان يأكلوا لحم الموتى بعد ان مكثوا اسابيع يأكلون لحم القطط والكلاب!

اي جريمة ارتكبها الفلسطينيون حتى يستحقوا كل هذا الهوان؟!

الأراضي المحتلة تصعد انتفاضتها الشعبية بمواجهة ازدياد القمع الصهيوني الوحشي

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل سكان الأراضي العربية المحتلة لليوم الحادي عشر على التوالي انتفاضتهم الشعبية العارمة مؤكدين اصرارهم على التصدي والمقاومة رغم الممارسات الارهابية لقوات الاحتلال الصهيوني وعمليات الاغتيال الجماعية والفردية وحملات الاعتقال والمداهمة.

وذكرت انباء الأرض المحتلة ان معظم المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة تشهد منذ صباح امس مظاهرات وصدامات مع الجنود الصهاينة.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بتجدد المظاهرات واعمال رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقال ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح اثر تعرض السيارة التي كان يستقلها الى سيل من الحجارة قرب مخيم الجلزون وقد تم نقله الى مستشفى هداسا بالقرب من القدس المحتلة وهو في حالة سيئة.

واشارت هذه الانباء الى ان مظاهرة أخرى انطلقت من مدينة رام الله وان المتظاهرين اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد استخدم الجنود الغاز المسيل للدموع واطلقوا العيارات النارية باتجاه المتظاهرين، كما اقيمت حواجز من الحجارة على الطرق في مدينة البيره ومخيم الامعري.

وفي قطاع غزة المحتل ذكرت الانباء أن مظاهرات كبيرة اندلعت مجددا صباح امس في مدينتي غزة وخان يونس ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة، كما اشعلوا النار في اطارات السيارات المستعملة على الطرق الرئيسية في المدينتين.

وأوضحت الانباء ان مخيم جباليا الذي يطلق عليه الجنود الصهاينة اسم «مخيم الرعب» يشهد صدامات عنيفة منذ صباح امس مع جنود الاحتلال الذين فشلوا في اقتحام المخيم.

وقد فرض الحصار على المخيم بعد ان تمكن المتظاهرون من اغلاق جميع الطرق المؤدية اليه.

وفرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية منذ منتصف الليلة الماضية.

وقالت الانباء ان الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة الضفة الغربية اصدر امس امراً للمرة الثانية باغلاق جامعة بيرزيت لمدة ٢٤ ساعة أخرى.

من جانب آخر، ذكر متحدث اسرائيلي ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية باحراق النار في مدخل بنك «هبوعليم» في القسم الشرقي من القدس المحتلة، وحطموا زجاج البنك والحقوا اضرارا به.

وفي هضبة الجولان اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ليلة امس خمسة آخرين من السكان الدروز في الهضبة المحتلة بتهمة الاشتراك في الصدامات التي وقعت يوم السبت الماضي مع قوات الاحتلال.

وذكر المراسلون في شمال الأرض المحتلة ان المتهمين اقتيدوا مباشرة الى محكمة الدرجة الأولى في عكا التي قضت بحبس ثلاثة منهم من الاحداث لمدة خمسة ايام والاثنين الآخرين لمدة عشرة ايام.

وكان تم اعتقال ستة آخرين من السكان الدروز أثر المظاهرات المناهضة لاجراءات اسرائيل التي اندلعت يوم السبت الماضي، وقررت محاكم سلطات الاحتلال مد فترة حبسهم لاسبوع.

وقد قام أهل الجولان بهذه المظاهرات يوم ١٤ فبراير (شباط) الحالي لاحياء ذكرى مرور خمس سنوات على اضرابهم الذي امتد لستة اشهر احتجاجا على ضم الهضبة السورية.

من جهة أخرى، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاقامة الجبرية على الدكتور عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس وذلك في قرية «دير الغصون» قضاء طولكرم.

وبموجب الأمر يتوجب على الدكتور قاسم اثبات وجوده كل يوم ثلاثاء في مركز شرطة طولكرم.

ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية كانت قد وجهت للدكتور قاسم لائحة اتهام تتضمن قيامه بنشر ما يجري داخل السجون في كتاب بعنوان «التجربة الاعتقالية».

وعقدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس عدة جلسات في هذه القضية التي اجلت الى الشهر المقبل.

وكانت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس قد حكمت امس الأول على المراسل الصحافي هاني ابو غضب والمواطن محمد صبح عبد الحق من نابلس بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٢٥٠ شيكل بتهمة مراسلة وتوزيع جريدة «الموقف» قبل حوالي عامين.

كما مددت محكمة اسرائيلية أخرى في مدينة القدس اعتقال الصحافي طلال ابو عفيفه المحرر في صحيفة «الفجر» لمدة عشرة ايام أخرى.

انتخابات المحامين والصحافيين الأردنيين الشهر المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجري في عمان خلال يومي الجمعة الاول والثاني من شهر مارس (اذار) المقبل انتخابات نقابتي المحامين والصحافيين الاردنيين على التوالي.

ويقفل يوم غد (الجمعة) باب الترشيح لانتخابات نقابة المحامين التي ستجري يوم الجمعة ٦ مارس (اذار)، وحتى امس فان التنافس على مركز النقيب مازال محصورا بين ثلاثة محامين هم حسين مجلي (النقيب الحالي) وعمر ابو الراغب ونبيل حدادين. اما مجلس النقابة فتم تسجيل ٢٥ متنافسا ومن المنتظر ان يصل الرقم الى ٤٠ مرشحا.

اما بالنسبة لانتخابات نقابة الصحافيين والتي ستجري يوم الجمعة ١٣ مارس (اذار) فسيتم فتح باب الترشيح قبل خمسة عشر يوما من موعد الانتخابات.

وحتى الآن فقد بات في حكم المؤكد ان ينحصر التنافس على مركز النقيب بين السيدين راكان المجالي وابراهيم سكجها.

مسؤول امريكي كبير: مشاورات مع الدول العربية بعد محادثات شامير بواشنطن



ريجان وشامير بعد لقائهما امس الاول في واشنطن.

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤول امريكي كبير امس ان الادارة الامريكية ستبدأ سلسلة من المشاورات مع الدول العربية المعنية حول احلال السلام في الشرق الاوسط في اعقاب المباحثات التي اجراها اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني مع الرئيس الامريكي ريجان والمسؤولين في ادارته.

والتقى شامير مرة ثانية امس مع وزير الخارجية الامريكي، كما اجتمع ايضا مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

واشار المسؤول الامريكي الى ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يزور واشنطن كما كان مقرراً في نهاية فبراير (شباط) الحالي او اوائل الشهر المقبل، معربا عن اعتقاده بأن الرئيس مبارك يريد ان تحل مشكلة الديون العسكرية التي تدين بها مصر للولايات المتحدة قبل ان يتخذ قرارا نهائيا من زيارته المؤجلة لواشنطن.

وتؤكد هذه التصريحات الخلافات القائمة بين الحكومتين المصرية والامريكية حول سبل حل هذه المشكلة وعدم قبول مصر بالاجراءات الاخيرة التي اتخذتها ادارة الرئيس ريجان لحلها والتي تتمثل في اعادة جدولة هذه الديون وتخفيض سعر الفائدة المرتفع الذي يبلغ ١٤ في المائة الى ٧,٥ في المائة وترحيل الفارق في سعر الفائدة للدفع على عشرين سنة يتم سداده بنظام الفائدة المركبة.

واعرب المسؤول ايضا عن امله في ان يتمكن الرئيس مبارك وكذلك الملك حسين عاهل الاردن من زيارة واشنطن في المستقبل القريب. ولكنه قال انه لم يحدد موعد معين للزيارتين.

وكان الملك حسين قد اعلن في تصريحات كافية امس الاول رفضه تلبية دعوة لزيارة واشنطن خلال الشهر المقبل بسبب نقض الولايات المتحدة لعهودها ومصداقيتها في المنطقة خاصة ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان وشامير قد اتفقا في اجتماع عقداه في البيت الابيض ليلة امس الاول استغرق ثلاث ساعات على ضرورة اجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية.

وقال الجانبان ان اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب لا يزال يشكل الطريق الوحيد لاحراز تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

غير ان الجانبين اختلفا حول عقد مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط وقال ريجان بعد الاجتماع «ان تسوية سلمية شاملة تتطلب مفاوضات ثنائية والنظر في اي اجراء معقول بما في ذلك مؤتمر سلام دولي».

وتجاهل شامير ذكر فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط واصر على اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وفيما يتعلق بصفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران قال شامير ان حكومته سوف تتعاون في التحقيقات التي يجريها الكونجرس الامريكي في النزاع القائم بسبب هذه الصفقة.

على هذا الصعيد نقل راديو اسرائيل عن وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز تكرار دعوته لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط.

وقال الراديو ان بيريز كرر دعوته تلك خلال استقباله ليلة امس لوفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي يزور فلسطين المحتلة حاليا.

وتختلف النظرة الاسرائيلية تجاه المؤتمر الدولي حول قضية الشرق الاوسط عن النظرة العربية تجاه المؤتمر المذكور.

ففيما يحاول الاسرائيليون التستر بستار الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لاجراء صلح منفرد جديد مع الاردن بعيدا عن الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المتمثلة بحقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ومشاركة ممثليه الشرعيين على قدم المساواة مع بقية الاطراف في المؤتمر الدولي المذكور، فان الدول العربية تتمسك بمبدأ ضرورة اشتراك الفلسطينيين في اي محادثات تتعلق بقضيتهم وحقهم بتقرير مصيرهم بانفسهم.

رؤساء تحرير الصحف والمجلات اليمنية ينوهون بالتقدم الحضاري في السعودية

الرياض ـ واس: اثنى وفد رؤساء تحرير الصحف والمجلات في الجمهورية العربية اليمنية على العلاقات السعودية اليمنية، ووصفوها بأنها علاقات اخوية متينة متميزة وتشهد دائما تطورا مستمرا ونموا مضطردا لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وأعرب اعضاء الوفد في تصريحات لوكالة الانباء السعودية عن اعتزازهم بهذه العلاقات، واثنوا على معالم النهضة والتطور اللذين تشهدهما المملكة في جميع المجالات.

وأشاروا الى ان التعاون الاعلامي بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية له اكثر من فائدة، مؤكدين على ان هذا التعاون سيزداد عمقا ورسوخا لما فيه مصلحة البلدين وأهدافهما المشتركة، وتحدثوا عن الصحافة في اليمن والدور الذي تقوم به مؤكدين انها تطورت وواكبت المسيرة التنموية.

فقد أوضح رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ورئيس الوفد الصحافي اليمني السيد علي حسن الشاطر ان العلاقات بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية تنطلق من روابط الاخوة والقربى والجوار والعقيدة والمصير الواحد والأهداف المشتركة.

وقال «انه لا غرابة ان تكون هذه العلاقات قوية ومتينة، فنحن في اليمن نشعر دائما اننا جزء يتمم كل منا الآخر»، وأكد ان هذه العلاقات تشهد تطورا وتناميا في ظل القيادتين الحكيمتين للبلدين.

وأعرب عن اعتزازه بهذه العلاقات التي وصفها بأنها تخدم المصالح المشتركة للشعبين وتعمل على تعزيز قوتهما كما انها تقوم على تنمية القدرات المتاحة للشعبين، وقال ان هذه العلاقات تعتمد على مبدأ التعامل المشترك والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين.

وأكد حرص القيادتين في المملكة والجمهورية العربية اليمنية على ان تكون العلاقات متميزة باستمرار، وأعرب السيد الشاطر عن سروره وسعادته لما تشهده هذه العلاقات دائما من تطور مستمر ونمو مضطرد.

كما أوضح مدير عام مؤسسة «سبأ» العامة للصحافة والانباء ورئيس تحرير مجلة «معين» السيد محمد ردمان الزرقة في تصريح مماثل ان النهضة الشاملة التي تعيشها الجمهورية العربية اليمنية هي حصيلة العديد من التجارب في مضمار التنمية وحصيلة التعرف على تجارب الآخرين والاستفادة منها مؤكدا ان التنمية في اليمن تعتمد على توفير كافة احتياجات الناس، مشيرا الى ان حضارات اليمن قديما نشأت على اسس الانتاج والابداع العقلي.

وقال ان دخول الجمهورية العربية اليمنية في مجال التنمية الزراعية قد بدأ فعلا في عام ١٩٨٤، وذلك عندما اعلن الرئيس علي عبد الله صالح ان ذلك العام سيكون عام التنمية الزراعية، موضحا انه تم في اطار هذا الاعلان اعادة بناء سد مأرب الذي بدأ في تخزين الكميات الهائلة من مياه الامطار التي ستغذي الكثير من المزارع.

واضاف ان خطة التنمية الثالثة في اليمن ركزت على أولويات اهمها الانتاج الزراعي والصناعي الذي يعتمد على الخامات المتوفرة محليا.

وأشار السيد الزرقة الى ان النهضة اليمنية تقوم على التوازن بين البناء المادي والبناء المعرفي والبناء الديني موضحا ان الميثاق الوطني اليمني يستند على موضوعين أساسيين هما الاسلام عقيدة الشعب والعروبة حياة الانسان.

واوضح ان حكومة بلاده تهتم بايجاد كافة الخدمات التي يستفيد منها الشعب اليمني، مشيرا الى أنه تنفذ الآن العديد من المشروعات التعليمية وفي مقدمتها ثلاث كليات افتتحت مؤخرا وهي كليات الطب والهندسة والزراعة.

وحول التعاون الاعلامي القائم بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية ومستقبله أوضح رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» السيد محمد عبد الرحمن المجاهد ان الاعلام بشكل عام وعبر كل وسائله وخططه له تأثير كبير على شعب اي دولة.

ووصف التعاون الاعلامي بين البلدين بأنه مفيد وبناء ويوجد التقارب والالفة بين شعبي البلدين مؤكدا ان التعاون الاعلامي بينهما قد أوجد التكامل الاعلامي الذي سيكون له الاثر الكبير في تطور الوسائل الاعلامية وزيادة أوجه العلاقات بين البلدين في كافة المجالات بما يخدم البلدين وتوجهاتهما واهدافهما المشتركة الخيرة.

كما نوه مدير تحرير صحيفة «الميثاق» الاسبوعية السيد محمد يحيى شنيف بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المملكة في المجال الاعلامي.

واعرب عن فخره بما شاهده خلال زيارته ضمن الوفد الصحافي اليمني لبعض المؤسسات الصحافية ومبنى وزارة الاعلام واستديوهات الاذاعة والتليفزيون، وقال «لقد وجدت نوعا جيدا من التقنية الحديثة التي من أهم ما يميزها التكاملية المتناسبة في الأجهزة الاعلامية المختلفة في السعودية».

واثنى على ما شاهده من كوادر وطنية سعودية تدير الأجهزة الاعلامية الاذاعية والتليفزيونية، كما اعرب عن اعجابه بالخطوات التي تخطوها تلك الأجهزة لمعرفة آراء ومقترحات المواطنين وتلمس قضاياهم.

كما أوضح رئيس تحرير مجلة «أضواء اليمن» السيد عبد الرزاق فرفور ان الجمهورية العربية اليمنية تولي اهتماما كبيرا بالثقافة والتراث الأدبي، مشيرا الى ان الثقافة تعد سمة من سمات الشعوب الحضارية وان بلاده تمتاز بهذه السمة البارزة في تاريخ حياتها.

وقال ان التراث والأدب في اليمن مرتبطان بالتراث والأدب في العالم العربي والاسلامي، وأن الثقافة في بلاده حققت خطوات بناءة في التقدم والتطور من خلال الندوات والأسابيع الثقافية واستشهد في هذا المجال بالاسبوع الثقافي اليمني الذي نظم في السعودية مؤخرا اضافة الى الأسابيع الثقافية التي نظمت في كل من العراق والجزائر ومصر والولايات المتحدة.

كما تحدث رئيس تحرير صحيفة «الثورة» السيد محمد الزبيدي عن الصحافة في الجمهورية العربية اليمنية فقال ان الصحافة اليمنية مثلها مثل بقية المجالات الاقتصادية والسياسية سارت وتطورت وواكبت الخطط التنموية ومازالت تسير نحو التقدم والتطور.

ووصف الصحافة اليمنية بأنها متطورة وشجاعة في معالجة القضايا العربية والاسلامية مؤكدا ان توجهها وطني وعربي وبالذات مع كل القضايا العربية.

وأوضح ان الصحافة اليمنية تتحرك في المحور الدولي فيما يخدم قضايا الأمة العربية وقضايا الاسلام والمسلمين معربا عن آمله في ان يصل مستوى الصحافة في الجمهورية العربية اليمنية الى ارقى المستويات لتضاهي مثيلاتها في بقية البلدان.

كما وصف رئيس تحرير صحيفة «الصحوة» السيد محمد عبد الله اليدومي النهضة التنموية التي تعيشها المملكة بأنها شاملة وعمت معظم نواحي الحياة وذلك بفضل الله ثم نتيجة للتخطيط الواعي للواقع والمستقبل المؤمل والذي يتلاءم مع امكانات المملكة وقدراتها.

وقال من الواضح ان ما لمسناه من خلال الواقع أو سمعناه من خلال لقاءاتنا بالمسؤولين في المملكة يؤكد الرغبة في التركيز على التنمية الانتاجية التي تهدف الى تلبية حاجات المواطن باعتباره وسيلة التنمية وهدفها وكذا حماية انتاج الوطن بالخروج من الاعتماد على الغير الى الاعتماد على النفس وتمكين القرار السياسي الوطني من التحرك في اتجاه المصلحة العليا للبلاد عقيدة وقيادة وشعبا.

وأضاف ان القرارات التي اتخذت من قبل الحكومة السعودية بشأن الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة واقامة العديد من الصناعات والتوسع الهائل في مجال التعليم واعداد الكوادر والاهتمام بها كما وكيفا تعد نماذج حية كما ذكرت.

ووصف زيارته ضمن الوفد الصحافي اليمني بأنها ناجحة ومفيدة واتاحت الفرصة له للاطلاع على معالم النهضة والتطور في السعودية.

جورج ابراهيم عبد الله «مقاتل» أم «ارهابي»؟ المحاكمة تبدأ الاسبوع المقبل في باريس

باريس ـ ا.ف.ب: يؤكد جورج ابراهيم عبد الله الرئيس المفترض «للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، الذي سيمثل اعتباراً من ٢٣ فبراير (شباط) الحالي أمام محكمة الجنايات في باريس بتهمة القتل والشروع في القتل «انه مقاتل».

ويقول هذا المدرس السابق (٣٦ عاما) المسيحي اللبناني من قرية القبيات الصغيرة في منطقة عكار بشمال لبنان «انا مقاتل ولست مجرما».

وكان هذا الرجل الضخم الجثة ذو اللحية السوداء الكثيفة يلتزم الصمت شبه التام منذ اعتقاله في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤. ولم يقل جورج ابراهيم عبد الله شيئا اثناء التحقيق في القضايا الثلاث التي يحاكم بشأنها وهي اغتيال تشارلز راي الدبلوماسي الامريكي وياكوف بارسيمانتوف الدبلوماسي الاسرائيلي ومحاولة اغتيال روبرت أونان القنصل الامريكي، كما لم يقل شيئا اثناء قضية أولى اتهم فيها بالانتماء الى جماعة اشقياء وصدر فيها ضده حكم بالسجن اربع سنوات.

وقد ولد جورج ابراهيم عبد الله في ٢ ابريل (نيسان) عام ١٩٥١ في القبيات، وهو ينتمي الى واحدة من اكبر عائلات هذه القرية التي تضم ١٢ ألف نسمة.

ويناضل جورج ابراهيم عبد الله منذ الخامسة عشرة من عمره. فهو انضم في البداية الى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يسعى منذ فترة طويلة لاقامة «سورية الكبرى» التي تضم لبنان. ثم اصبح عضوا في مكتب أمن الحزب، وعمل بعد ذلك مع وديع حداد واتباعه حين انضم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وزار جورج ابراهيم عبد الله الذي يتحدث العربية والفرنسية والايطالية والانجليزية والعبرية سورية والجزائر واقام صلات قوية مع «الألوية الحمراء» الايطالية.

واكد جورج ابراهيم عبد الله الرجل الجاد اثناء قضيته الأولى قوله «الخط الذي اتبعته سببه الاعتداءات ضد حقوق الانسان التي دبرت ضد فلسطين».

واسس عبد الله في عام ١٩٨٠ مع اشقائه واصدقائه في قرية عندقت المجاورة وجميعهم مسيحيون وماركسيون حركته الخاصة التي اطلق عليها «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية». واعلنت هذه الحركة عن نفسها للمرة الأولى في ١٨ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢ حين أكدت مسؤوليتها عن اغتيال تشارلز راي مساعد الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة في باريس.

واعقب ذلك وحتى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ سلسلة عمليات من بينها بصفة خاصة اغتيال ياكوف بارسيمانتوف السكرتير الثاني في سفارة اسرائيل في باريس.

ثم ساد الصمت لاكثر من عام وذلك حتى ١٥ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ حيث اغتيل في ذلك اليوم مسؤول القوة المتعددة الجنسيات في سيناء الامريكي ليمون هانت في روما. واعلنت «الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية» مسؤوليتها عن حادث الاغتيال.

كما اعلنت «الفصائل المسلحة»، في ٢٦ مارس (اذار) عام ١٩٨٤ مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت ضد روبرت هوم القنصل العام للولايات المتحدة في ستراسبورج.

الارياني ينهي زيارته لعمان: دعوة يمنية اردنية لدعم العراق في دفاعه عن ارضه

عمان ـ واخ: غادر عمان امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للأردن استغرقت ثلاثة أيام تراس خلالها الجانب اليمني في اجتماعات اللجنة الاردنية اليمنية المشتركة.

وكان الدكتور طاهر المصري وزير الخارجية الاردني قد وقع صباح امس على محضر اجتماعات اللجنة حيث أكد الجانبان موقفهما الموحد ازاء قضية فلسطين والشرق الأوسط وايمانهما بضرورة التوصل الى حل سلمي عادل وشامل يكفل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف ويضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما أكدا التزامهما القومي بالوقوف الى جانب العراق في دفاعه عن أرضه وحقوقه وكرامة امته.

واشادا بتجاوب العراق مع كل مساعي السلام المبذولة ازاء الموقف الايراني المتعنت والرافض لكل نداءات السلام ووقف نزيف الحرب المستمر. كما عبر الجانبان عن أملهما في ان يتمكن الشعب اللبناني من الخروج من محنته وتحقيق تطلعاته في الحفاظ على وحدة اراضيه وصيانة استقلاله وسيادته الكاملة فوق اراضيه.

كما أعرب الجانبان عن أسفهما للمآسي التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأكدا التزامهما بضرورة دعم وتطوير العمل العربي المشترك والتعاون العربي المستمر وتوفير كافة الفرص والظروف الملائمة لترسيخها وتوسيع افاقها.

وفي مجال التعاون الفني استعرض الجانبان برنامج التعاون المبرم بين البلدين والموقع في ٨٥/١٢/٩ واتفقا على الخطوات العملية لتنفيذه واعطاء الأولوية في الوقت الحاضر لتعزيز التعاون الفني في مجالات التعاون والصحة والكهرباء والطاقة والاتصالات والزراعة والري والمشاريع المشتركة.

وفي مجال الاتصالات تم الاتفاق على أن تقوم وزارتا المواصلات والاتصالات في البلدين على توأمة المعهد العام للاتصالات في الجمهورية العربية اليمنية مع كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية في الأردن لتوثيق التعاون الفني بين البلدين في هذا المجال.

رسالة لبورقيبة من رئيس مدغشقر

تونس ـ واس: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من رئيس مدغشقر ديدي راتشيراكا تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير خارجية مدغشقر جان بيمنتجارا الذي يزور تونس حاليا خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس بحضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

تقرير امريكي يكشف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان العربي

واشنطن ـ ق.ن.ا: اعترف تقرير حقوق الانسان الذي تصدره وزارة الخارجية الامريكية سنويا بانتهاك الكيان الاسرائيلي المستمر لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان.

واكد التقرير الذي اصدرته الحكومة الامريكية امس عن حقوق الانسان في العالم عام ١٩٨٦ ان السلطات الاسرائيلية تمارس سياسة تتسم بالتفرقة والتمييز ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في مجالات التعليم والاسكان والخدمات الاخرى والوظائف وفرص العمل، واشار الى القيود التي فرضتها على سفر المواطنين العرب والصحافيين في الضفة الغربية لاسباب سياسية.

ومن الانتهاكات الاخرى التي ذكرها التقرير اعتقال القوات الاسرائيلية لعدد كبير من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين وترحيلهم الى اسرائيل، ورفضها الاعتراف بمعاملة هؤلاء المعتقلين كأسرى حرب وفقا لنصوص معاهدة جنيف الثالثة.

وذكر التقرير ايضا ان اسرائيل نقلت عددا غير محدد من الاسرى في جنوب لبنان عام ١٩٨٦ الى سجون داخل اسرائيل انتهاكا لمعاهدة جنيف الرابعة.

وعن التعذيب وقتل المواطنين العرب في السجون الاسرائيلية اشار التقرير الى اعتراف ثلاثة من المسؤولين السابقين في جهاز الامن العام الاسرائيلي «شين بيت» في العام الماضي بمسؤولية السلطات الاسرائيلية عن قتل اثنين من الشباب الفلسطينيين اثناء التحقيق معهم في عملية اختطاف سيارة اتوبيس عام ١٩٨٦، وبرغم هذا اصدر حاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل قرارا بالعفو عن هؤلاء المسؤولين.

- في القدس المحتلة، اعد رئيس جمعية «انصار السجين القانوني» في مدينة الناصرة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ المحامي وليد الفاهوم تقريرين عن اوضاع السجناء والسجينات في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان التقرير الاول الذي سيقدم الى ادارة «جمعية انصار السجين» يتطرق الى الاوضاع السيئة للسجناء في سجن جنيد والمطالب العادلة لهم بقصد تحسين ظروفهم الصحية وحل قضية الازدحام حيث يحتوي السجن على اكثر من ٨٠٠ سجين.

واما التقرير الثاني فقد تناول اوضاع السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتساء» في الرملة مشيرا الى ان السجينات والموقوفات رفضن اثناء اضرابهن الذي بدأ في مطلع فبراير (شباط الحالي الخروج الى الساحة كخطوة اولى وذلك احتجاجا على المعاملة السيئة لادارة السجن وفي سبيل تلبية مطالبهن وتحسين المعاملة اثناء زيارة الاهل لهن واعتبار اللغة العربية داخل السجن «لغة رسمية» وتحسين الخدمات الصحية.

ويذكر ان هناك فروقا شاسعة في تعامل ادارة السجون الاسرائيلية مع السجناء العرب واليهود. وعند زيارة بعثات من الصليب الاحمر الدولي لمراكز السجون تؤخذ هذه البعثات الى السجون الاسرائيلية المزودة بكافة وسائل الراحة حيث يتم خداع هذه البعثات والتغرير بها فيما يتعلق بمعاملة السجناء العرب.

اجتماعات اللجنة الفنية المصرية ـ السودانية تنتهي اليوم

القاهرة ـ واس: بدأت في القاهرة امس اجتماعات اللجنة الفنية المصرية ـ السودانية المشتركة برئاسة وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السوداني الدكتور حسين ابو صالح.

وتبحث اللجنة البنود التفصيلية لميثاق الاخاء بين البلدين لوضع صيغة للعلاقات المشتركة وتحديد وسائل التعاون والتضامن والتنسيق في مختلف المجالات المشتركة وتحديد وسائل التعاون والتضامن والتنسيق في مختلف المجالات.

ومن المقرر ان تنهي اللجنة اعمالها اليوم لتعرض مشروع الاتفاق على الجلسة التي يرأسها رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونظيره السوداني الصادق المهدي.

محافظ البنك المركزي الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

لاتفكير في خفض قيمة الدينار الأردني والمؤشرات الاقتصادية والمالية لعام ١٩٨٦ جيدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد حسين صدقي القاسم محافظ البنك المركزي بالمملكة الاردنية الهاشمية انه ليس هناك اي تفكير او اتجاه لتخفيض قيمة الدينار الاردني لانه لا توجد اي اسباب تدعو لاتخاذ مثل هذا القرار.

وقال: «ان البنك سمح للجهاز المصرفي الاردني ان يؤسس وحدات للصرافة تابعة له تعمل في ظل قانون مراقبة العملة وذلك لضمان سلامة التحويلات الخارجية الى الاردن ولاتاحة الفرصة امام العاملين الاردنيين في الخارج لتحويل مدخراتهم عبر القنوات الرسمية التي تحقق لهم الضمان الكافي لمدخراتهم. كما حث البنك المركزي الاردني البنوك والشركات المالية الاجنبية على تلقي تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج».

جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» السيد حسين صدقي القاسم وقال: ان التعليمات المتعلقة بفتح الحسابات بالعملة الاجنبية للعاملين في الخارج (المغتربين) لاتزال سارية المفعول وهي تسمح لهم بايداع مدخراتهم لدى الجهاز المصرفي الاردني بأية عملة يفضلونها ويحق لهم السحب من تلك الودائع دون أي قيود أو شروط على الاطلاق وفي أي وقت بالاضافة الى تقاضيهم عليها اسعار الفائدة العالمية السائدة في الاسواق.

وحول المؤشرات الاقتصادية والمالية التي تحققت خلال العام الماضي في المملكة الاردنية الهاشمية قال: «ان المؤشرات الاقتصادية والمالية للعام الماضي ـ ١٩٨٦ ـ تؤكد على سلامة الوضع الاقتصادي للمملكة الاردنية وتبعث على التفاؤل. فالموجودات من الذهب والعملات الاجنبية قد تعززت حيث ارتفعت من ٧٨١ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٨٢٢ مليون دينار في نهاية العام الماضي اي تحقق وفر في ميزان المدفوعات بلغ ٢٥ مليون دينار أردني، ويرجع هذا الوفر الى الانخفاض الملموس في العجز التجاري بمقدار ١٤٢ مليون دينار على الرغم من انخفاض الصادرات الاردنية بمقدار ٣٠ مليون دينار خلال العام الماضي».

واضاف قائلا: «ان سياسة ترشيد الاستيراد التي اتبعتها الحكومة خلال العام الماضي كان لها آثارها الايجابية حيث عادلت اضعاف ذلك التراجع. فقد بلغت قيمة الواردات خلال العام الماضي ٨٥٠ مليون دينار اي بانخفاض مقداره ٢٢٤ مليون دينار عن عام ١٩٨٥».

وأشار الى التطورات الايجابية الاخرى التي أظهرها ميزان المدفوعات الاردني وهو توقف ذلك التراجع الذي أصاب تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج خلال عام ١٩٨٥ وعودة تلك التحويلات الى معدلات نموها الطبيعية حيث ارتفعت من ٤٠٣ ملايين دينار عام ١٩٨٥ الى ٤٢٠ مليون دينار خلال العام الماضي.

واكد محافظ البنك المركزي الاردني ان هذه الايجابيات لم تكن لتتحقق إلا بفضل السياسة النقدية التي اتبعها البنك المركزي والتي أدت الى ثبات سعر صرف الدينار الاردني واصبحت من الظواهر النقدية الثابتة التي تحرص السلطات النقدية في الاردن على الحفاظ عليها وانها عززت الثقة بالدينار الاردني وأثبتت جدواها في حشد المدخرات المحلية من جهة واجتذاب مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج من جهة اخرى فضلا عن جذب الاستثمارات الخارجية الاخرى باتجاه سوق رأس المال الاردني لذا فانه ليس هناك اي تفكير او اتجاه لتخفيض قيمة الدينار الاردني لأنه بالطبع ليس هناك ما يستدعي اتخاذ مثل هذا القرار.

وعن الاتفاقيات الثنائية والالتزامات الخارجية قال: لقد تمت بين المملكة الاردنية والدول العربية الشقيقة العديد من الاتفاقيات الثنائية من أجل تشجيع ودعم التبادل التجاري وزيادته بجانب تنشيط الحركة الاقتصادية.. كما قامت الحكومة بسداد التزاماتها الخارجية بالكامل خلال العام الماضي وحافظت بذلك على مصداقية الاردن في تعامله الخارجي كما ان انخفاض معدلات التضخم من ٣٪ خلال عام ١٩٨٥ الى صفر خلال العام الماضي من شأنه تعزيز الثقة بالاستقرار النقدي في الاردن وضمان قابلية الدينار الاردني فضلا عن جعل الاردن مركز جذب للمدخرات لما لذلك من آثار ايجابية على معدلات الفائدة الحقيقية والتي أصبحت من اعلى المعدلات اذ بلغت خلال العام الماضي حوالي ٨٪.

وأكد السيد حسين القاسم على حرص البنك المركزي الاردني على الاستمرار في تلبية احتياجات الجهاز المصرفي الاردني من العملات الاجنبية لضمان استمرار قيامه بتمويل عمليات المملكة الاردنية التجارية ضمن القوانين والتعليمات السارية بهذا الخصوص.

وعن دور الصرافة في الاردن وكيفية ممارستها لعملها والاجراءات التي اتخذها البنك المركزي الاردني لضبط اعمالها، قال الوزير الاردني: يعمل الصرافون في الاردن في ظل قانونين.. الاول قانون اعمال الصرافة، والثاني قانون مراقبة الاعمال الاجنبية.. وبسبب عدم مراعاة بعض دور الصرافة لتعليمات البنك المركزي وقيامهم بعمليات لا تسمح بها القوانين اصلا كقبول الودائع من الجمهور.. والمضاربة في اسواق العملات الاجنبية والمعادن الثمينة والبضائع والمواد الخام في السوق العالمي لحسابهم او لحساب الغير بالاضافة الى المضاربة في اسواق العقار كل ذلك اصابهم بخسائر فادحة أدت الى توقف شركتي صرافة من العمل وذلك رغم التحذيرات العديدة التي وجهها البنك المركزي الاردني للصرافين والمتعاملين معهم وفي اثر ذلك قام البنك المركزي باصدار تعليمات مشددة لتنظيم قطاع دور الصرافة الاردنية من اجل المحافظة على أموال الجمهور المتعامل معهم ويتمثل ذلك في ما يلي:

ـ منع البنوك والشركات المالية الاجنبية من منح اي تسهيلات ائتمانية لدور الصرافة تزيد عن ضعف رأس مال كل منهم.
ـ منع تلك المؤسسات المالية من بيع العملات الاجنبية للصرافين.
ـ عدم منح أي تراخيص جديدة لانتاج دور صرافة جديدة.

ومن خلال تلك الاجراءات اقتصر عمل الصرافين على تبادل وتغيير العملة فقط بالاضافة الى حث البنك المركزي الاردني للبنوك والشركات المالية على اتخاذ كافة الاجراءات لتلقي تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج عبر القنوات المصرفية الشرعية ولضمان حقوقهم وأموالهم.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨٠
البنك السعودي الامريكي	٤	٤٨	٣٧٥	٣١٠	٣٣٤	٢٩٨
البنك السعودي البريطاني	١	٧٥٦	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٤٢	١٣٠	١٢٢	١٢٦	١٢٠
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١,٣٣٣
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٩
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٩	٢٣٩	٤٠٠	٣٩٠	٣٩٦	٣٩٩
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٥
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	٤	٨٩٢	٦٨	٦٤	٦٥	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٤	٧٨	٩٠	٦٤	٧٨	٥٢
اسمنت ينبع	٥	٣٦,٦٠٠	٩٥	٩٣	٩٤	٩٨
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
المصافي العربية السعودية	٢	١,٠١٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٩	٢٣٠
التصنيع الوطنية	٣	١,٧٨٠	٥٠	٤٠	٤٨	٤١
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٩٢٣	٩٠	٨٣	٨٦	٨٩
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١,٦٩٧	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٤
كهرباء الغربية	٥	٤,٧٦٤	١٥٠	١٣٠	١٤٩	١٣٦
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٨
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	١٦٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٨	١١,٣٨٠	٢٢	٢٠	٢١	٢٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٢١٤	٥٨	٥٣	٥٥	٥٥
السعودية لخدمات السيارات	٢	٦١	٥٤	٥٢	٥٣	٥٤
السعودية للفنادق	٥	٥,٥٦٢	٤٥	٣٠	٤٣	٣٨
العقارية السعودية	٢	٢٧,٢٨٨	٨٠	٧٦	٧٧	٨٠
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦	٣٨٢	١٥٥	١٢٠	١٤٧	١٥٨
القصيم الزراعية	٢	٥٨	٥٥	٥٣	٥٤	٥٥
حائل للتنمية الزراعية	٣	٥٩٣	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٩٢
تبوك للتنمية الزراعية	٤	١١٦	١٤٠	١٣٠	١٣٦	١٢٧
السعودية للاسماك	١	٢١	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩٤,٦٦٤) سهما وتمثل (٣٣) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٠٦٢,٥٢٣) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٥) صفقة.

الأسواق المالية

تأكيد اجتماع وزراء مالية الدول الخمس يرفع اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاسط»:
سجلت اسعار الدولار ارتفاعا كبيرا مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس بعد ان صدرت تصريحات من طوكيو تؤكد انعقاد اجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى في باريس خلال يومي السبت والاحد القادمين.

وكانت حركة المعاملات خلال الاسبوعين الاخيرين قد تأثرت بتضارب التوقعات بشأن عقد اجتماع لوزراء مالية مجموعة الدول الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا) والذي من المقرر ان ينضم اليه فيما بعد وزيرا مالية كل من ايطاليا وكندا.

ومن المتوقع ان يبحث وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبل الكفيلة بوقف تدهور قيمة الدولار، وايجاد قدر من التفاهم حول اجراءات مشتركة او نظام متفق عليه لتوفير الاستقرار لاسعار التبادل بين العملات.

وكان الدولار هو المستفيد الاكبر من هذه التطورات فارتفعت قيمته بحوالي ٥ فينك مقابل المارك وحوالي ٩ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي أما الجنيه الاسترليني فانه استفاد من ارتفاع الدولار، وأستمر في موقف قوي مقابل العملات الاوروبية رغم انخفاض اسعار النفط، وانخفاض اسعار الفائدة بين البنوك بنسبة تصل الى حوالي ٠,٥٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٢٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٢٥.
ـ ٢,٨١٩٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٠٣٧.
ـ ٢,٣٨١٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٣٨.
ـ ٩,٣٨١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٣٢٩.
ـ ٥,٧٠٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٤٥.
ـ ٢٣٥,٠٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٧٠.
ـ ١٩٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٥.

● الدولار:
ـ ١,٨٥٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٣٧.
ـ ١,٥٦٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٩٠.
ـ ٦,١٨١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٥٠.
ـ ٢,٠٩٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٧٥.
ـ ١٥٤,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٨٠.
ـ ١٣٢٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٢.

تحسن طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحسنت اسعار الذهب تحسنا طفيفا لترتفع من ٣٩٠,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول في سوق لندن الى ٣٩٢,٦٠ دولار خلال فترة المعاملات الاولى.

وجاء ارتفاع الاسعار في لندن استجابة للاستقرار النسبي الذي شهدته حركة المعاملات في سوق نيويورك ليلة امس عندما سجل الذهب عند الاقفال ٣٩٢,٧٠ دولار للأونصة، وعاد ليرتفع هامشيا عند افتتاح امس الى ٣٩٣ دولارا للأونصة.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٣٩٢,٧٥ دولار للأونصة مقابل ٣٩٠,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب لترتفع سعر الاونصة بحوالي سنت واحد الى ٥,٣٩ دولار، كما ارتفعت الاسعار بالجنيه الاسترليني بحوالي ٤ بنسات الى ٣,٥٤٥٠ جنيه استرليني مقارنة بـ ٣,٥٠٥٠ جنيه عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٢٦١
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٧٤
فرنك سويسري	٢,٤٤٩٠	٢,٤٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٠
جلدر هولندي	١,٨٣٦٠	١,٨٢٥٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٢
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٨
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٧٩٠
كرون نرويجي	٠,٥٣٨٥	٠,٥٣٧٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٠	٠,١٠٠٠٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٨٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١٢٣٧
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٢٣٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٢
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٧
ليرة لبنانية	٠,٠٣٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٤٢٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٤٤٧٥
ريال يمني	٠,٣٣٧٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٠٤٠	٤٧,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٠٥	٥,٥٨٠
اونصة ذهب	١,٥٠٣	١,٤٩١
(كيلو) للفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وقف تداول اسهم مجموعة روفر البريطانية لصناعة السيارات

اتجاه المستثمرين لجني مكاسب ارتفاع الاسعار يوقف تيار تقدم الطلب في لندن ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تواجه صناعة السيارات البريطانية ازمة جديدة بعد الخسائر الشديدة التي لحقت بمجموعة روفر الحكومية وشركة ليلاند لصناعة سيارات النقل الثقيل، مما دعا الحكومة الى مناقشة مصير مجموعة روفر التي توقف تداول اسهمها امس بطلب من روفر، ومن المتوقع ان يتم بيع ليلاند لسيارات النقل الثقيل الى شركة (داف) الهولندية.

واظهرت تقارير حكومية ان خسائر ليلاند تبلغ حوالي مليون جنيه استرليني اسبوعيا، وان مجموعة روفر وهي الشركة الام قد سجلت خسائر بلغت ٨٨ مليون جنيه استرليني في النصف الاول من عام ١٩٨٦.

وتقدر دوائر الصناعة البريطانية ان بيع بريتش ليلاند الى شركة (داف) الهولندية ربما يسفر عن ضياع حوالي ٢٠ الف فرصة عمل متاحة حاليا داخل بريطانيا.

وقد سيطرت على المعاملات بسوق الاسهم البريطانية امس موجة بيع لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الايام الماضية وتمكنت بعض الشركات مثل جلاكسو للكيماويات وويلكوم للادوية من مقاومة تيار البيع وتحقيق ارتفاعات متتالية في اسعار الاسهم.

وكانت اسهم البنوك وشركات النفط في مقدمة الاصدارات الضعيفة التي تعرضت لضغوط قوية امس اسفرت عن خسائر ملموسة مقارنة باسعار امس الاول.

وبلغ التراجع في متوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية حوالي ١٦ نقطة ليسجل مقياس فاينتشال تايمز ١٥٣٩ نقطة في حين سجل مقياس متوسط اسعار اسهم الشركات المائة الرئيسة تراجعا بحوالي ٣٠,٦ نقطة ليبلغ ١٩٢١,٤ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: تقفز حجم المعاملات خلال جولة تأرجحت فيها الاسعار بين ارتفاع وانخفاض ليلة امس الى ٢١٨,٢ مليون سهم مقابل ١٨٧,٨ مليون سهم في الجولة السابقة.

وكانت عمليات البيع والشراء تتم بسرعة خاطفة سعيا لجني اكبر قدر من المكاسب عن طريق الاستفادة من فروق الاسعار. واقفلت المعاملات عند مستوى للاسعار يرتفع هامشيا عن اقفال الجولة السابقة فبلغ مقياس داو جونز ٢٢٣٧,٧ نقطة بزيادة حوالي ٠,٢ نقطة. وكان الارتفاع خلال بعض اوقات التعامل قد وصل الى حوالي ١٦ نقطة.

● طوكيو: واصلت سوق الاسهم اليابانية ادائها القوي لليوم الثالث على التوالي امس.. وبلغ الارتفاع في متوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية حوالي ٣٤٦ نقطة ليصل مقياس نكي جونز الى ٢٠٢٢٨ نقطة عند الاقفال. وبذلك يصل اجمالي المكاسب خلال الايام الثلاثة الماضية ٦٩٦ نقطة بنسبة تصل الى حوالي ٣,٥٪ من قيمة الاصول المتداولة. وكانت اقصى ذروة قد سجلها نكي جونز من قبل قد بلغت ٢٠٠٧٢ نقطة في الثاني من الشهر الحالي.

● هونج كونج: ادت شائعات عن احتمال رفع اسعار الفائدة المحلية الى احباط المعاملات في سوق الاسهم، وتردد المشترون في الدخول الى عقد صفقات جديدة، في حين حاول البائعون التخلص من كميات من الاصول التي يحتفظون بها. وادى ذلك الى حدوث فائض في العرض اسفر عن انخفاض اسعار الاسهم بحوالي ٢٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند اقفال امس ٢٧٧٥ نقطة. وهذه هي المرة الاولى التي تنخفض فيها اسعار الاسهم في هونج كونج منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٤٩	١٢ -
ـ بريتش اويل	١٧٤,٥	٦,٥ -
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٥	٥ -
ـ بيتشام	٥٢٧	٥ -
ـ بوتر	٤١٩	٧ -
ـ اي سي اي	١٣٥٦	٧ -
ـ لويدز	٥٠٨	١١ -
ـ ميدلاند	٦٥١	١٣ -
ـ نات وست	٦٢٣	١١ -
رانك اورجنيزيشن	٦٤٨	٤ -
ـ رويتر	٦٧٠	٣ -
ـ راكال	٢١٥	٧ -
ـ صن اليانس	٧٩٣	٤ +
ـ شل	١٠٣٩	٢٦ -
ـ جنرال اليكتريك	٢١٥	٤ -

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



وزير النفط الكويتي يدعو لحوار بين المستهلكين والمنتجين

● مدريد ـ دعا الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى فتح حوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط يتناول تقلبات اسعار البترول والاستثمارات في قطاع النفط.

ووصف في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في مدريد سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل الواحد المتفق عليه حاليا انه سعر معقول.

واكد ان العلاقات الكويتية الاسبانية جيدة للغاية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. واعرب عن امله في ان تدخل الاستثمارات الكويتية في قطاع الصناعة النفطية في اسبانيا.

اختتام ندوة النقل البري بصنعاء

● صنعاء ـ اختتمت في صنعاء امس الندوة العلمية الاولى للنقل البري التي نظمتها المؤسسة اليمنية العامة للنقل البري بالاشتراك مع الاتحاد العربي للنقل البري.

وناقشت الندوة التي استمرت ٥ ايام ٢٦ بحثا ودراسة تهتم بوسائل النقل والظواهر الايجابية والسلبية لحركة النقل على المستويين المحلي والعربي وتخطيط المدن وعلاقته بالمرور وصحة البيئة اضافة الى سبل تنشيط حركة النقل البري واثاره على السياحة

١٠٥ ملايين دولار ارباح المؤسسة العربية المصرفية

● المنامة ـ حققت المؤسسة العربية المصرفية ارباحا اجمالية بلغت ١٠٥ ملايين دولار للسنة المالية المنتهية ١٩٨٦م. وقد سجلت الارباح انخفاضا طفيفا بالمقارنة مع ارباحها عام ١٩٨٥ والتي بلغت ١٠٩ ملايين دولار.

ومعروف ان المؤسسة العربية المصرفية مملوكة بالتساوي للامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وليبيا برأسمال مدفوع قدره ٧٥٠ مليون دولار.

بروتوكول للتبادل التجاري بين السودان وبلغاريا

● الخرطوم ـ اعلن ان السودان وبلغاريا وقعا بروتوكولا للتبادل التجاري بين البلدين بقيمة ٤,٥ مليون دولار لكل منهما.

وسيصدر السودان القطن والسمسم وجوز الهند المطحون والكروم وجلود الحيوان في مقابل استيراد مكائن وادوات زراعية وخضروات وفواكه معلبة وادوية ومواد كيماوية بلغارية.

وقال الاعلان انه بالاضافة الى ذلك فقد اقترح على بلغاريا الدخول في عدد من المشاريع التنموية في السودان من بينها مزارع للدواجن واخرى للمنتجات الزراعية وذلك لسد احتياجات سكان العاصمة الخرطوم من الخضروات والبيض.

وأعرب الجانب البلغاري عن اهتمام بلاده في اعادة تأهيل بعض المنشآت الصناعية القائمة في السودان مثل مصنع تجفيف البصل في كسلا بشرق البلاد ومصنع الحليب في بابنوسا الى الغرب من اقليم كوردوفان اضافة الى اقامة خط انتاج ثالث لمصنع معجون الطماطم الى الشمال من مدينة كاريما السودانية.

اسعار النفط الخام تتعرض لهبوط مفاجيء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعرضت اسعار النفط الخام لهبوط مفاجيء عند افتتاح المعاملات في سوق لندن امس ليبلغ سعر البرميل من خام برنت ١٦,٩٥ دولار للشحنات تسليم الشهر المقبل وذلك لأول مرة منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما زحفت الاسعار تدريجيا الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٥	٩٣٦,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٢,٥	٣٠٥,٢٥
زنك	٤٩٠	٤٨٣,٢٥
الومنيوم	٨٦٧	٨٥٩,٥
نيكل	٢٥٢٠	٢٥٢٩

اسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٦٨,٥
بن	مايو	١٤٧٧
سكر	مايو	١٦٣,٢٠
فول صويا	يونيو	١١٥,٥٠
قمح	مايو	١١٨,١٥
شعير	مايو	١١٦,٤٠
بطاطس	ابريل	١٤٧,٤٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تقرير أمريكي عن حقوق الانسان: استمرار الكبت في المعسكر الشرقي رغم ظهور «بوادر ايجابية»

واشنطن - وكالات الانباء: لايزال الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية تحتل مقاعد الاتهام في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان الذي اشار مع ذلك الى تطورات ايجابية في الاتحاد السوفياتي وتحسن في بولندا.

وذكر التقرير على سبيل التطورات الايجابية مسألة انتهاء المنفى الداخلي في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي الذي فرض على الحائز على جائزة نوبل للسلام اندريه سخاروف وزوجته ايلينا بونر، ولكن التقرير اضاف ان وفاة اناتولي مرتشنكو ومارك موروزوف «تشير الى الوضع المحفوف بالمخاطر الذي يعاني منه الآلاف من سجناء الضمير السوفيات».

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان عدد اليهود السوفيات المسموح لهم بالهجرة وصل في عام ١٩٨٦ الى ادنى مستوى له خلال عشرين عاما باستثناء عام ١٩٨٤.

ومن جهة اخرى، ففي تركيا اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بأن «الاتجاه الايجابي نحو احترام حقوق الانسان استمر في عام ١٩٨٦» وان «الحكومة احرزت تقدما كبيرا في الحد من التجاوزات وان كان بعض القصور لايزال قائما».

وبصدد بولندا اشار التقرير الى ان وزارة الداخلية تصرفت بمزيد من الاعتدال منذ نظر القضية العامة التي لم يسبق لها مثيل وادانة اربعة اعضاء في البوليس السري بتهمة اغتيال القس الكاثوليكي جرزي بوبيلوزكو.

وبالنسبة لبلغاريا اوضح التقرير ان الوضع بالنسبة لحقوق الانسان «تغير تغيرا طفيفا» في عام ١٩٨٦. وفي المجر وصفت وزارة الخارجية الامريكية الموقف بأنه «متساهل نسبيا».

وفي رومانيا تصرفت الحكومة في عام ١٩٨٦ بصدد مشكلات عديدة قديمة وسمحت بوجه خاص بطبع زهاء خمسة آلاف «توراة» ولكن ضمانات حقوق الانسان الواردة في البيان الختامي لهلسنكي ظلت «في اغلب الاحيان حبرا على ورق».

وجاء في تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان سلطات جمهورية المانيا الديمقراطية لاتزال تفرض «قيودا على الحريات الاساسية في مجال الفكر والكلمة والدين والتجمع والانتقال» وفي تشيكوسلوفاكيا «تغير الموقف تغيرا طفيفا» في عام ١٩٨٦.

وفي يوغوسلافيا اتسم الموقف في عام ١٩٨٦ مثل عام ١٩٨٥ بتطورات ايجابية وسلبية في آن واحد لاسيما مع الكفاح ضد «النزعة القومية».

وبدا التقرير اكثر ايجابية بالنسبة لجميع بلدان القارة الافريقية الوسطى، ولكنه اشار الى ان الوضع في اثيوبيا مازال «مؤسفا».

وفي آسيا اشاد التقرير بالوضع في الفليبين واعربت وزارة الخارجية الامريكية «عن ارتياحها لعودة الفليبين الى الاسرة الديمقراطية وعودة احترام حقوق الانسان» في هذا البلد بعد تولي كورازون اكينو السلطة حتى وان كانت بعض اوجه القصور لاتزال قائمة.

وترى وزارة الخارجية ان استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان، حيث تدهور الوضع في ظل نظام نجيب الله، ومساندة موسكو للوجود الفيتنامي في كمبوديا اسفرا عن «انتهاكات ملحوظة» في حقوق الانسان.

اسطول سوفياتي يدخل بحر الادرياتيك

باري - ايطاليا - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في بالي أمس ان اسطولا سوفياتيا مكونا من حاملة للطائرات من طراز «كييف» وثلاث سفن حراسة دخل بحر الادرياتيك ويجوب المياه الدولية وتراقبه عن بعد وحدات من البحرية الايطالية.

وتجدر الاشارة الى ان «كييف» هي حاملة طائرات موجهة يبلغ طولها ٣٠٠ م وتحمل طائرات اقلاع عمودي من طراز (ياك ٣٦) وهليكوبتر مضادة للغواصات من طراز (كاموف ٢٥ و٢٧). واوضح المصدر ان حاملة الطائرات تحرسها بارجة اطلاق صواريخ من طراز (كريستا ٢) وتبلغ حمولتها ستة آلاف طن وسفينة امداد من طراز (مانيتش) وسفينة اوقيانوجرافية من طراز (اس.بي ٥).

وأضاف ان هذا الاسطول دخل البحر المتوسط في الاسبوع الماضي عبر مضيق جبل طارق ومن المحتمل ان يتوجه الى احد الموانىء اليوغوسلافية وهو موضع رقابة دائمة من جانب اجهزة منظمة حلف شمال الاطلسي وايطاليا.

السويد تنسحب من قوات السلام في قبرص

الامم المتحدة - كونا: قالت السويد انها تنوي الانسحاب من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص في وقت مبكر من العام المقبل ما لم تتحسن الاوضاع المالية والسياسية هناك.

وقال ناطق باسم الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان السفير السويدي لدى المنظمة الدولية ابلغ السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار الاسبوع الماضي بقرار الحكومة السويدية بهذا الخصوص.

وكانت قوات الامم المتحدة في الجزيرة التي تتألف من ٢٣٥٠ جنديا قد شكلت عام ١٩٦٤ للحفاظ على الهدنة السلمية بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين وتنتهي مدة انتدابها في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وتساهم في هذه القوات استراليا والنمسا وكندا والدنمرك وفنلندا وايرلندا والسويد وبريطانيا وقد تكبدت حتى الآن حوالي ١٤٣ قتيلا نتيجة الاشتباكات المتفرقة بين الطرفين.

وتساهم السويد في هذه القوات بفرقة قوامها ٣٧٤ جنديا.

غاندي يجتمع بوزير خارجية ايران

نيودلهي - ق.ن.أ.: اجتمع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي يزور نيودلهي حاليا.

وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية.

وكان ولايتي قد اجتمع مع تيواري وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية وبحثا جدول اعمال اللجنة الهندية الايرانية المشتركة والتي تهدف الى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

رئيس سريلانكا يكرر دعوته للتفاوض من اجل حل سلمي

كولومبو - أ.ف.ب: اعلن رئيس سريلانكا جونيوس جوياردين في اطار تحرك كبير لاستئناف محادثات السلام مع الانفصاليين التاميل امس ان العمليات العسكرية ضد المتمردين ستتوقف اذا ما وافق هؤلاء على تجميد حركتهم وقبلوا التفاوض.

وقال جوياردين ايضا ان الحكومة ستفرج وبناء على طلب الانفصاليين عن ثلاثة آلاف شاب معتقلين بدون اتهامات محددة، وانها ستصدر عفوا عاما عن المتمردين اذا ما اعلنوا استعدادهم للدخول في محادثات سلام لانهاء القتال الطائفي في الجزيرة.

وصرح بأن سريلانكا مستعدة لمحادثات سلام مبكرة في نيودلهي مع الانفصاليين التابعين لتاميل ايلام اكبر مجموعة تمرد.

وقال في خطابه بمناسبة افتتاح برلمان ١٩٨٧ ان دور الوساطة الهندية كان مهما ويتوقع ان تشارك نيودلهي التي تضم ٥٠ مليون نسمة من طائفة التاميل بالتوقيع على اي اتفاق محتمل بين المتمردين والحكومة.

واكد رئيس سريلانكا (٨٠ عاما) بأن حكومته ستلتزم باقتراحها القاضي منح التاميل استقلالا ذاتيا محددا واقامة تسع مقاطعات في شمال وشرق الجزيرة لكل منها مجلس اقليمي مستقبل.

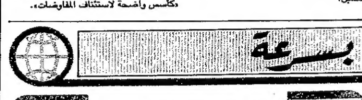
واكد من جديد اقتراح ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الذي يضمن اتصالات بين التاميل في الشمال والشرق عبر سياسة تربوية موحدة. واستبعد قبول حكومته دمج الشمال والشرق كما يطالب بذلك المتمردون.

والجدير بالذكر ان التاميل وهم من الهندوس يمثلون ١٨ في المئة من سكان الجزيرة البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة كما يمثل السكان البوذيون من السنهاليين الاغلبية.

وركز الخطاب السنوي لرئيس سريلانكا على الجهود لايجاد حل تفاوضي لتمرد التاميل في الجزيرة الذي ادى الى مقتل خمسة الاف شخص خلال اربع سنوات.

وهذا هو اول رد رسمي من سريلانكا على راجيف غاندي الذي حذر منذ عشرة ايام بأن نيودلهي لن تستأنف وساطتها طالما ان كولومبو تواصل هجماتها العسكرية على الانفصاليين التاميل والمدنيين. وقالت الهند انه اذا لم يرفع الحظر الاقتصادي الذي فرض يوم ٢ يناير (كانون الثاني) على شبه جزيرة جافنا التي يسيطر عليها التاميل فان العنف سيزداد وان آمال تحقيق السلام ستصبح هزيلة.

وقال غاندي في مذكرة بعث بها يوم ٩ فبراير (شباط) ان على جوياردين الالتزام وبشكل علني باقتراحاته التي قدمها يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) بتأمين الاتصالات بين الشمال والشرق «كأسس واضحة لاستئناف المفاوضات».



وزير الخارجية السوفياتي يزور استراليا

● كانبرا - يبدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في الثالث من مارس (آذار) المقبل زيارة لاستراليا تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر بيان اعلن في كانبيرا امس ان الوزير السوفياتي سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك وعدد من كبار المسؤولين الاستراليين تتناول القضايا الدولية الهامة.

ويتوقع ان تتناول محادثات شيفاردنادزه مع نظيره الاسترالي بيل هايدن الوضع في افغانستان والعلاقات بين الشرق والغرب والحد من الاسلحة والمسائل الاقليمية.

ويذكر ان هذه الزيارة ستكون الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية سوفياتي لاستراليا.

●●●

هزيمة فيتزجيرالد في انتخابات ايرلندا

● دبلن - اعترف رئيس وزراء ايرلندا ورئيس الائتلاف الايرلندي الحاكم جاريت فيتزجيرالد بهزيمته امام زعيم حزب المعارضة الوطني المحافظ شارلز هوجهي.

وقال فيتزجيرالد في مقابلة تلفزيونية امس الاول في دبلن انه من الواضح ان هوجهي سينتخب كرئيس جديد للوزراء الا انه لم يتضح اذا كان ذلك سيتم عن طريق الاغلبية ام لا.

وقد حصل هوجهي على ٤١ مقعدا من مقاعد البرلمان الايرلندي البالغة ١٦٦ مقعدا في الوقت الذي حصل فيتزجيرالد على ١٦ مقعدا وذلك من خلال النتائج التي تم تجميعها حتى الان من ٦٨ دائرة انتخابية.

ومن المتوقع ان تظهر النتائج النهائية للانتخابات العامة في ايرلندا في وقت لاحق.

●●●

رئيس الكونغو يزور اسبانيا

● مدريد - قال مصدر رسمي ان الرئيس دنيس ساسو نجويسو رئيس جمهورية الكونغو الشعبية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وصل امس الاول الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ٤٨ ساعة في آخر مراحل جولته في اوروبا.

وتأتي زيارته ردا على الزيارة التي قام بها الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا للكونغو في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣.

وذكر مصدر مطلع في مدريد ان المباحثات بين الرئيس الافريقي ومضيفيه الاسبان ستتركز على الموقف في جنوب افريقيا واحتمال اجراء استفتاء بشأن الصحراء تحت رعاية الامم المتحدة والعلاقات الثنائية.

معارك بيروت في الصحافة الأمريكية والبريطانية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه على الرغم من ان القتال الطائفي في بيروت مسألة روتينية يومية، فان الاشتباكات الاخيرة لم يسبق لها مثيل في كثافتها وحدتها حتى الآن.

إذ أن المعركة تجري بشكل رئيسي بين ميليشيا «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني الذي يتألف في معظمه من الشيعة وبين الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي والحزب الشيوعي وبعض الحلفاء المستترين.

ومن الملاحظ ان رجال الميليشيات انتشروا على السطوح والاسقف وفي زوايا الشوارع وتجاهلوا كل الدعوات التي صدرت لوقف اطلاق النار. كما انهم لم يكترثوا بالتحذيرات التي وجهها رئيس المخابرات العسكرية السورية وقال فيها انه سيقود شخصيا القوات اللبنانية لفرض وقف اطلاق النار. والواقع ان رئيس المخابرات غازي كنعان وصل يوم الثلاثاء الماضي من مقر قيادته في شرقي لبنان لكي يتولى الاشراف على الوضع في بيروت ويحاول وقف القتال.

تجاهل النداءات

اما صحيفة «ذي اندبندانت» البريطانية فقد لاحظت تجاهل نداءات وقف اطلاق النار كما اشارت الى تهديدات رشيد كرامي ووزير التربية والتعليم سليم الحص بالاستقالة ما لم يتوقف القتال. كذلك اشارت الصحيفة الى ان المراقبين يعتقدون ان خفة حدة القتال في الساعات الاخيرة كان سببه ان الميليشيات اليسارية والدرزية اصبحت تسيطر سيطرة كاملة على عدد كبير من المناطق التي كانت تسيطر عليها «أمل».

ضحايا كثيرون

وتشير التقديرات الأولية الى ان عدد القتلى في معارك اليومين الاخيرين زاد على خمسة وستين بينما وصل عدد الجرحى الى اكثر من ٢٨٥ جريحا، بينهم كثيرون جراحهم خطرة.

وقالت صحيفة «الجارديان» ان التحالف اليساري الجديد واصل ضغطه على ميليشيا «أمل» التي تدعمها سورية وواصل هجماته على معاقل «أمل» متحديا التهديدات السورية بالتدخل.

ميزان القوى

وبخسارة قوات «أمل» الكثير من المناطق التي كانت تسيطر عليها في انحاء مختلفة من بيروت الغربية اصبح ميزان القوى مختلفا ومال الى صالح الدروز والسنة واليساريين بينما ضعفت كفة «أمل» واصبحت خطوط امداداتها من ضواحي بيروت الجنوبية وبقية البلاد.

وترى الصحيفة ايضا ان القتال الاخير يقرب امكانية الاتصال بين الفدائيين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا المحاصر وبين قلب مدينة بيروت. ولكن من الواضح ان بيروت الغربية اصبحت مقسمة على أسس جديدة معقدة، الى الدرجة التي دفعت أحد السكان الى القول: «إننا لا نعرف جهة من اخرى او طرفا من آخر... فقد أصبح عندنا مئات الخطوط الخضراء».

تجاهل التحذيرات

لكن «التايمز» ركزت على التقدم الذي احرزته الميليشيات الدرزية والشيوعية في قتالها ضد «أمل».

ونقلت تهديدات سورية بالتحرك الى بيروت الغربية واصدار الاوامر الى قواتها لفرض الهدنة. ولكنها قالت ان هذه التهديدات قوبلت بالتجاهل.

ولا شك في ان القتال الاخير يبعث على الراحة بين اوساط آلاف الفلسطينيين الذين تحاصرهم ميليشيا «أمل» في مخيماتهم لانه لم يعد امام «أمل» من خيار سوى نقل رجالها الذين يحاصرون تلك المخيمات الى مواقع القتال الاخرى.

ومع هذا فان الجهود المبذولة لايصال المواد الغذائية والطبية الى تلك المخيمات اخفقت بسبب رفض ميليشيا «أمل» السماح لها بالدخول، برغم كل النداءات من الامم المتحدة وبرغم كل التعهدات التي اصدرتها ايطاليا وفرنسا والدول الاخرى.

موقف موسكو

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من جهتها ان نزول مسلحي الحزب الشيوعي الى ميدان القتال في بيروت ضد «أمل» معناه ان الاتحاد السوفياتي غير راض عن الوضع المتردي في مدينة بيروت كما ان ذلك قد يكون اشارة واضحة الى عدم رضى موسكو عن قيام ميليشيات «أمل» بمحاصرة وقصف مخيمات الفلسطينيين في بيروت والجنوب.

اشادة بمنجزات القمة الاسلامية

سلطت صحيفة «نيويورك تايمز» الاضواء على التغييرات السياسية المهمة التي اوجدها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على المسرح السياسي العربي.

وقالت في رسالة لها من عمان ان الجهود السياسية المثمرة التي بذلتها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية اثناء عقد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت عادت بالنفع السياسي والاقتصادي البالغ على الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت الصحيفة في رسالتها الى كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية قولهم ان المساعدات الخليجية الجديدة للصندوق الفلسطيني - الاردني المشترك سيكرس جزء كبير منها لدعم الجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بينما تكرس المبالغ المتبقية منها لدعم النقابات العمالية والمنظمات الثقافية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

«نيويورك تايمز»

صحافة بلا سياسة

ضعف فعالية سلطات التعليم في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ذي اندبندانت» ان احدث الدراسات التي جرت في بريطانيا عن مدى فعالية سلطات التعليم المحلية تشير الى ان هناك تفاوتا كبيرا في اداء الطلاب من منطقة لاخرى حتى مع اخذ الاوضاع الاجتماعية في الاعتبار.

وقد اشرف على اجراء هذه الدراسة البروفسور جون جيبنغز من جامعة ليفربول الذي وضع طرقا واساليب خاصة مبتكرة لقياس قدرات الطلاب الاكاديمية وقدراتهم على التحصيل الدراسي مع اخذ خلفيتهم العائلية والاجتماعية في الحسبان.

وفحص البروفسور المذكور جوانب تتعلق بقدرة الطلاب على استيعاب موضوع او اكثر على مراحل مختلفة ومستويات مختلفة مع قياس كل ذلك بالنسبة للتعداد السكاني وفئاته في منطقة او اخرى.

وقد اشتملت الدراسة على ست وثلاثين منطقة تعليمية في انجلترا وحدها. وتبين من نتائج الدراسة ان فعالية السلطات التعليمية غير كافية بغض النظر عن طبيعة النظام التعليمي المتبع في المنطقة الخاضعة لتلك السلطة.

●●●

اساليب جديدة لخفض نسبة الجريمة

بدأت خمس مدن بريطانية في اجراء تجارب على اساليب جديدة لخفض نسبة الجريمة. ومن المتوقع ان يبدأ تطبيق هذه الاساليب في عدد من المدن الاخرى في انجلترا وويلز بدعم من وزارة الداخلية.

اما الاموال اللازمة لهذه الطريقة الجديدة فستأتي من مصالح الاعمال الخاصة عندما يبدأ تطبيقها في الصيف المقبل بصفة شاملة. وعندئذ ستتوقف وزارة الداخلية عن تقديم الدعم المالي للمشروع.

ومن امثلة ذلك ان مصالح الاعمال كالبنوك والمحلات التجارية الكبرى تقدم الدعم المالي لابناء الاحياء التي يتناوب سكانها السهر الليلي لمراقبة المحلات العامة والمنازل ومساعدتهم على وضع علامات مميزة على المواد الثمينة بشكل خاص للتعرف عليها في حالة سرقتها ولجعل التخلص منها صعبا جدا على السارق مثلا.

●●●

تخويل الافراد الاطلاع على التقارير السرية

بلغ عدد النواب البريطانيين الذين يؤيدون مشروع القانون القاضي باعطاء الافراد حق تفتيش الملفات التي تتعلق بهم والتي تحتفظ بها السلطات العامة واصحاب العمل واصحاب المهن اكثر من مائة نائب.

وقد لوحظ ازدياد عدد النواب المحافظين الذين يؤيدون مشروع القانون المذكور الذي تقدم به احد النواب اي دليل حتى الان على ان الحكومة تنوي معارضته.

ويجدر بالذكر ان هيئة حماية حرية الفرد في الحصول على المعلومات تؤيد مشروع القانون ايضا. فهي ترى انه سيمكن الشخص من الاطلاع على تلك التقارير السرية وتصحيح اي اخطاء قد تحتويها لاسيما بالنسبة للمعلومات المتعلقة بحياتهم الزوجية واطفالهم ووضعهم السكني وشهاداتهم وحالتهم الصحية وتفصيلات حساباتهم المصرفية وديونهم وما الى ذلك من امور.

وكانت الحكومة قد اقرت بمبدأ حق الاطلاع على الملفات الشخصية في عام ١٩٨٤. وسيسري مفعول ذلك القانون اعتبارا من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولكن قانون ١٩٨٤ لا يشمل الا الملفات التي تحفظ في اجهزة الكومبيوتر.

●●●

رجل انقذ عائلة فرنسية من الحريق

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان مواطنا فرنسيا من مدينة نانت غامر بحياته من اجل انقاذ عائلة من الموت احتراقا داخل منزلها.

فقد شب حريق مفاجىء في المنزل المجاور لمنزل المواطن جورج كوريل (٤٥ سنة). وراح اصحاب المنزل يصرخون فدبت الحمية في اعماق الرجل وهرع الى المنزل بعد ما حطم الباب الخارجي ودخل الى المنزل وعمل على اخراج اصحابه من بين ألسنة اللهيب والدخان الذي كان يحجب الرؤية.

وتمكن الرجل من انقاذ العائلة قبل وصول رجال الاطفاء.

تلميذة تونسية تروي كيف زرعوا لها النخاع في العظام

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

وسيعة فتاة «صفاقسية» تونسية من سكان صفاقس محظوظة جدا، فقد نجحت عليها عملية جراحية لزرع مخ العظام هي عادة نادرة النجاح. جرت العملية باحد مستشفيات باريس ونجحت بنسبة ٩٠ بالمائة لتتدرج الى الكمال.. كانت وسيعة مصابة بفراغ في مخ العظام ناتج عن نقص في الكريات البيضاء وهو عادة يتماشى مع نقص في الكريات الحمراء.

يقول دكتور السويسي اخصائي في امراض الدم بالمستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس ان كثرة الكريات البيض وفي الوقت نفسه تقلصها يؤدي الى انعدام المناعة ضد الجراثيم، ويؤدي نقص الكريات الحمراء الى الفشل الجسماني، بينما يؤدي النقص في العظيمات الى نزيف، واذا ما تجمعت هذه النواقص قد يصاب المريض بسرطان الدم - لوكيميا -.

تروي ام وسيعة كيف بدا المرض يزحف على ابنتها. تقول باكية: اني ابكي من شدة الفرح فلم اكن اتصور يوما ان تعيش ابنتي.. مازلت اذكر كيف بدأ المرض سنة ١٩٧٨ وكان عمرها ٧ سنوات وهي في الشهر الاول من سنتها الدراسية الثالثة. اصبح وزنها يخف تدريجيا والهزال يسري الى جسمها الغض حتى اصبحت غير قادرة على المشي بضعة امتار.. خفنا عليها فسارعنا الى كيها بالنار.. يقول المثل ان آخر الطب الكي ونحن قد بدانا به لان حالتنا لا تسمح بتحمل نفقات الاطباء. ولم يأت الكي بنتيجة مارسنا عليها الطب التقليدي «الرعواني». فلم يكن افلح من الكي.. نصحنا الجيران بنقلها الى المستشفى.. هناك قال لنا احد الاطباء انها حالة عادية، ولما فحصها طبيب اخر امام تدهور حالتها الصحية الح على الاحتفاظ بها في المستشفى حيث بقيت شهرين ثم جاء قرار من مجلس الاطباء بنقلها الى مستشفى عزيزة عثمانة في تونس العاصمة حيث اجريت عليها فحوص اخرى ادت في النهاية الى ارسالها الى فرنسا لاجراء عملية زرع المخ في الدم.

يتحدث ابو وسيعة من جهته ليقول ان الدكتور بوسن رئيس قسم امراض الدم بمستشفى عزيزة عثمانة اشار عليه بضرورة ارسالها بسرعة الى احد مستشفيات باريس لاجراء عملية جراحية عليها..

يواصل الاب الحديث وهو منهك القوى لانه اجريت عليه بدوره عملية جراحية لاستئصال المرارة فيقول: اول سؤال وجهه لي الدكتور بوسن: هل لوسيعة اخوة؟ ولما علم ان لها بين اشقائها اختا توأم حمد الله وقال: الآن اصبح الامل في نجاح العملية كبيرا جدا وربما تتحقق المعجزة الطبية فتنجو هذه الصبية من مرض دموي خطير.

بعد اسبوع كانت الشقيقات وسيعة المريضة ونادية السليمة في مستشفى باريس للعلاج.

الفتاة تروي قصة العملية

وعن العملية وظروف اجرائها تحدثت الفتاة وسيعة بنفسها: «سافرت بصحبة دكتور اخصائي يوم الخميس ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ مع بداية الايام الاولى من شهر رمضان.. تركت امي وابي واختي نادية واخوتي في صفاقس يبكون وكلهم خائفون من عدم رجوعي على قيد الحياة فقد سمعوا ان العملية خطيرة جدا وقل وندر ان تنجح.

ووصلت الى المستشفى الذي حسبته نزلا فاخرا يتركب من ٦ طوابق يتوفر فيه الهدوء والنظافة والبشاشة وحملوني الى غرفة عادية ثم بعد يومين انتقلت الى غرفة اخرى واجريت علي تحاليل عديدة وقد اندهشت من فرط العناية الخاصة التي حظيت بها من طرف جميع العاملين في المستشفى وتمنيت لو كانت بنات الحي وابناء المدرسة يشاهدنني وانا على تلك الحالة وفهمت ان جميع الامور تسير على احسن ما يرام... ولم يبق سوى قدوم شقيقتي نادية التي ستعطيني قليلا من مخ عظامها.

وبعد ١٥ يوما وصلت بصحبة والدتي وفرحت كثيرا واحسست وكأني في «جناننا» بطريق منزل شاكر بصفاقس.

ولم يكد يمر اسبوع حتى تم نزع قليل من مخ دم شقيقتي حوالي الحادية عشرة صباحا وبقيت في حالة وهن وضعف الى السادسة بعد الظهر حيث اصبت بشيء من الفتور ثم عدت الى وضعي العادي.. وفي نفس الوقت تم زرع ذلك المخ في دمي رويدا رويدا، دون تبنيج او الاستعانة باي نوع من المسكنات! كنت اشاهد امام عيني كيف غرس في كتفي انبوب من البلاستيك وقع ربطه بقنوات الدم عبر بقية الشرايين.

الفتاة وسيعة الخراط في احدى مستشفيات باريس قبل اجراء العملية بيومين.



المرضة الفرنسية كلترين جاءت من باريس الى صفاقس لزيارة الفتاة وسيعة التي تبدو وراءها.

قصة الايام العصيبة التي خاضتها الاسرة الى ان عادت الابتسامة الى الوجوه

وفشلت العملية لأن المخ الجديد لم يثبت في الاوعية الدموية.. وكان لا بد من اعادة الكرة... وفعلا اجريت على شقيقتي وعلي نفس العملية الاولى ولكن بصورة أدق.

وبعد حوالي اسبوعين احسست بتحسن واضح في حالتي الصحية، نعم صدقوني في ظرف وجيز شعرت وكأني ولدت من جديد... لا فشل ولا وهن ولا هزال ولا «دوخة» وحمدت الله على هذه النعمة... وكم كانت فرحة الاطباء والعاملين في المستشفى كبيرة، لقد اعتبروا نجاح العملية انجازا طبيا عظيما.. تحدثت عنه فيما بعد الصحف والمجلات العلمية والطبية.

ومكثت في باريس اكثر من ٤ اشهر. وكان رجوعي في شهر نوفمبر ١٩٨٥.

وفرح الجميع بقدومي وخاصة ابي الذي حمد الله على سلامتي وكنت من حين لاخر اذهب للدكتور السويسي لمواصلة العلاج ولم يمض عام حتى قال لي الدكتور السويسي بانه لا داعي لمواصلة العلاج او الفحص لاني شفيت تماما.

وسيعة تذهب اليوم الى المدرسة وتقطع يوميا على قدميها مسافة ٨ كلم في ٤ مرات بين المدرسة والبيت. ولم يبد عليها ارهاق او فشل فقد تحسنت صحتها كثيرا ولله الحمد.

وهي الآن في سنتها الخامسة ابتدائي وقال لها طبيبها في صفاقس انه سيسمح لها قريبا بممارسة الرياضة.

مساعدة متاكدة

هذه قصة الصبية الشجاعة وسيعة وكم هذه الصبية في حاجة الى مساعدة فعائلتها وفيرة العدد تتركب من سبعة أخوة وابويهم (٤ فتيات و٣ فتيان) ووالدهم مضطر للبقاء بدون شغل على مدى ستة اشهر لظروفه الصحية السيئة بعد العملية التي اجريت عليه.

المرضة الفرنسية التي سهرت على رعاية وسيعة في مستشفى باريس جاءت خصيصا من باريس الى صفاقس لزيارة وسيعة ونادية وحملت اليهما الهدايا. وكذلك يزور البيت اطباء وممرضون من مستشفى صفاقس.

ان مساعدة وسيعة تدخل عليها البهجة، ويمكن ان تتم عن طريق الشرق الاوسط مباشرة او مكتبها في تونس.



تجربة لمكافحة النمل الابيض

كتاب جديد
دراسات عن مشكلة النمل الابيض بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن ادارة البحث العلمي بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية كتاب من القطع المتوسط يحتوي على ٢٦٨ صفحة بعنوان «دراسات عن مشكلة النمل الابيض بالمملكة العربية السعودية». وبرغم ان الدراسات متخصصة وتتسم بالعمق وتمتلىء بالاسماء العلمية للنمل الابيض وللاخشاب ولغيرها بالاضافة للمصطلحات العلمية، الا ان الدراسة اشتملت على الكثير من المعلومات التي يمكن ان نستفيد منها في التعرف على هذه الحشرة والوقاية من حذرها ومكافحتها.. كما استخرج فريق البحث في نهاية الكتاب عددا من التوصيات الهامة التي يمكن ان يفيد منها المواطن الذي يتضرر من حشرة النمل الابيض.

وقسم فريق البحث المكون من الدكتور علي ابراهيم بدوي استاذ الحشرات الاقتصادية بكلية الزراعة والدكتور علي ابراهيم دبور استاذ مشارك الحشرات (سابقا) والدكتور عبد الرحمن فرج الله - استاذ مشارك الحشرات والدكتور سيد احمد سامي مصطفى استاذ مساعد المبيدات الحشرية (سابقا) وهم جميعا بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود، قسم الفريق الكتاب الى اربعة ابواب، الاول حصر انواع النمل الابيض، وعوائله، وتوزيعه الجغرافي وتمييزه، والباب الثاني الدراسات البيئية، والباب الثالث: قابلية بعض انواع الاخشاب للاصابة بالنمل الابيض واثر معاملتها ببعض المواد الحافظة على وقايتها. والباب الرابع: مكافحة النمل الابيض. اضافة الى الملخص والتوصيات والبحوث المنشورة والمقبولة للنشر وبعض الصور التوضيحية.

كما بدأ الكتاب بكلمة شكر وتقدير لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على قبول تمويل هذا المشروع والى المسؤولين في جامعة الملك سعود وكلية الزراعة للمساعدة في الدراسة. وتلي البحث مقدمة توضح ابعاد المشكلة وتعريف النمل الابيض.

ويذكر الفريق: الارضة او النمل الابيض كما يطلق عليها عادة حشرة اجتماعية تعيش في مستعمرات داخل عشوش تختلف شكلا وحجما وتركيبا، وتقضي حياتها تقريبا في ظلام كامل. وينقسم النمل الابيض تبعا لطريقة معيشته الى نوعين: انواع تبني عشوشها داخل عوائلها فوق سطح الارض. وهذا النوع لا يكون له اي اتصال بالتربة، وهي اما ان تعيش في الاخشاب الجافة واما في الاخشاب الرطبة. وانواع تبني عشوشها في عمق التربة.

ويبلغ عدد انواع النمل الابيض التي تم وصفها على مستوى العالم حتى الآن ما يقرب من ٢٠٠٠ نوع تتبع ما يقرب ١٥٠ جنسا.

وتضم مستعمرة النمل الابيض عادة الزوج الملكي، وهي افراد خصبة فقدت اجنحتها وافراد اخرى عقيمة عديمة الاجنحة وتشمل الشغالات والجنود. واعداد اخرى من الافراد الخصبة الثانوية.

وعلى مستوى العالم كله يسبب النمل الابيض اضرارا جسيمة وخسائر بالغة للمباني الريفية والاخشاب والمصنوعات الخشبية واثاث المنازل واعمدة المسرة والهاتف وفلنكات السكك الحديدية والاقمشة والخيش، والورق والصناديق الورقية (الكرتون) والحبوب والمواد المخزونة وغيرها.

ويتكلف العالم ملايين الدولارات سنويا لمكافحة هذه الحشرة (امريكا وحدها تتكلف حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنويا).

وفي السعودية تغزو اراضيها انواع مختلفة من النمل الابيض سجل وجودها في كثير من المناطق في جدة والرياض ومكة والطائف، .. في وادي خليص ووادي فاطمة... في وادي الدواسر ووادي جيزان، وفي القصيم، وفي منطقة الحدود الشمالية والشرقية، وهي تجد البيئة الصالحة لانتشارها وتكاثرها، منها ما يهاجم المباني والاثاث والاخشاب ومنها ما يصيب المحاصيل النباتية على اختلاف انواعها ويقضي عليها.

ولقد دمر النمل الابيض قرية «باحة المحارث» بمنطقة ابها عن آخرها، فهجرها سكانها. واخفقت منظمة الاغذية والزراعة في اقامة مشروع لزراعة القطن وتوطين البدو في منطقة «حاكمة» بسبب شدة اصابة المحصول بهذه الآفة. والمملكة لا تنفرد وحدها بهذا الخطر الداهم وانما يشاركها فيه العالم العربي كله.

وقد طلب وزراء الزراعة العرب خلال عام ١٩٧٥/١٩٧٦ دراسة هذه المشكلة. وبالفعل تم تكوين فريق البحث.

وقد اثبتت الدراسة ان جميع انواع النمل الابيض التي تم حصرها في السعودية هي من الانواع تحت الارضية التي تبني عشوشها تحت سطح التربة. وتم تسجيل ١٢ نوعا من النمل الابيض حتى الآن تتبع ٦ اجناس منها ٧ انواع يتم تسجيل وجودها بالسعودية لأول مرة. كما ثبت ان للنمل الابيض دورا مهما في تغيير بعض الخصائص الكيماوية للتربة.

وقد اصدر الفريق عددا من التوصيات بعد استعراض الدراسة والنتائج المتحصل عليها منها ضرورة الاسراع بانشاء مركز لبحوث النمل الابيض ومكافحته نظرا للخسارة التي يلحقها بالمباني والاخشاب والنباتات واعداد نشرات مبسطة لتوعية الاهالي والمزارعين وتوضيح سبل المكافحة.

كما اوصوا بأن يقوم رجال الحجر الزراعي الجمركي بفحص الاخشاب التي ترد الى المملكة من الخارج فحصا دقيقا للتأكد من خلوها من الانواع الغير موجودة بالسعودية حتى لا يكون تسربها سببا في انتشارها واستفحال ضررها.

كما اوصوا بأن الاخشاب المحلية التي تم اختبارها مثل الاثل والسدد والحماط والطلح والعرعر جميعها قابلة للاصابة بالنمل الابيض ويستثنى من ذلك خشب العرعر الذي يعتبر نصف مقاوم ويمكن استخدامه في المباني دون معاملته بأحد المواد الحافظة.

ومن بين الاخشاب المستوردة التي تم اختبارها الابيض والسويدي والزان والاحمر والماهوجني تعرضت للاصابة بالنمل الابيض بدرجات متفاوتة، يستثنى من ذلك الماهوجني.

كما ثبت من الدراسة ان المواد الحافظة لوقاية بعض الاخشاب المحلية هي الالدرين والديالدرين والكلوردين والسوميسيدين ولكن يجب التنبه لخطورة استخدام هذه المبيدات على الانسان والحيوان.

كما ينصح بتعقيم التربة الزراعية في المناطق التي ينتشر فيها النمل الابيض الذي يصيب المحاصيل الزراعية قبل الزراعة.



مجموعة من النمل الابيض

في ركاب الحرية

جاءت تسالني أحقا ان الحرية اساس كل تقدم وازدهار، وانها متى توفرت كانت منبعا لكل خير يصيب بفيضه الامم والشعوب؟ ووجدتني اتجاوب معها تجاوب من لم يكترث بترتيب افكاره قائلا: واي خير هذا اذا لم تكن الحرية باعثا له؟ .. واستهواني استفسارها، هذا الذي ربما اعتبره البعض استفسارا فطريا في موضوع عايش الانسان وحيدا كان ام عضوا في أسرة ومجتمع ودولة.. ولكنه، بمميزاته وخصوصياته، يظل موضوعا حيا متجددا في عالم كثر فيه التهافت، والتسابق، والتناحر، في عالم يعيش اليوم في محنة، ويجتاز ازمة ضمير، ويترنح تحت وطأة الطغيان، طغيان النفس اولا، وطغيان البيئة والمجتمع ثانيا.

بقلم: احمد حسن العمارتي الرباط

من هنا تبدو لنا وجاهة هذا السؤال واهميته، وتبرز مجموعة من القيم السامية التي يستشعرها الفكر كلما اراد الخوض في معترك الحرية، بيد انه لا ينسى ان السبيل اليها سبيل موحش، مزروع بالغام دستها يد طاغية اثيمة. وعليه ان يكون حذرا كل الحذر وهو ينتصر لها، ويعلي من شأنها، ويرفع من قيمتها، ذلك ان محاولات تهميش الحرية لم تهدأ عبر الازمان او تضعف وتتوقف، وهي في نشاط وحيوية مستمرين، وتعمل في ثبات واصرار، ولعل هذه المحاولات هي اوضح منها وابرز في بيئة دون أخرى، بيد انه قلما يخلو مجتمع او بيئة منها مهما حاولت التقليل من اهميتها بافساح المجال امام الانسان ليكون صاحب مبادرات، وليبدو الفكر وكأنه المخطط او الصانع لها.

ومما لا جدال فيه ان ازدهار الحياة، وتقدم البلاد، ونهضة الامم، ورفاهية الشعوب تعرفها المجتمعات التي تكون اكثر حظا من غيرها بتوفرها على تلكم الفرص التي تفسح المجال امام الفرد لابراز مواهبه، وخلق واجهات ابداعاته، مهنية كانت ام علمية ام ثقافية ام فنية.

وامامنا امثلة من التاريخ ذات دلالة، تشهد برقي الانسان، وبلوغه شأوا عاليا، ومكانة ممتازة، ومنزلة رفيعة، انها حقب ووقفات فريدة للتاريخ اتسمت باعطائه قدرا من الحرية، فانتج خلالها انتاجات ذات قيمة حضارية، ساهمت في دفع عجلة التقدم.

وكما نستقي من التاريخ امثلة مشرقة وهاجة، فانه يسعفنا بنماذج اخرى من حقب البغي والطغيان والإستبداد، انكمش فيها دور الانسان، وتجمدت امكاناته وتوقفت عن كل عطاء، فانغمس في اجواء ضبابية كانت مبعث تعثر، وعلامة تأخر، وبداية انحطاط. وما ذلك الا لانحسار موجة الحرية وجزرها.

ومتى توقف نبع الحرية وانقطع انتشرت على الدنيا وامتدت - قاتمة - سحب من الكآبة، وخيم على الكون ظلام دامس ليس له فجر!.. انه الخراب الذي تشهده اليوم جهات عديدة من دنيا التطاحن، وانها لمشاهد محزنة تعرفها مجتمعات فقدت مصداقيتها بفقدانها الاحساس بحريتها، وكرامتها. فتعثرت خطاها، واختل توازنها.

ولئن حاولنا ان نعدد - تجاوزا - مظاهر التأخر، وأسباب الفشل لدى كثير من المجتمعات، وقصورها عن مسايرة الركب الحضاري، مجملين هذه المظاهر والاسباب في امور معينة ذات مواصفات محددة، وسمات مميزة، فلن نكون اقرب الى الصواب او ادنى اذا لم يجنح بنا الخيال ويسري في عوالم الحرية متسائلين: ترى ما نصيب المجتمع منها؟ - وهل احساس الفرد بها قويا؟ - وهل لها من الجماعة ما هي جديرة به من احترام واكبار؟... ذلك ان مثل هذه المعايير قمينة بالقيام بتقييم حقيقي لمسار التقدم او التأخر... فمتى كان لهذه المعايير حضور قوي ومميز في وسط من الاوساط او بيئة من البيئات، كلما كان مؤشر تطورها يعرف صعودا وسموا، وبالتالي تعيش الجماعة - في ظله - في نشوة وزهو، ويحيا الفرد عزيزا ابي النفس، عالي الهمة، موفور الكرامة. وكلما انعدمت تلكم المعايير والمقاييس وافتقدت في مجتمع من المجتمعات الا وتعرض - افرادا وجماعات - لهزات عنيفة، وعجز عن مواكبة قطار التقدم، واللحاق به، فيصيبه من دنيا الهموم ما يجعله غير متماسك، ولا متجانس في افراده، فتنشط حركة البطش فيه، وربما مظاهر الاستبداد، والعنف!

واذا ما سادت الجماعة واستقرت فيها عوامل الهدم هذه برزت ظاهرة خطيرة تقدح بنارها، وترمي بشررها كل غاد ورائح.. انها ظاهرة الجريمة بابعادها كلها مما يقضي على كل امل ورجاء في الاصلاح..

وهكذا أعود من حيث ما بدأت واقول حقا ان الحرية الهادفة اساس كل تقدم وازدهار، وانها مبعث كل خير للنفس، والجماعة، الانسانية وستبقى - بقاء الحياة - مطمحا غاليا، وهدفا ساميا ببلوغه تستقيم حياة الانسان، ويتجذر في اعماقه حبه الخالص للفضيلة. وصدق القائل: الحرية مرفأ امين تفزع اليه السفن الهاربة من لجج الاستبداد الهائجة.

ازمة انقطاع الخبز في بيروت
طوابير المنتظرين تتعدى الكيلومترات والنقمة تتزايد على مسببي الازمات المعيشية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

مرارة الحصول على لقمة العيش في بيروت تتفاقم يوما اكثر من اخر. ورب الاسرة، خاصة اذا كانت مؤلفة من خمسة اشخاص وما فوق، بات لا يرى الاصدقاء والاقارب الا ويبادرونه بالقول: «الله يساعدك. الله يكون بعونك. مسكين لأن عائلتك كبيرة، كيف تؤمن لهم، أكلهم وعيشهم كل يوم؟».

معيل الاسرة الذي بات اشبه بسفينة على وشك الغرق، تتقاذفها الموجات العاتية من كل اتجاه. واخر «موجة» من الازمات المعيشية الخانقة التي تلقاها الاب او المعيل المسكين كانت فقدان الخبز من المحلات والافران، الى درجة ان اسرا كثيرة في بيروت لم تستطع ان تؤمن خلال عدة ايام مؤخرا اي رغيف خبز، واقتصر طعامها على انواع الاطعمة التي تعتمد على الحبوب والنشويات.

«ليس غريبا ما نتعرض له. كل شيء سيء اصبحنا نتوقعه دون ان نفاجأ. لقد عودتنا ظروف الحرب القاسية ان كل يوم عندنا مفاجأة سيئة. والحبل يا ابني على الجرار. الله يسترنا من الاعظم وينجينا من الاسوأ».

لم تستطع الحاجة ام محمد فرغل - وهي والدة لاسرة مؤلفة من عشرة اولاد - ان تكمل كلامها ذاك. فالغصة الحارقة تمنع اللسان عن الحديث، والاوجاع النفسية والاقتصادية والمعيشية ضربت في كل خلايا الجسم الى درجة شلته، واصبحت قدرته على الكلام والحركة شبه معدومة نهائيا.

وتضيف الحاجة فرغل: «بأي شرع وحق ومنطق تضطرنا الظروف الى الوقوف في هذا الطابور الطويل من الناس امام الفرن، لينتظر كل واحد منهم دوره في الحصول على بضعة ارغفة من الخبز؟ انتظرت امس امام هذا الفرن اكثر من خمس ساعات لاحصل على بعض الخبز. بقيت واقفة خلالها وانا معي عصبي لا استطيع الوقوف الا لوقت قصير. لكن ما ذنب الاولاد. ماذا اقول لهم اذا عدت الى المنزل دون خبز يأكلونه؟ لا احد يقدر معاناتنا الا من عاشها وعايشها. فالجمرة لا تكوي الا مكانها. ونحن في معاناتنا ومتاعبنا الناتجة عن الحرب مسيرون ولسنا مخيرين. مضطرون لان نقف في الطوابير للحصول على لقمة العيش، ومجبرون على قضاء اوقات كثيرة في الملاجىء اتقاء للقصف، وملزمون بان نساير هذا المسلح او ذاك مهما ارتكب من اعمال مؤذية... وهكذا يمكن ان نعد الكثير من الحالات التي تظهر كم فعلت الحرب من افعال فظيعة».

والاغرب مما تقوله الحاجة ام محمد فرغل هو ان المواطن في لبنان لم يعد قادرا ان يشكو امره لاحد. فلا احد يسمع، ولا احد ان سمع يستجيب او ينفذ وعوده. وكل المسؤولين في الدولة اللبنانية يبدون في وضع العجز عن معالجة المشاكل العامة المتفاقمة. فعجزهم عن لجم الحرب في ظل «الدويلات والميليشيات المسلحة» كما يقول مواطن لبناني اخر هو كمال ابو مراد انعكس عاجزا على كل المستويات، وتحديدا في معالجة المشكلات والقضايا الحياتية التي افرزتها الظروف السوداء للحرب. لذلك فان اللبنانيين مقتنعون بحكم التجاوب ان احدا من مسؤولي الدولة، كذلك من مسؤولي الاحزاب والميليشيات، لن يسمع لهم شكوى وان افتعل الامر وقام بالاستماع كدور تمثيلي.

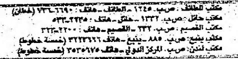
وزير الاقتصاد: غياب المراقبة!

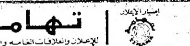
وفي اطار تأكيد واقع الحال هذا يمكن التوقف عند قول احد المسؤولين المعنيين بمعالجة ازمة انقطاع الخبز مثلا وهو وزير الاقتصاد فكتور قصير الذي نسأله عن الاسباب الحقيقية، التي يعتقد انها تكمن وراء تلك الازمة بعد ان كان هو نفسه قد اكد مرارا وتكرارا ان الطحين متوفر، كذلك المحروقات للافران فيجيب بالقول: نحن من جهتنا قمنا وما نزال بكل ما تمليه علينا واجباتنا ومسؤولياتنا. وعلى هذا الاساس يفترض ان تكون كل الامور متوفرة للمواطنين لكننا نفاجأ بالعكس، البنزين مؤمن لكن محطات كثيرة تقول انه غير مؤمن لديها والطحين مؤمن لكن افرانا كثيرة تقول انه غير مؤمن لديها.

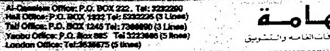
المشكلة ان الدولة غير قادرة على المراقبة الفاعلة في ظل الاوضاع الشاذة التي لا تخلو منها منطقة (وان كانت المسألة نسبية على هذا الصعيد) والتي سببتها كما هو واضح ومعروف الحرب المؤسفة في البلاد. وبالتأكيد، وهذا امر من مسلمات الامور، فانه لو كانت رقابة الدولة موجودة، ولو كانت قدرتها على التحرك وبسط نفوذها وتطبيق القانون لكانت اشياء كثيرة مما تقلق المواطن وترهقه قد اختفت تماما.

وشعار الوزير قصير على هذا الاساس، ويشاركه فيه كل كبار المسؤولين في الدولة اللبنانية يقول: «العين بصيرة واليد قصيرة».

الحصول على الخبز اصبح «فرحة لا توصف» في بيروت











رأي الشرق الأوسط

واشنطن والمؤتمر الدولي

محادثات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مع المسؤولين الامريكيين والتصريحات التي أدلى بها في واشنطن كشفت تماما عن توجهاته السياسية وتوجهات الحكومة الصهيونية إزاء كل جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ففي مواجهة علنية أمام الصحفيين في العاصمة الامريكية اعلن شامير انه يرفض بشدة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ان هذا المؤتمر لن يجلب السلام الى المنطقة وذلك ردا على ما اعلنه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية عقب محادثاته مع شامير من ان الادارة الامريكية تعتقد ان عقد المؤتمر يمكن ان يخدم ويؤدي الى مفاوضات بين أطراف الصراع.

وقد أكد راديو اسرائيل من تل أبيب ان محادثات شولتز وشامير شهدت تصادما حادا حول فكرة عقد المؤتمر ووصل التصادم الى حد أن قال شامير لشولتز: لن يكون هناك مؤتمر دولي مهددا بأن الاصرار على طرح فكرة المؤتمر من شأنه ان يحدث أزمة حكومية في اسرائيل ويتسبب في عقد انتخابات مبكرة.

وهذا الموقف المتعنت من جانب شامير ضد فكرة عقد المؤتمر الدولي الذي يحظى بموافقة معظم الاطراف المعنية بما فيها الدول الاعضاء الدائمون في مجلس الامن ليس بالموقف الجديد فقد اعلنه حتى قبل سفره لواشنطن.

ولكن الجديد هو تلك المواجهة العلنية التي كشفت عمق الخلاف بين موقف شامير وبين الادارة الامريكية الامر الذي يرسم علامات استفهام عديدة حول مدى قدرة واشنطن على الضغط على اسرائيل وعلى شامير بالذات خاصة بعد ان كشفت واشنطن عن استعدادها لقبول فكرة المؤتمر الدولي التي كانت ترفضها من قبل.

المهم ان مصداقية الولايات المتحدة ووزنها كدولة عظمى تعتمد عليها اسرائيل تماما وعلى معوناتها أصبحا على حافة ميزان ستكشف الايام بالقطع الى أية جهة يميل.

اكينو والجيش

الجنرال فيديل راموس قائد الجيش الفلبيني قد يكون الوحيد بين كبار الضباط الذي وقف الى جانب الرئيسة كورازون اكينو بقوة ورفض كل انواع الاغراءات التي قدمها اليه المعارضون للانقلاب على النظام.

ورغم أن راموس كان من انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس إلا انه عرف كيف ينقل البندقية من كتف الى كتف ويصبح من ابرز شخصيات العهد الجديد.

غير ان راموس لا يتمتع على ما يبدو بشعبية في صفوف ضباط الجيش ولاسيما الشباب منهم. وقد بدأ التململ ضده على اثر الموقف الضعيف الذي اتخذه حيال محاولات الانقلاب التي حدثت في الأسابيع الماضية والتي كان آخرها اقدام عدد من الجنود على احتلال مبنى إحدى القنوات التلفزيونية.

ومعروف ان مدة الجنرال راموس في قيادة الجيش تنتهي بعد ٣ اعوام وذلك حسب النص الوارد في الدستور الجديد الذي أقره الشعب الفلبيني في الاستفتاء.

ويقول المراقبون ان اكينو غير متحمسة لاحالة راموس الى التقاعد قبل حلول المدة القانونية وذلك لعدة اسباب اهمها ان الطامحين في المنصب الرفيع عديدون ولا تريد الرئيسة ان تغضب احداً من كبار الضباط الذين وقفوا الى جانبها في الأيام العصيبة.

يضاف الى ذلك ان راموس مدرب في الولايات المتحدة وهو صديق حميم لعدد من الشخصيات الامريكية وقد وقف الى جانب اكينو عملا بنصيحة واشنطن التي اعلنت في حينه انها ضد اي محاولة للاطاحة برئيسة الفلبين.

وسواء عملت اكينو بنصيحة المقربين اليها وتخلصت من قائد الجيش أم لا فان التقارير الواردة من مانيلا الى الدوائر الغربية تشير الى ان هناك تململاً في صفوف ضباط الجيش وان اكينو ستضطر الى التحرك بسرعة لاحتواء هذا التململ قبل ان يتحول الى ما هو اخطر من ذلك.



برقية عاجلة

السيد الصادق المهدي
رئيس وزراء السودان

وسط هذا البحر المتلاطم من الخلافات والانقسامات، تاتي زيارتك الى القاهرة لتبني جسور تعاون ايجابي فوق عقبات الخلاف المفتعل. انها سباحة شجاعة عكس تيار الصراع العاتي الذي يسود منطقتنا. تيار الصراع يكتسح أرض لبنان، وميدان المعارك في الخليج، وساحة العمل الفلسطيني، وبعض القوى العربية في الجناح الافريقي، ويحاول التسلل الى مناطق جديدة.

محاولات جمع الكلمة وتصفية الأجواء نقطة ضوء يتمنى كل عاقل ان تتسع مع الأيام. تجاهل نقطة الخلاف الفرعية حول مكان اقامة الرئيس السوداني الأسبق تؤكد بالفعل الارتفاع فوق الأمور الصغيرة. تصريحات القاهرة عن الانطلاق الى رحاب أوسع من التعاون وتدعيم الروابط بين شعبي وادي النيل تؤكد ان الوعي بدأ يكسب أرضاً جديدة.

شعوبنا تتطلع الى سماع كلمات مشابهة تنطلق من عواصم المشرق العربي ومغربه لتطغى على صوت الطلقات والتهديدات والاتهامات المتبادلة.

"شرعة حقوق" جديدة!

بقلم: نصري سلهب

منذ ايام قليلة اوردت وسائل الاعلام العالمية المختلفة نبأ لن نحصي في الغلاة اذا قلنا انه يشكل محطة رئيسية في طريق انسنة الحيوان.

انه نبأ فريد في نوعه لم نسمع بمثله من قبل. وهو يوجز بأن دوائر الشرطة المسؤولة في مكان ما من الولايات المتحدة الاميركية ـ ربما في واشنطن ـ قد وارت الثرى كلبا في احدى المدافن المخصصة، في الاصل، لكرماء البشر. وقد حضر مراسم الدفن حوالي سبعين او ثمانين مسؤولا عن الامن، بين شرطيين عاديين ومن هم اعلى منهم رتبة واعظم قدرا. وكان الاسى والالم يخيمان على وجوه اولئك الرفاق الاوفياء المخلصين.

ويضيف النبأ ان احدى السيدات قد خصصت جائزة مالية كبرى لمن يرشد السلطة الى قاتل الكلب المذكور.

ذلك ان هذا الاخير لم يمت ميتة عادية، بل ان احد الاشرار المجرمين قد اطلق عليه النار اثناء اداء مهمته وقيامه بموجبات وظيفته، فارداه قتيلا.

من المعروف لدى قارئي التاريخ ان الولايات الاميركية الثلاث عشرة، على اثر خوضها حرب التحرير عام ١٧٧٥ ضد بريطانيا العظمى وانتصارها في تلك الحرب، قد وضعت لدستور الاتحاد الجديد مقدمة تضمنت المبادىء الرئيسية لشرعة حقوق الانسان.

والثابت ان ثورة ١٧٨٩ الفرنسية ـ التي تعتبر ام الثورات في عالمنا الحديث ـ قد استوحت «اعلان حقوق الانسان» الشهير من تلك المقدمة بالذات التي سبق للاميركيين ان وضعوها.

وهكذا، في وسعنا القول ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي وضعت حجر الاساس في ذلك الصرح العظيم الذي راح يتعالى حتى غدا، في عصرنا الحاضر، حمى يلوذ به ويلجأ اليه كل شعب قسا عليه القدر او ظلمه البشر.

وما «تمثال الحرية تضيء العالم» الذي اهداه الشعب الفرنسي للشعب الاميركي سوى اقرار غير مباشر من ثورة ١٧٨٩ الفرنسية لحرب التحرير الاميركية بفضلها عليها.

غير ان تلك الثورات والحروب انما كانت خاصة بالانسان وحقوقه.

ذلك ان حياة الانسان، في حقيقتها وواقعها، ومن الفها الى يائها، ليست سوى كفاح مستمر خاضه هذا الاخير، بعناد وثبات وبتضحيات كبرى، من اجل صون كرامته وحقوقه الطبيعية وحرياته الاساسية وتحقيق انسانيته، ليعيش كائنا عزيزا كريما في مجتمع عزيز كريم.

وفي الدنيا اولويات. فهناك امور، بسبب ماهيتها وطبيعتها، تتقدم على سواها. وعنصر الوقت، في هذه المجالات، اساسي. وما ليس ملائما تحقيقه اليوم قد يصبح ضروريا ومحتوما غدا او بعد غد.

فعندما تقوم الولايات المتحدة، على النحو الذي ذكرنا، بتكريم كلب ـ والكلب، دون الانسان بدرجات ـ فهذا يعني او مفروض فيه ان يعني ان كل انسان في دنيا الله الواسعة، في الولايات المتحدة الاميركية وخارجها، قد اصبح مصان الجانب، موفور الكرامة، معززا، سيد نفسه، ناعما بحقوقه، ويمارس الحريات الاساسية، وفي طليعتها حرية الفكر والقول والكتابة والعبادة، وحرية تقرير مصيره، دون ان يتعرض للاضطهاد والتنكيل والتعذيب والقتل.

لقد بدأت الولايات المتحدة الاميركية مرحلة جديدة بتكريم الكلاب باعتبار انها قامت بواجبها الكامل بالنسبة الى الانسان، فاصبح، بفضلها، يتمتع بكامل حقوقه والحريات!

منذ ايام اذيع خبر مفجع مبك يلخص بأن الفلسطينيين المحاصرين في مخيم برج البراجنة وشاتيلا في بيروت يطلبون الى رؤسائهم الروحيين السماح لهم بأكل لحوم البشر! اجل. اكل لحوم البشر ـ لحوم القتلى ـ لانهم مهددون بالموت جوعا!

فاولئك الاميركيون الذين اكرموا الكلب القتيل فدفنوه في ظروف تذكر بدفن الكرماء الاعزاء من البشر، هل فكروا ـ ولو لحظة من لحظات العمر ـ بمصائر البشر واحوالهم في بعض بقاع الدنيا؟

هل فكروا، مثلا لا حصرا، باولئك اللبنانيين الذين سقطوا ويسقطون ضحايا السيارات المفخخة والصواريخ والمدافع المطلقة خبط عشواء، فاذا باوصالهم تتقطع وباشلائهم تتبعثر، واذا بالجثث تتقوقع على انفسها كتلا من لحوم غارقة في الدماء، فتهترىء وتتعفن، فينخرها الدود قبل ان يستطيع الاحياء نقلها من مكان سقوطها المحفوف بالاخطار، فلم يقدر لها ان تدفن كما تدفن الكلاب في الولايات المتحدة الاميركية؟

هل فكروا بمئات اللبنانيين الذين ماتوا بظروف مأساوية، فلم يقدر لاهلهم ان يرافقوا جثثهم الى مثواها الاخير، بسبب القصف والضرب، فنقلها سائق بسيارته ورماها في المقبرة، وعاد مسرعا هاربا من الموت الاعمى؟

هل فكروا بهذا الشعب اللبناني الذي يعيش ويده على قلبه، مهددا، كل ساعة بل كل دقيقة، بالموت خطفا او قنصا او تفجيرا؟

هل فكروا بهذا الشعب اللبناني الذي تحتل اراضيه قوى مسلحة معظمها من غير اللبنانيين؟

هل فكروا بشعب فلسطين المشرد منذ ١٩٤٨ والمفتش، ابدا ودوما، عن وطن، فيما اسرائيل تحتل وطنه بقوة السلاح، بالجور والبغي والطغيان، فيموت الفلسطيني في الغربة ويدفن في ارض غريبة محاطا بالغرباء؟

هل فكروا بأن الفلسطيني ليس سيد نفسه على ارضه وارض ابائه واجداده، في القدس وبيت لحم والخليل ورام الله ونابلس وسواها، الكائنة في الضفة الغربية، وهي حصة الفلسطينيين، بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة، والتي اعترفت لهم بها معظم امم الارض، باستثناء الولايات المتحدة الاميركية؟ هل فكروا بان هذا الشعب تحكمه، على ارضه، قوة مسلحة لا هي من جنسه ولا من دينه ولا من لحمه ولا من دمه، بل قوة غاشمة، ظالمة، باغية احتلت أرضه بقوة السلاح، ويدعم اميركي غير مشروط؟

هل فكروا بان دولتهم دولة «حقوق الانسان وتمثال الحرية تضيء العالم» ـ هي التي تحول دون وصول الشعب الفلسطيني الى حقه المشروع، بدعمها الظالم ضد المظلوم، والقاتل ضد القتيل، وباسداء المساعدات المختلفة غير المشروعة لدولة مبنية، اصلا، على حقوق الاخرين؟

الا يستحق الانسان في فلسطين ولبنان ما يستحقه الكلب في اميركا؟

أيكون الكلب الاميركي، في نظر اميركا، اجل شأنا واعز كرامة من الانسان اللبناني والفلسطيني؟

ان الاحداث تزيدنا، يوما بعد يوم، اقتناعا بان الولايات المتحدة الاميركية، عندما تنبري جهرا وعلنا للدفاع عن مظلوم في هذه الارض، كدفاعها مثلا عن زكاروف في الاتحاد السوفياتي، انما تفعل ذلك لا اقتناعا بمبادىء ولا ذودا عن قيم، بل لذر الرماد في العيون ولاحراج الاتحاد السوفياتي الذي، كما هو معلوم، يسابقها على تزعم العالم والذي يشكل، بالنسبة الى نفوذها، الخطر الجدي الوحيد.

من الطبيعي ان تعطي الدول، في معالجتها شؤون الناس، افضلية لشعوبها. ولكنها، في مثل هذه الحال، تكون قد رضيت لنفسها دورا لا يتعدى حدود ارضها، تتقوقع فيه، متكاكئة على نفسها.

ولن يجوز لها، بعد ذلك، ان تنادي بنفسها بطلة لحقوق الانسان، وحصنا للحريات، ومدافعة عن المظلومين بوجه الظالمين.

وكذلك لن يجوز لها ان تفاخر «بالحرية تنير العالم»، بل عليها ان تقصر التسمية، على «الحرية تضيء الولايات المتحدة الاميركية»، بشرا وكلابا.

لا يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية تدرك كم ان صورتها آخذة في القتامة والدمامة!

لا يبدو انها تستوعب كم ان صورتها تفقد، مع الايام، من اشعاعها وبريقها!

لا يبدو انها آخذة علما بانهيار مصداقيتها بين الشعوب!

ان جميع امم الارض تعرف تمام المعرفة ان الولايات المتحدة الاميركية وحدها، دون مساعدة احد، في وسعها ان تضع حدا للمأساة الفلسطينية وللمأساة اللبنانية التي تفرعت عنها وأصبحت في حجمها ولربما اكبر منها.

ان هذا الذي جرى في الولايات المتحدة الاميركية منذ ايام يشكل اكبر تحد لشعور البشر المعذبين المحرومين، حيثما كانوا، وبقطع النظر عن جنسياتهم وعقائدياتهم وبما به يؤمنون.

.. كان الاستاذ عمر الزعني، رحمه الله، من شعراء لبنان الاصيلين، كان مرآة عصره ومحيطه. وكان يلحن قصائده ويغنيها بنفسه. وكانت قصائده باللغة العامية، سهلة ممتنعة، يفهمها الوضيع والرفيع، والامي والمثقف.

لقد ذاع صيته في الاربعينات وبلغت شهرته الافاق. فغدت بعض قصائده على كل شفة ولسان.

ولقد خصه الاديب الكبير عمر فاخوري، رحمه الله، بفصل كامل من احد كتبه.

بين اغنيات الزعني واحدة لا ازال احفظ منها مقاطع.. ولست ادري لماذا طفت على سطح ذكرياتي عندما قرأت خبر دفن الكلب الاميركي.

ولكي يدرك اخي القارىء مغزى الاغنية ومرماها حسبي ان اخبره ان آل سرسق في بيروت هم من نخبة العائلات النبيلة ذات المكانة العالية، قدرا وجاها وغنى. ولا يزال «حي السراسقة»، في الاشرفية دليلا على ما نعموا به من غنى وينعمون.

وكانت الجياد «السرسقية» بصورة خاصة، تنعم برغد العيش والبحبوحة، فاذا بعمر الزعني، ينظم قصيدته الشهيرة «يا ريتني حصان»، وفيها المقطع التالي: «يا ريتني حصان عند بيت سرسق، باكل فستق، باكل بندق، يا ريتني حصان».

ويسترسل كعادته، فاذا باغنيته تطوف المجتمع اللبناني فتهزه بأسره وتفتح العيون والضمائر على ما يجري في لبنان ذلك الزمان.

كثيرون، في ايامنا هذه، اولئك المظلومون، المقهورون، المشردون، المعذبون الذين، في قرارة انفسهم، يرددون، والالم يحز في صدورهم، والغضب يفجر قلوبهم: «يا ريتني كلب أميركي، لكنت احظى بمنزل آمن، بعيدا عن الخطف والقنص والتفجير، فاعيش موفور الكرامة، هانىء البال، مطمئنا الى غدي ومصيري، دون اضطهاد وظلم وجور، واحظى، بعد موتي، بمن يحمل نعشي وجثماني ويواريني الثرى كالبشر الكرماء».

اجل اخالهم كثيرين في لبنان وفلسطين اولئك الذين يرددون ذلك، لا حاسدين، بل حاقدين على اميركا، ثائرين عليها، متمنين ان يمكنهم الله، يوما، من الثأر لانفسهم منها.

انهم يرددون ذلك، لا تنازلا عن كرامة، بل دفاعا عنها.

ان في نفس العربي مقدارا من الكرامة والانفة والاباء بحجم العالم كله، لا بحجم اميركا فحسب. ولكن في نفسه ايضا مقدارا من الالم والحزن وخيبة الامل، بحجم كرامته وانفته وابائه.

واذا كانت دولة الظلم ساعة فان دولة الحق حتى قيام الساعة.

فويل للظالمين يوم يقدر للالم الجارح ان يتحالف مع الكرامة الجريح.

السودان ومصر: مرحلة جديدة من العلاقات



بقلم: البرسيد احمد

تكتسب زيارة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى مصر اهمية بتوقيتها والى ما تشير اليه من تغير الى الافضل في العلاقات بين البلدين. وهو تغير لا يعتمد فقط على تجاوز الارث المايوي الذي ظلل هذه العلاقات بسحائب من الشك والتوتر طوال العامين الماضيين، وحل مشكلة البروتوكول التجاري ووضع قضية تسليم النميري في الاطار القانوني، وانما اهم من هذا في تقديري انحياز القيادة السياسية في البلدين الى الخيار الديمقراطي وفي وقت واحد.

لقد بدأ هذا الشهر بمفاجأة الرئيس المصري حسني مبارك بحل مجلس الشعب اثر الاستفتاء الاخير وهو اجراء يكتسب اهميته بسبب الحكم الدستوري الذي صدر ببطلان عملية انتخاب مجلس الشعب لعام ١٩٨٤. وبما ان مجلس الشعب سيرشح رئيس الجمهورية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، فان مؤسسة الرئاسة ستهتز اذا قامت على جهة مشكوك في شرعيتها الدستورية. وهو ما يعني في النهاية انحيازا اكبر تجاه الدستور والقانون ودعما للاتجاه الديمقراطي في وادي النيل كله. فأحد التخوفات التي تثار تجاه التجربة الديمقراطية في السودان انها تبدو وحيدة في مناخ غير ديمقراطي، ودخول مصر بثقلها السياسي والثقافي والتاريخي الى جانب الديمقراطية يعزز من الوضع الديمقراطي في السودان.

كذلك يتميز الوضع الراهن في علاقات البلدين ولاول مرة بوجود تناغم في التوجه السياسي وذلك مقارنة بما كان عليه الحال خلال العقود الثلاثة الماضية والتي تمثل التاريخ المستقل للبلدين. واذا كانت مصر قد وجهتها ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ بمختلف توجهاتها الناصرية، الساداتية واخيرا المباركية، فان الوضع السياسي في السودان تقدم خلال هذه الفترة باربع مراحل كانت السمة الغالبة فيها اما خلاف في التوجه السياسي لكلا البلدين او ترجيح لكفة مصر في العلاقات بين البلدين بسبب ثقل مصر المعهود وبسبب الضعف الذي كانت تعاني منه الانظمة التي حكمت السودان خاصة العسكرية منها.

● جاءت الفترة الثانية عام ١٩٥٨ واستمرت ستة اعوام شهد السودان فيها اول حكم عسكري، لكن بالرغم من هذا التقارب، الا ان الخرطوم في هذا الوقت كانت اكثر تقليدية ومحافظة مقابل القاهرة التي كانت تقود وتؤجج معارك الثورة والتحرر. ويرجع هذا الى حد ما لطبيعة الضباط الصغار الذين قادوا الحركة المصرية وكبار الضباط الذين قادوها في السودان. ويظهر هذا التناقض في الموقف الذي اتخذه البلدان تجاه ثورة لوممبا في الكونغو، حيث اشارت اصابع الاتهام الى حكم الفريق عبود بالتواطؤ او على الاقل عدم مد يد المساعدة لانقاذ لوممبا.

● فترة الديمقراطية الثالثة ٦٤ ـ ١٩٦٩ شهدت عودة الخلاف الرئيسي اذ عاد السودان الى النظام التعددي الحزبي واستمرت مصر في نظامها الشمولي الذي اكتسب ملمحا يساريا ملحوظا ادى الى ان يصبح الشيوعيون السودانيون احد القوى السياسية المساندة لمصر الى جانب الختمية وحزبها الشعب الديمقراطي. وقد شكل الاثنان تحالفا عريضا تجاه القوى الاخرى المكونة من الاتحاديين والامة والى حد ما الاخوان المسلمين والذين كانوا يسيطرون على الحكومة.

● ثم جاءت الفترة الرابعة من ٦٩ ـ ١٩٨٥ والتي بدأت بتسلم الضباط الاحرار السلطة في السودان مهتدين بالتجربة الناصرية في هذا المجال ومقلدين لمؤسساتها السياسية والاقتصادية والامنية وحتى انتهائها على يد فرد واحد مثلما صار عليه الامر ايام النميري والذي تولى السلطة الفعلية لوحده منذ اواخر عام ١٩٧١. وتعتبر هذه الفترة تلخيصا مركزا للعلاقات بين البلدين. فبسبب ضعف النظام اضطر الى اللجوء الى القاهرة طالبا العون والمساندة كلما واجهته ازمات في الداخل ويظهر هذا ابان هبة الانصار في جزيرة ابا في عام ١٩٧٠ وانقلاب ١٩٧١ اليساري، وحركة ١٩٧٦ التي قامت بها الجبهة الوطنية حتى اصبح احد الهموم الاساسية للمعارضة السودانية اقناع القاهرة بخطورة الاستمرار في مساعدة النميري على حساب مستقبل العلاقات بين الشعبين. لكن المفارقة انه بالرغم من كل هذه المساندة واتفاقية التكامل السياسي والاقتصادي، فان النميري لم يتبع الخطوات المصرية في الانفتاح السياسي والتي بدأت في عهد السادات في شكل المنابر والتي تطورت فيما بعد الى احزاب.

وهكذا يبدأ البلدان المرحلة الخامسة من العلاقات المشتركة وهناك توجه سياسي مشترك يتمثل في التعددية الحزبية القائمة فيهما والعمل من قبل قيادة البلدين على تعميق وتوجيه الخيار الديمقراطي فيهما، هو امر سيساعد على مزيد من التفاعل بين اطراف الحركة السياسية في وادي النيل ويسهم في تهيئة الظروف لان تكون العلاقة على مستوى الندية التي يطالب بها السودان ويظهر هذا في مطالبة بعض الساسة المصريين مثل زعيم حزب الوفد فؤاد سراج الدين والعديد من المثقفين المصريين بأن تستفيد التجربة السياسية المصرية من التجربة السودانية، والتي انحازت الى الخيار الديمقراطي بالرغم من المشاكل العديدة التي يجابهها السودان.

ان اهتمام مصر بالسودان لا يرجع الى جيرتها له فقط، وانما لكونه يمثل عمقها الاستراتيجي المرتبط بالماء، والذي يمثل احد هموم الامن القومي المصري. وعليه فلا بد للقاهرة من التعايش مع اي وضع في الخرطوم، وتصبح فرص هذه المعايشة افضل باستنادها الى قاعدة شعبية في البلدين، الامر الذي يمكن ان يساعدهما على تجاوز الصعاب لخدمة المصالح المشتركة. ونشير في هذا الصدد ان الحديث المتكرر عن توسط القاهرة مع اثيوبيا بخصوص حركة جون قرنق يشكل خدمة لمصر في ذات الوقت الذي يساعد السودان.

ففي الجنوب توجد قناة جونقلي والتي توقف العمل فيها بسبب اندلاع الاعمال العسكرية هناك، والقناة تمثل مشروعا حيويا لمصر اذ يمكن عن طريقها زيادة موارد مصر المائية. ويظهر هذا في ان التفكير المصري فيها يرجع الى بدايات هذا القرن، وهو تفكير وصل الى مرحلة اقتراح مشاريع محددة قبل خمسين عاما. وعليه فالتوصل الى حل لمشكلة الجنوب يستند الى قاعدة شعبية يؤمن لمصر اضافات مباشرة تحتاجها من الماء، كما يؤمن للسودان اضافات مقابلة وفوق ذلك استقرارا سياسيا يفتح الباب امام تنمية اقتصادية.

ان مجال العمل المشترك يبدو واسعا امام البلدين خاصة وهناك قضايا عديدة متشابهة على رأسها الوضع الاقتصادي والتعامل مع صندوق النقد الدولي، وهي قضية اصبحت من الالحاح بمكان في البلدين. لقد بدأ السودان خطوات في هذا الطريق تنادي بعدم تحميل الدول المدينة عبء تسديد الديون على حساب برامج الاصلاح الاقتصادي فيها وعلى حساب توفير الاساسيات لسكانها كما انه يشارك في الدعوة الى تخصيص نسبة من الصادرات لخدمة الديون الى غير ذلك من مقترحات، وهذا كله يصب في اطار العمل الديبلوماسي لان مشكلة الديون اصبحت مشكلة عالمية ذات ابعاد متعددة، وعليه فيصبح توحيد الرؤية السودانية ـ المصرية في هذا المجال والقيام بعمل مشترك يستند الى الخيار الديمقراطي في البلدين ومستفيدا من امكانياتهما المشتركة وعلاقاتهما الدولية المتعددة يمكن ان يدفع بهذه الرؤية خطوة الى الامام ويلف حولها توافقا من الدول النامية.

كذلك يمكن توظيف هذه العلاقة الجديدة في اطار تنقية العلاقات العربية ـ العربية وتسهيل عودة مصر الى الصف العربي خاصة وقضية كامب ديفيد لم تعد ضاغطة مع عدم تحمس مصر لتنفيذ الشق الخاص بالقضية الفلسطينية. ويأتي على رأس المهام المطروحة امام السودان في هذا الصدد تطبيع العلاقات المصرية ـ الليبية، مستفيدا من تفهم الطرفين ان علاقة السودان باحدهما لن تكون على حساب الاخر. وقيام السودان بهذا المسعى لا يخدم اهداف التضامن العربي بصورة تجريدية، وانما يقوي من موقفه الداخلي وعلاقاته مع جيرانه. ودولة مثل السودان تجاور ثمانية بلدان عبر الحدود لا بد لها ان تجد صيغة ما لتتعايش مع كل هؤلاء الجيران.



بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا ءاية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر / القمر.

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥,٣٠	٥,٣١	٤,٥٤	٥,٠٣	٥,٠٤	٤,٥٦	٥,٣٨	٥,٣٦	٥,٠٤	٥,٣٧	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,٠٦	٤,٣٩	٥,٠٩	٦,١٩	٥,٠٢
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٢	٦,١٥	٦,٢٤	٦,٣١	٦,٢٦	٧,٠٥	٧,٠٣	٦,٢٣	٦,٥٣	٦,١٠	٦,٠٥	٦,٣٥	٦,١٦	٥,٥٧	٦,٣٩	٧,٥٠	[illegible]
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢٢	١,١٩	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٢٤	٣,٢١	٣,٢٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,١٥	٣,٥٤	٣,٠٧	٣,٠٤	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٦	٣,٢٥	٤,١٨	[illegible]
المغرب	٦,٢٢	٦,٢٠	٥,٣٢	٥,٥١	٥,٤٧	٥,٥٣	٦,٢٠	٦,٠٦	٥,٤١	٦,٢٠	٥,٢٣	٥,٣١	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٣٨	٥,٥٥	٦,٤٦	[illegible]
العشاء	٧,٥٢	٧,٥٠	٦,٤٨	٧,٢١	٧,٠٥	٧,٠١	٧,٤٤	٧,٣٠	٦,٥٨	٧,٣٤	٦,٤٨	٦,٤٥	٧,١٧	٧,١٩	٦,٥٦	٧,١٥	٨,١٢	٦,٥٤

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	[illegible]	٦,١٠	٥,٢٥	٦,٠٤	٦,٣٠	٥,٥١	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٦	٥,٣٢	٥,٢٤	٥,٣٩	٥,٠٨	٦,٠٤	٥,٤٣	٥,١١	٥,٢٤	٥,٠٦	٥,٣٦	٥,٢١
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٧	٧,٤٤	٨,٠٠	٧,٢٩	٦,٥١	٧,١١	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٠٨	٧,٢١	٦,٣١	٧,٤٤	٧,٢١	٦,٤٢	٦,٥٢	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٥٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٣	٣,٣٧	٤,٣٠	٣,٤٠	٢,٥٥	٢,٥٧	٣,٢١	٣,١٤	٢,١٧	٢,٥١	٣,١٧	٣,٣١	٣,٢٨	٣,١٠	٣,٢٦	٣,٠٣	٣,٤٩	٣,١٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥١	٦,١٠	٦,٥٨	٦,١٠	٥,٢٦	٥,٣١	٥,٥٤	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,٢٧	٥,٤٣	٦,٠٥	٥,٥٩	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٣٢	٦,١٦	٥,٤٢
العشاء	٧,٣٣	٧,٠٠	٧,٥٤	٧,١٨	٧,٤٣	٨,٣٣	٧,٤٢	٦,٥٩	٧,٠٥	٧,٣٧	٧,١٨	٦,٣٤	٧,٠٣	٧,٠١	٧,٣٩	٧,٣١	٧,٠٤	٧,١٦	٦,٥٨	٧,٣٠	٧,١٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من المرشح العربي لليونسكو؟

لعل القراء مازالوا يذكرون كلمتي ـ في هذه الزاوية ـ تحت عنوان: «مفتريات اليونسكو على الاسلام» التي قرأوها يوم ١٤٠٧/٤/٢٤هـ ـ ١٩٨٦/١٢/٢٥ ـ والتي كان موضوعها احد اصدرات هذه المنظمة الدولية عن العرب وما احتواه هذا الاصدار من أباطيل ومفتريات عن التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية.. مع أن في المنظمة اعضاء عربا، وبعض الدول العربية تساهم في نفقاتها !

واليوم أقرأ ـ في الشرق الاوسط في ١٤٠٧/٥/٢٦ ـ ١٩٨٧/١/٢٦ ـ كلمة للاستاذ محمد القابسي يسأل فيها: لماذا لا يتقدم «عربي» من اعضاء اليونسكو ليرشح نفسه لمنصب مدير المنظمة؟ لأن المدير الحالي «امادو مختار» عزم على عدم ترشيح نفسه للولاية الثالثة على اليونسكو!

وقد عجبت أن تترك ولاية اليونسكو لفترتين سابقتين دون ان يتقدم احد الاعضاء العرب لترشيح نفسه رئيسا للمنظمة في احدى فترتيها السابقتين ـ والآن ازداد عجبي لامتناع الاعضاء العرب من التقدم لترشيح واحد منهم لرئاسة المنظمة في الفترة القادمة.

يقول الاستاذ القابسي: ان واجب العرب في هذا الظرف تعزيز مجموعتهم العربية داخل اليونسكو، وبلورة الموقف العربي بحيث يصبح قويا ومؤثرا يرعى المصلحة العربية الكبرى في المجالات الثقافية والحضارية والتربوية والاعلامية.

واذن لماذا تفتر عزائم الاعضاء العرب في اليونسكو عن ترشيح احدهم لرئاسة المنظمة؟ ولماذا يتركونها دائما لغيرهم، ويفسحون بذلك المجال للاخرين للخوض بالباطل في التاريخ العربي والحضارة الاسلامية؟ لماذا لا يساهمون في ادارة اليونسكو؟ وتحريكها للمصلحة العربية الاسلامية في كل المجالات الثقافية والتربوية والاعلامية؟ لماذا يظل العرب اعضاء على الهامش في معظم المؤسسات الدولية؟! مع ما تنفق دولهم من نفقات طائلة على إدارة هذه المؤسسات؟ دون ان تكون لها مصلحة في حركاتها واعمالها ونشاطها الثقافي او السياسي او الدعائي؟

اما ما يتخوف منه الاستاذ القابسي من أن رئيس اليونسكو معرض لان يدعى لزيارة اسرائيل لانها عضو في المؤسسة، او يزور الرئيس الاسرائيلي باريس ويدعو رئيس المؤسسة لزيارته.. وان ذلك يعرض الرئيس العربي للمؤسسة ـ فيما اذا تيسر انتخابه للرئاسة ـ للحرج الشديد.

.. فأرى أن هذا «الحرج» يجب الا يقف عقبة في تحقيق المصالح العربية، ونيل الحق العربي في ادارة المؤسسات الدولية وتوجيهها الوجهة الصالحة.. او الوجهة المانعة من هضم الحق العربي وإهمال المصلحة العربية.

فالرئيس العربي ـ لو تم انتخابه ـ يستطيع أن يعتذر عن زيارة اسرائيل وغير اسرائيل، وينيب عنه مساعده أو وكيله ـ وان يعتذر كذلك عن زيارة الرئيس الاسرائيلي فيما لو زار باريس وطلب مقابلته.

وهذا ما يفعله رؤساء المؤسسات المماثلة بل يفعله رؤساء الدول ورؤساء الوزارات ايضا.

اذن فالمهم والمطلوب والواجب: الا يبقى الاعضاء العرب في اليونسكو.. مجرد أسماء للتمثيل فقط دون اشتراك في الادارة والحركة والسيطرة كما يفعل زملاؤهم في المؤسسة الدولية؟

هامش:

وقع خطأ طباعي في هذه العبارة «وجعل كلا من الزوج والزوجة..» في الكلمة المنشورة يوم ١٤٠٧/٦/١٥ ـ وصوابها «وجعل كل من الزوج والزوجة..» الخ.

حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية إذ اعتمادها على الكتاب والسنة

بقلم الشيخ/عبد الله بن سعد الرويشد

ان دراسة مناقب الاعلام تملأ الاجيال المتأخرة روحا تقدمية ونفسا طموحة إلى العلا شريطة أن تكون تلك الدراسة موزونة بميزان الكتاب والسنة، وذلك كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (كنا اذل أمة فأعزنا الله بالاسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله) لذلك يطيب لي أن اقدم هذه السيرة العطرة لناشئة البلاد العربية ولأجيالها الصاعدة خصوصا ولكافة المسلمين عموما لتكون حافزا لهم على التمسك بدينهم وعقيدتهم خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.

نسب الامام:

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي من سلالة عربية خالصة يمتد نسبها إلى تميم إلى نزار بن معد بن عدنان، وهو امام الدعوة السلفية الحديثة والمجدد للعقيدة الاسلامية السليمة.

مولده ونشأته:

ولد رحمه الله في بلدة العيينة بنجد قريبا من الرياض العاصمة السعودية سنة ١١١٥هـ ـ ١٧٠٣م في بيت توارث بنوه العلم والتقى كابرا عن كابر، وقد كان أبوه عبد الوهاب عالم بلدته وقاضيها وكذلك كان جده ـ سليمان من قبله. وقد نشأ الامام نشأة صالحة، ثم أخذ يتلقى عن ابيه علوم الدين من تفسير وحديث وفقه وعلوم اللغة من نحو وصرف وغيرهما واكثر من القراءة والاطلاع على الكتب المتداولة بين الناس في ذلك العهد، وكان ذكيا المعيا ينفذ بذهنه وعقله إلى ما وراء النصوص المدونة ويميز بين الحق منها والبهرج فلم يجد فيما قرأ ما يعادل كتب ابن تيمية وابن القيم، فأعجب بها ومال اليها، ورأى كثيرا مما نعاه ابن تيمية على أهل عصره من البدع والضلالات والمروق عن الدين ومظاهر الشرك ماثلا امام عينيه في معتقدات قومه واعمالهم لاسيما العامة منهم فهو اذا من الذين تأثروا بمدرسة ابن تيمية وتخرجوا منها على الرغم من طول العهد بينهما وإن آراء ابن تيمية وابن القيم كان لها اكبر الأثر في توجيه ابن عبد الوهاب والتأثير على حياته.

وتطلع الشيخ إلى افق علمي ارحب فذهب إلى مكة المكرمة حاجا لله تعالى، وملتمسا فيها من العلماء من يشفي غلته ويروي ظمأه، ويظهر انه لم يظفر بما كان يؤمله فرحل إلى المدينة المنورة، والتقى هناك بالشيخ عبد الله بن ابراهيم بن سيف وهو عالم من أهالي المجمعة بنجد اقام بالمدينة، فأخذ ابن عبد الوهاب عنه كما أخذ عن عالم مقيم بها هو الشيخ محمد بن حياة السندي.

رحلة الامام خارج الجزيرة:

ولم تكن هذه النفس الطلعة لتقنع بما يحسب الناس أن فيه كفاية وغناء، بل لا بد لها أن تنشد الكمال، وتسعى اليه، وتستعذب الصعاب، وتركب الأهوال، وتعتصم بالصبر، وتطلب الحقيقة في مظانها لعلها تظفر بشيء منها وهكذا كان شأن الشيخ فلم يجد بدا من الرحلة إلى بعض العواصم الاسلامية التي اشتهرت بكثرة العلماء فيها وتوارثت البحث في مسائل الدين وعقائده، فرحل إلى العراق، ونزل بلدة الزبير من أعمال البصرة، وأخذ عن أحد فقهائها الشيخ محمد المجموعي ولكن الامام لم يقنع بالسماع والحفظ، بل برح يناقش ويحاول ويمحص ويوازن بين ما يلقى اليه وما جاء في كتاب الله وسنة رسوله، فيجد فيما يقوله العلماء ميلا وانحرافا وخروجا عن نصوص الدين وتعاليمه وساءه ما عليه الناس من خرافات وأباطيل فجاهر بآرائه هذه فأنكر ونقد كثيرا من بدع الناس وضلالاتهم وفساد عقائدهم، فثار به فريق من جهال البصرة وآذوه وخرج منها في وقت الهجير خائفا يترقب بلا زاد ولا راحلة، وما كان الله ليترك مجاهدا في سبيل دينه فقيض له رجلا من أهل الزبير وهي بلدة عراقية اكثر سكانها نجديون فأعانه وحمله على دابته حتى بلغ به هذه البلدة، وفكر الشيخ بعد ذلك في مواصلة الرحلة إلى بلاد الشام لعله يجد فيها خيرا مما لقي بالعراق، ولكن الله أراد أن يريحه من سفر قد لا يحصل منه على فائدة تذكر ففقد ما كان معه من مال. وقفل راجعا إلى بلاد نجد، ونزل بالاحساء، وأقام مدة لدى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الاحسائي من رجال الدين والعلم بها، وكان والد الامام قد انتقل من العيينة إلى حريملاء بعد نزاع نشب بينه وبين حاكم قريته محمد بن حمد بن معمر ادى إلى عزله عن قضائها فرحل الامام إلى ابيه وأقام معه في بلدته الجديدة.

تنفيذ الدعوة ومراحلها:

بدأ الشيخ دعوته في حريملاء ولم تلق هناك نجاحا يذكر، ولكنه لم ييأس ولم يقنط وظل يدرس ويرشد ويعظ حتى مات والده في عام ١١٥٣هـ ـ ١٧٤٠م وهنا أعلن دعوته وجد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتبعه بعض أهلها وأيدوه ولكن كان بحريملاء قبيلة يتبعها جماعة من الجهال يعيشون في الأرض فسادا ويجاهرون بالفسق والمعاصي، فهتف الشيخ بهم ونادى بوجوب ردعهم وتنفيذ حكم الشرع فيهم، فأضمروا له البغضاء، وحاولوا الفتك به، فحماه الله منهم وردهم على أعقابهم.

ولم يطب للشيخ مقام بحريملاء بعد هذا الحادث فانتقل إلى مسقط رأسه العيينة وتلقاه أميرها عثمان بن حمد بن معمر بالترحيب وعاونه في دعوته وتوثقت بينهما أواصر الثقة والمحبة خصوصا بعد أن أصهر الشيخ إلى أسرته، وقد تبعه كثير من الاهالي، ثم شرع في تنفيذ مبادئه عمليا فاستأجر أناسا ليقوموا بقطع الأشجار التي يعظمها العامة، ثم خرج بنفسه إلى كبراهن فقطعها ولا بد للشيخ أن يمضي في طريقه بلا وجل ولا تردد فاتجه بنفسه إلى قبة قبر (زيد بن الخطاب) رضي الله عنه بقرية (الجبيلة) وأعد العدة لهدمها فاستعان بعثمان لحمايته فاستجاب له، ولكنه أبى أن يتولى الهدم هو أو أحد من رجاله فتقدم الشيخ وهدمها بنفسه حتى أتى عليها ومضى في سياسته العملية «فأقام حد الزنا ونفذ أحكام الشريعة» ومن ثم اشتهر أمره وعظمت هيبته وأقبل كثير من الناس عليه مبايعين معاهدين.

مناوأة الدعوة:

وبينما الدعوة تشق طريقها إلى القلوب الصلدة فتصدعها وإلى العقول الضالة فتردعها وإلى النفوس الظامئة من العلم فتبل صداها وتجلو صدأ الجهالة الذي ران عليها، نرى سليمان بن محمد بن عريعر الحميدي حاكم الأحساء والقطيف ينذر عثمان بن معمر بالثورة عليه وقطع الخراج عنه ان لم يقتل الشيخ ويقضي على دعوته، ويتخاذل عثمان ويأمر الشيخ بالخروج من بلدته فسار معه إلى الدرعية ورافقه في الطريق «الفريد الظفيري وطوالة الحمراني» من رجال ابن معمر بأمر منه وكان الشيخ يسير في الرمضاء والحر يلفحه ومعه مروحة من الخوص وهو يردد قول الله تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» «ومن يتوكل على الله فهو حسبه».

و (سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر) حتى وصل إلى الدرعية وما قاله بعض المؤرخين من أن ابن معمر قد امر (الفريد) أن يقتل الشيخ في منتصف الطريق فلا صحة لهذا القول.

آل سعود يحتضنون الشيخ وينصرونه:

وصل الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية في اليوم الخامس من شهر رجب عام ١١٥٨هـ ونزل في بيت رجل فاضل هو (عبد الله بن عبد الرحمن بن سويلم) الذي اكرم وفادته وكتم امره وأخذ الشيخ يدعو الناس إلى دعوته السلفية سرا حتى استطاع أن يقنع الأمير (محمد بن سعود) على تأييده ومؤازرته واقبل عليه الأمير وبايعه على دين الله ورسوله والجهاد في سبيله وتنفيذ احكام الشريعة (وقد عاونه على اتمام هذه المبايعة أخوا الأمير محمد بن سعود وهما مشاري وثنيان وكان عبد الله بن سويلم قد حضهما على تأييد الشيخ ومعاهدته من اجل نشر دعوته السلفية الخيرة فبدأ بزوجة الامام (موضي بنت ابي وطبان) لتكون عونا لهما على زوجها وكانت ذات عقل ودين فالقى الله في قلبها محبة الشيخ ودعوته فقالت لزوجها: ان هذا الرجل اتى اليك وهو غنيمة ساقها الله لك فاكرمه وعظمه واغتنم نصرته فقبل قولها والقى الله سبحانه في قلب الأمير محبة الشيخ فاراد أن يرسل اليه فقال اخوا الأمير وزوجته (اننا نرى أن تذهب اليه بنفسك وأن تظهر لأهل الدرعية تكريمه واحترامه والاحتفال به لأن العلم يذهب اليه ولا يذهب العلم إلى أحد من الناس فسار الأمير اليه وقابله في بيت ابن سويلم ورحب الأمير بالشيخ وقال له (ابشر ببلاد خير من بلادك وابشر بالعز والمنعة) فقال له الشيخ: (وأنا أبشرك بالعز والتمكين والنصر المبين وهذه كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي دعت اليها الرسل كلهم فمن تمسك بها وعمل بها ونصرها، ملك بها البلاد والعباد وأنت ترى نجدا كلها واقطارها قد سارت على الشرك والجهل والفرقة والاختلاف وقتال بعضهم بعض فأرجو ان تكون اماما يجتمع عليه المسلمون وذريتك من بعدك) وأخذ يشرح له الاسلام وشرائعه وما يحل وما يحرم وما عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة إلى التوحيد والقيام في نصره والقتال عليه فلما شرح الله صدر الأمير محمد بن سعود بذلك وتقرر عنده طلب من الشيخ المبايعة على ذلك فبايعه الشيخ على ذلك وقال: (ان الدم بالدم والهدم بالهدم) اي دمي دمك وهدمي هدمك ولكن اريد أن اشترط عليك اثنتين (اولاهما اننا اذا قمنا بنصرتك والجهاد في سبيل الله وفتح الله لنا ولك البلدان أخاف أن ترتحل وتستبدل بنا غيرنا والثانية أن لي على الدرعية قانونا آخذه منهم في وقت الثمار وأخاف أن تقول لا تأخذ منهم شيئا فقال الشيخ اما الأولى فلك علي عهد الله ورسوله وأما الثانية فلا. فإن لك عليهم الزكاة ولعل الله أن يفتح لك الفتوحات فيعوضك من الغنائم ما هو خير منها.

ويسط الأمير يده فبايعه الشيخ على دين الله ورسوله والجهاد في سبيله وإقامته شرائع الاسلام والقرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (وبهذا تم لقاء القمة الاسلامي السياسي بين مؤسس الدولة السعودية الأول الامام محمد بن سعود ومؤسس الدعوة السلفية الأول في العصر الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب) ومن هنا دخلت دعوة الشيخ في مرحلة التنفيذ والجد والعمل وأيد أهل الدرعية صغيرهم وكبيرهم دعوة الشيخ واتباع تعاليمه السلفية وبهذا اتحد (الدين والسياسة) وسارا في طريق سليم واحد لهدف إسلامي نبيل واحد ثم بدأ الشيخ يراسل ذوي الرأي في بلاد نجد من قضاة وعلماء وأعيان فاستجاب له البعض وصد عنه آخرون فسل أعوان الشيخ السيف للجهاد وأعلنوا الحرب في سبيل الله وقتال المارقين ومات في هذه الحروب ابنا الأمير محمد بن سعود وهما فيصل وسعود وتوفي الأمير محمد وولي مكانه امارة الدرعية ابنه عبد العزيز بن محمد بن سعود وقد ولد الامام محمد بن سعود عام ١١٣٨هـ وتوفي عام ١١٧٩هـ الموافق ١٧٢٥ ـ ١٧٦٥م.

وفي عهده وبعد انتقال الامام محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية أخذت الدرعية في الازدهار تشد لها الرحال وتضرب لها آباط الابل لمقابلة الشيخ وطلب العلم عليه والتزود بعلومه ومن نبعها الصافي ومعينها النمير وفيها شيد الأمير مسجد الدرعية الكبير وفي عهد ابنه عبد العزيز زاد ازدهار الدرعية وقصدها الناس من كل مكان للقاء الشيخ ومبايعته وقد أعلنت حريملاء الانضمام إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومؤازرته والاستجابة لدعوته وقامت في حريملاء حروب وخصومات بين انصار الدعوة وأعدائها وكذلك قامت بين حريملاء والدرعية حروب وخصومات أخرى انتهت بانتصار الدرعية وخضوع حريملاء خضوعا مطلقا.

الخطر الخارجي:

على أن هذه الحروب لم تظل في دائرتها الداخلية الضيقة فقد هجم العراقيون وأهل الحجاز على بلاد نجد بتحريض من الأتراك العثمانيين وكل يدعي الحفاظ على الدين والغيرة على تعاليمه فتبلبلت أفكار المسلمين في سائر البلاد وتفننت السياسة في هذا الصراع بسيل من الدعايات المغرضة، وخيلت للناس أن الشيخ متنبيء جديد يحاول القضاء على الاسلام والتعفية على آثاره، واستطاعت بذلك أن تؤلب المسلمين عليه في كل مكان. وتوفي الشيخ رحمه الله في ابان هذه المعارك سنة ١٢٠٦هـ ـ ١٧٩٢م وله من العمر اثنان وتسعون عاما، ولم يشهد نهاية هذا الكفاح الخالد لكنه رأى مبادئه الاصلاحية ودعوته الاسلامية السلفية تشق طريقها، وتسود في جزيرة العرب بفضل تأييد آل سعود الذين أصبحوا خلفاء في نشر دعوته إلى يومنا هذا والذين بنوا ملكهم على أساس هذه الدعوة السلفية العظيمة، واذا كانت الحروب قد نالت من النجديين وأثقلت كواهلهم حينا من الدهر، فانها كانت المصقال الذي شحذ عزائمهم وحرك هممهم وأثار حماستهم للدفاع عن حوزة بلادهم ونصرة مبادئهم وكان لهم الغلب في آخر المطاف. والسر في نجاح النجديين في حركتهم هذه يرجع إلى قوة الايمان التي بثها الشيخ فيهم والصمود في سبيل الدعوة والاستبسال في الجهاد وتعبئة قوى الشعب وتعليمه فنون الحرب إلى جانب تعاليم الشريعة فلقد كان بمنزل الشيخ مدرسة تسمى (وكر التوحيد) تلقن فيها علوم الدين طرفي النهار وفنون الحرب في أوسطه وكان لذلك أثر عظيم في تقوية الروح المعنوية عند انصار الدعوة ورجالها.

يتبع

القاهرة : انعقاد المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية في مارس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك يعقد في أوائل شهر مارس (اذار) المقبل بالقاهرة المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية الذي ينظمه المركز العالمي لجمعيات الشباب المسلمين العالمية.

وسيناقش هذا المؤتمر عددا من القضايا المعاصرة في المجال التربوي من وجهة النظر الاسلامية بهدف اعادة النظر في وضع التربية في العالم العربي والاسلامي التي يشوبها كثير من النقص حتى اصبحت مجرد حرفة في حين ينظر اليها الاسلام باعتبارها رسالة سامية تقوم على اعداد اجيال تحمل التصور الاسلامي الكامل للحياة والكون وتدرك اهمية الفعل الحضاري المبدع للانسان المسلم في الحياة حتى يكون جديرا بخلافة الله في الارض.

وسيتم مناقشة قضايا التربية من خلال خمسة مجالات بحثية، يتضمن المجال الاول المفاهيم الاساسية للتربية الاسلامية من حيث اصولها التاريخية والفلسفية والنفسية والاجتماعية، ويتضمن المجال الثاني تخطيط المناهج على ضوء التصور الاسلامي في العلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانية والدينية ويناقش المجال الثالث وسائل اعداد المعلم وتدريبه على تدريس هذه العلوم وطرق التدريس من المنظور الاسلامي، أما المجال الرابع فيدور حول التربية الاسلامية في مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ودور وسائل الاعلام في دعم القيم الاسلامية، ويناقش المجال الاخير المشكلات التي تعترض تطبيق المفاهيم الاسلامية في التربية وكيفية مواجهتها والدروس التي اسفرت عنها بعض التجارب في هذا المجال ومنها تجربة الاكاديمية الاسلامية في لندن ومدرسة خالد الاسلامية بولاية مكسيكو الامريكية.

وينظم هذا المؤتمر بالمشاركة مع وزارات الاوقاف والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية ويحضره عدد كبير من المفكرين في العالم الاسلامي ورجال التربية.

من قصص التراث

هكذا تدرك الحاجة

دخل أبو دلامة يوما على المهدي فانشده قصيدة، فقال له: سلني حاجتك.

فقال: يا أمير المؤمنين تهب لي كلبا.

فغضب المهدي وقال: أقول لك: سلني حاجتك، فتقول: تهب لي كلبا؟!

فقال: يا أمير المؤمنين، الحاجة لي أم لك؟

قال: لا بل لك.

قال: فاني أسألك أن تهب لي كلب صيد. فأمر له بكلب.

فقال: يا أمير المؤمنين هبني خرجت إلى الصيد، أعدو على رجلي؟ فأمر له بدابة.

فقال: يا أمير المؤمنين، فمن يقوم عليها؟

فأمر له بغلام.

فقال: يا أمير المؤمنين، فهبني صدت صيدا وأتيت به المنزل، فمن يطبخه؟

فأمر له بجارية.

فقال: يا أمير المؤمنين، هؤلاء أين يبيتون؟

فأمر له بدار.

فقال: يا أمير المؤمنين، قد صيرت في عنقي كفا من عيال، فأين ما يتقوت به هؤلاء؟

فقال: فإن أمير المؤمنين قد أقطعك ألف جريب عامرا، وألف جريب غامرا.

فقال: أما العامر فقد عرفته، فما الغامر؟

قال: الخراب الذي لا شيء فيه.

قال: أنا أقطع أمير المؤمنين خمسين ألفا من فيافي بني أسد.

قال: قد جعلتها كلها لك عامرة.

قال: فيأذن لي أمير المؤمنين في تقبيل يده؟

قال: أما هذه فدعها.

قال: والله ما منعت عيالي شيئا أقل ضررا عليهم منها.

دعوة اليوم

اللهم إنك أمرت بالدعاء، وتوكلت بالاجابة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

أشهد أنك فرد واحد صمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. وأشهد أن وعدك حق، والجنة حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور.

قضية ورأي

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان

وكيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

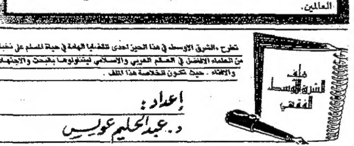
الرياض / ص.ب ٥٩٨١

«الإنسان في الشريعة بين السؤال والجواب»

لا جرم أن كثيرا من الاسئلة التي ترد بين فينة وأخرى من كثير من الناس في معظم شؤون الحياة الدينية والدنيوية إنما كان منطلقها منطلق الحاجة إلى معرفة حكم هذا أو حكم ذاك ليعبدوا الله ـ على علم ويقين ـ ولا شك أن العلم الشرعي هو مقدم العلوم لتوقف حياة المسلم عليه سواء كان فرض عين أو فرض كفاية فالمسلم بحاجة دائمة إلى الوقوف على كل ذلك حبا منه للخير لنفسه وطلبا لما عند الله، ولقد كنا نحتاج إلى القول هنا إلى بيان حقائق مهمة يحتاجها المفتي لكن الأمر كبير إذا ما نظرنا إلى عظم ما نحتاج إلى الحديث عنه عن هذه المسألة، بيد أن حال الوضع يتطلب رسم طريق عام لهذا ومثله خاصة للذين يستقبلون الفتاوى في بلاد «أوروبا» و «أمريكا» لما وقفت عليه من طبيعة الاسئلة الواردة إلي من تلك البلاد ولما لمسته مما ذكره لي كثير من الطلاب من المملكة وسواها من بلاد شقيقة إذ أن بعض الاسئلة كما قيل لي محيرة أو غامضة أو أنها تحمل رائحة التعجيز أو بث الحيرة، والحق أن هذا قد يكون بالنسبة للحال هناك أو أي حال تكون على غرارها فان بعض الاسئلة يراد منها الكشف أو أن ملقيها في نفسه حاجة يرى سدها ومطلبها في سؤال يحمل التهويل أو يحمل الحيرة كما تقدم.. وهذا كسؤال: اذا كان للرجل في الجنة اكثر من.. امرأة.. من الحور العين فهل للمرأة أكثر من رجل..؟ وكمثل: إذا نقص النهار جدا مثل أن يكون الوقت ظهرا وبعد ساعة يحين المغرب فكيف تصلى العصر..؟ ومثل: لماذا ظهرت غالب.. الرسالات.. في بلاد الشرق الأوسط..؟ وهكذا

ولهذا كم أنادي.. العلماء.. ومن يتصدر للفتوى أن يكون ذا خلفية مكينة وأن يكون بعيد النظر ملما ومطلعا على علوم شتى: في التربية.. وعلم النفس.. والآثار.. والطب والأدب مع لازم تخصصه في علم من علوم الشريعة وتحليه بسعة الصدر وحسن الأخلاق وحب الخير للغير ومحاولة تمثيل الاسلام تمثيلا صادقا من خلال الأمر والنهي والصمت والكلام والأخذ والعطاء والورع والأمانة لأن من ينصب نفسه لمثل هذا يلزم كونه قدوة في كل ما دعا اليه هذا الدين ليدل الناس على الاسلام وحقيقته من خلال تعامله معهم، ولكم أقلقني توقف بعض المفتين عن مسألة عرضت عليه أو نهر السائل أو أجاب إجابة غير مطلوبة فلستعمل عقله لترك الجواب لسبب قد يكون لعدم معرفته له أو أنه أجاب حسب رأيه أو أجاب بدون دليل صحيح أو سلك سبيل الوعظ والمطلوب الفتوى فقط على هذا السؤال أو ذاك.

ولا مندوحة من القول أن الناس تعلموا كثيرا واطلعوا اكثر وأدركوا نفسيات ونفسيات ووقفوا على حقائق من خلال السفر والاطلاع وهذا يوجب علينا التوسع في العلم الشرعي والاطلاع على علوم أخرى لنسد مطلب الحاجة ونلبي سؤال كل سائل مهما كان مراده ليدرك حقيقة نظر وصدق وأمانة وورع الموقعين عن رب العالمين.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

عقد الإيجار في الفقه الإسلامي قضية قديمة حديثة «١»

ـ عندما يتحقق الشرود عن الطريق القويم، وتنحرف الخطوات عن العدل والحق تتحكم الأهواء وتزيغ العقول وتتخبط الحلول... وهذا هو الواقع الذي يعيش فيه قطاع كبير من المسلمين الذين ابتعدوا عن منهج الله.

إنهم يعالجون الخطأ بالخطأ، ويطفئون النار بالنار، ويرتكبون الجريمة لكي يعالجوا ـ من وجهة نظرهم بالطبع ـ جريمة أخرى.

إنهم يظلمون المالك لكي ينصفوا المستأجر والعامل والفلاح.. وقبل فترة زمنية وجيزة كانوا يظلمون العامل والفلاح لحساب المالك.. وربما مازال هذا اللون من الظلم واقعا في بعض الأجزاء من العالم الاسلامي.

وبعضهم يتفننون في تعذيب الناس وإذلالهم بدعوى منعهم من الخطأ.. فهم يعالجون الصغيرة بكبيرة والخطيئة بخطيئة أعظم... ويستدينون لكي يسددوا الفوائد الربوية للديون...!!

وهكذا تتراكم الأخطاء، وتميل الكفة يمينا ويسارا، ولا تكاد السفينة تستقر على حال، وإنما تتوازعها الأهواء، والعواصف الجامحة، ذات اليمين وذات الشمال.

وفي قضية (عقد الايجار) وعلاقة المالك بالمستأجر فرضت بعض الدول ظلها الثقيل، وتدخلت ـ ليس بطريقة محددة مؤقتة ـ وإنما بقوانين صارمة لا مجال فيها للعدل والمرونة والانصاف.

ـ وقد تدخلت في عدد من مراحل عقد الايجار...

ـ تدخلت في مدة العقد فجعلته أبديا كأنه عقد تمليك وأفقدت طعم الملكية وأفقدت الناس الوازع على الاستثمار الاسكاني.

ـ وتدخلت في قيمة الايجار، وأرسلت لجانا معظمها لجان ظالمة تخضع في أحكامها لاعتبارات غير شرعية.. وفرضت الظلم بقانون، وأوصدت الباب في وجه المالك فلا يستطيع للعدل سبيلا..

ـ وتدخلت (معنويا) فحرمت المالك حق الدفاع عن كرامته في عقاره فالمستأجر يستطيع أن يفعل به ما يشاء دون أن يستطيع إخراجه من مسكنه، بل يستطيع المماطلة الشديدة في دفع الايجار دون أن يؤدي ذلك إلى أية عقوبة ضده. ويكفي المستأجر في النهاية أن يذهب فيودع المستحقات بعد عدة شهور أو سنوات في خزانة المحكمة (!!!)

ـ إن هذا الظلم الشنيع، وهذا التدليل للمستأجر للعقار أو الأرض الزراعية إنما هو باب خطير لايجاد صراع الناس وتأجيج الأحقاد وإشعال الفتن، ولن واضعي هذه القوانين وحماتها لا يمكن أن يكونوا مادقين لخير الوطن أو الأمة!!

إننا هنا ـ باسم الشريعة الاسلامية أيضا ـ لا نطالب بإصدار قرارات تتيح للملاك الاستبداد، وإذلال المستأجر، فكلا الأمرين حرام.

كما أننا لا نطالب بإصدار قرارات عشوائية تتيح للملاك طرد الآف أو ملايين الناس إلى الشوارع حيث لا يجدون مأوى ولا سكنا، فهذا لا يقول به مسلم، ولا يطالب به عاقل، كما أنه لن يحقق العدل في شيء.

وإنما نطالب بالمسلمات التالية:

١ ـ استحداث بدايات جديدة للتعامل بين المالك والمستأجر يتم فيها التوازن بين العقار وتطور الأسعار بصفة عامة.

٢ ـ استحداث بدايات لايجار عقارات حرة يمكن أن توقت بوقت محدود.

٣ ـ استحداث بدائل للواقعين ـ من الملاك والمستأجرين ـ في هذا المأزق. ويمكن ـ مثلا ـ أن يتم تحويل علاقة الأرض الزراعية إلى مشاركة أو تقدير تعويض مجز للمستأجر يساوي القيمة الايجارية لعشر سنوات مثلا.

٤ ـ رفع القيمة الايجارية الحالية وفق شرائح تحقق الموازنة والعدل.

٥ ـ معاقبة المماطل في دفع الايجار بالطرد إذا ثبت تعمده المماطلة بقصد إيذاء المالك وحرمانه من العيش الكريم بحقوقه.

٦ ـ تعويض المزارعين بأرض زراعية (مضاعفة) من الأرض المستصلحة الجديدة، على أن يدفع المالك بعض التعويض للدولة.

هذا وقد قدمت دراسات كثيرة لاصلاح هذا الظل المنافي للعدل والشريعة، والذي كان من ثماره امتناع القادرين عن المشاركة في حل مشكلات وطنهم الاسلامي.. لأن المرء لا يذود الطير عن شجر قد بلي المرّ من ثمره، كما أنه ليس من طبائع الأشياء أن يعطي الرجل ما يملكه دون عوض مكافئ لمن لا حق له فيه.. فمراعاة الفطرة وطبائع الأشياء والاحتكام إلى شريعة الله هي الأقرب إلى الرشاد، بل هي الحل الذي لا حل سواه!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية



الرياضة السعودية

في نهاية الوقت الرسمي للدوري الممتاز لكرة القدم

الإتفاق المتصدر في مواجهة الوحدة المشاكس ولقاء بطولة وثأر بين الهلال والأهلي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تختتم اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الاخير للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وينتهي الزمن الرسمي لـ ١٣٣ مباراة ولا يبقى الا الوقت المستقطع والمحتسب بدل الضائع بسبب تأجيل مباراتين لفريق الهلال امام منافسه وجاره النصر والوحدة. اليوم يشمل آخر الاسابيع ثلاثة لقاءات الاول بمكة المكرمة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بين فريقي الاتفاق والوحدة.. والثاني بالرياض على ملعب الملز بين فريقي الهلال والاهلي والثالث والاخير في الخبر على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوى الرياضية بالراكة بين فريقي القادسية والانصار. والمباريات الثلاث مليئة بالاحتمالات والمعادلات المعقدة كما سنرى بالتفصيل.

الاتفاق والوحدة

● هذا اللقاء لقاء بطولة حقيقي ويلعبه الاتفاق مدركا انه آخر مبارياته في الدوري بعد ان قدم افراده كل ما لديهم من عطاء وحماس جعلهم يتصدرون المسابقة منذ اسبوعها الرابع حتى وصل الفارق الى ثلاث نقاط ومازال بعكس فريق الوحدة الذي كان افضل مركز حققه هذا الموسم الخامس في الاسبوع الرابع وظل يتراجع حتى اختتم الدور الاول في المركز الحادي عشر قبل الاخير ولكنه سجل تحسنا نسبيا في الدور الثاني انتهى به الان للمركز الثامن.

هذا باختصار استعراض لموقف الفريقين خلال الموسم.. اما عن نتيجتهما في الدور الاول فكانت فوزا سهلا للاتفاق قوامه بهدفين نظيفين بينما انتهت آخر مبارياتهما بتعادل الاتفاق والنصر ٣/٣ في افضل مباريات الموسم.. وفوز الوحدة على الاهلي ٢/١ في افضل مباريات الوحدة هذا الموسم.

للاتفاق حتى الان ٣٢ نقطة بينما للوحدة ١٩ نقطة ويذكر انه لم يخسر فريق الاتفاق سوى مباراة واحدة هذا الموسم كانت اول المباريات امام الطائي بحائل بينما خسر الوحدة سبع مباريات خمس منها في الدور الاول.

بمقارنة موقفي الفريقين ونتائجهما هذا الموسم تلاحظ تفوقا واضحا للاتفاق ولكن يشارك الفريقان في ميزة ادائهما الجماعي وتشكيلتهما المستقرة وهما بلا شك نجاح مباشر لمدربي الفريقين القديرين خليل الزياني ومحمود ابو رجيلة ولكن مباراة اليوم تمتاز بخاصية جديدة هي انها الاخيرة للاتفاق وتمثل التتويج النهائي لجهد موسم كامل امتد اكثر من اربعة شهور ويحتاج للفوز.

من المتوقع ان يمثل الاتفاق اليوم: مبارك الدوسري وعادل صالح وسلمان النغشان وذكي الصالح وصلاح باخشوين وعبد الحليم فلاته وعيسى خليفة وفيصل البدين وعمر باخشوين وجمال محمد وسعدون حمود (محمد ابو حيدر).

بينما من المحتمل ان يمثل فريق الوحدة علاء رواس ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وعبد الله الزمزمي وخالد باناعمة وحسن السيد (محمود اسامة) وناصر علوي ومعتمد خوجلي وحسن جيلي ومحمد بن عقيف وعبد العزيز سلامة.



امين دابو (الاهلي)

خالد الدايل (الهلال)

الهلال والاهلي

فريق الهلال الذي يستضيف اليوم الاهلي بالرياض فاز ببطولة الدوري للموسمين السابقين على التوالي وهذا الموسم يعتبر من اقوى المتنافسين على البطولة ولكنه يتخلف بفارق ثلاث نقاط عن الاتفاق.. ويعيش على امل الفوز بمباراتين مؤجلتين ليضمن البطولة.. لكنه وقبل كل هذا يسعى للفوز اليوم لعدة اعتبارات اهمها واولها للبقاء ضمن دائرة المنافس الاول للفريق المتصدر وثانيها لمحاولة الثأر من الاهلي لهزيمته السابقة التي مني بها منذ الدقيقة الاولى وظل يكافح للتعادل في وقت عرف فيه الاهلاويون طريقة المحافظة على هدفهم المبكر.. وثالثها لان الفريق الهلالي تعرض لسخط جمهوره بعد مباراته الاخيرة امام القادسية التي خسر فيها نقطة بالتعادل بعد مستوى متواضع بينما يحاول ان يختتم هذا الموسم بذكرى حسنة لجمهوره تجعله يطمئن على فريقه قبل الدخول في معركة «مسابقة الكأس» في الاسبوع المقبل وكذلك لمحو الصورة المهزوزة للعرض المتواضع الذي قدمه امام فريق الوحدة في الاسبوع الماضي.. والاهلاويون يعلمون ان الهلاليين يعملون لاعادة مقولة انهم «عقدة الاهلي» وأن خسارتهم في الدور الاول كانت ضربة حظ بعد سلسلة من الهزائم امتدت لعدد من المواسم وبلا شك كانت امرها في نهائي الكأس قبل ثلاثة مواسم بأربعة اهداف نظيفة.

الهلال في المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة وهو لم يخسر هذا الموسم سوى مرتين فقط في الدور الاول امام الاتفاق المتصدر والاهلي خصمه اليوم ومن المتوقع ان يمثله خالد الدايل وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد العشيوي وعبادل الهنلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك وعبد الرحمن اليوسف وسعود الحماد ويوسف الثنيان (يوسف جازع) اما الاهلي فله من النقاط ٢٤ محتلا المركز الخامس.. وقد مني هذا الموسم بخمس هزائم: ثلاث منها في الدور الاول امام الاتفاق والنصر والاتحاد، واثنتان في الدور الثاني امام كل من الطائي والوحدة.. ومن المحتمل ان يمثل الاهلي اليوم: محمد الترو وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وياسم ابو داود وخالد منسي ويحيى عامر وفيصل عتيق وامين دابو وحسام ابو داوود وعامر مانع (علي حسين).

القادسية والانصار

ختام مباريات اليوم والموسم بين القادسية والانصار لقاء «تحصيل حاصل» بكل ما في ذلك من معنى فالقادسية لن يتقدم خطوة للامام او للخلف عن مركزه التاسع.. وكذلك لن يتغير شيئا في امر هبوط الانصار الذي سيلعب لقاء الوداع بدوري الاضواء.. كما فعل امس رفيق دربه فريق الرائد.

لفريق القادسية ١٧ نقطة وللانصار ٨ نقاط وقد تعادل القادسية في اخر مبارياته امام الهلال المنافس وهي المباراة التي تحولت الان لملفات اتحاد الكرة ورعاية الشباب بسبب شكوى الهلال في قانونية مشاركة لاعب القادسية هاشم فلاتة.. اما الانصار فقد تلقى في الاسبوع الماضي الخسارة رقم ١٥ في الموسم امام النهضة.

.. يمثل القادسية اليوم: طلال الدوسري وراشد عايض وسعيد الشهراني وخالد الدوسري وخالد جاسم وعبد الرحمن بورشيد ولؤي السبيعي وبندر الخالدي وسعود جاسم وفريد المعيدي ومحمد الفرحان بينما من المتوقع ان يمثل الانصار: احمد عبد الحفيظ وخالد خيارهم وحسن عثمان وعبد العزيز خليل وحسن دخيل الله وعبد الله الشريف وعدنان عودة وحسين محضار وعبد العزيز الشريف ووليد الشرقي ويوسف عبيد.

الطائي يغلق باب الصدارة في وجه النصر

حائل ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ودع الطائي سباق الدوري السعودي الممتاز الكروي وداعا سلخنا ارضى به جمهوره الغفير الذي زاد على عشرة آلاف مشاهد، احتشدوا في استاد حائل، عندما فاز على نادي النصر بهدف مقابل لا شيء.

فرحة الطائي بهذا الفوز كانت مزدوجة، فقد قفز بالترتيب الى المرتبة الرابعة وهذا انجاز كروي كبير لسفير فرق الشمال.

ثم ان تغلبه على النصر، يعني اشياء كبيرة له، اذ ان النصر من فرق المقدمة في السعودية ومنافس حقيقي على الصدارة، وخسارته امام الطائي، ابعدته نهائيا عن المنافسة على المركز الاول.

المباراة جاءت في اغلب مراحلها متوسطة الاداء، وخاصة في الشوط الاول الذي لم يشهد فرصا مباشرة من الفريقين سوى الفرصة اليتيمة في نهايته، حيث تسلم زين الصادر كرة جميلة من قلب الهجوم سددها من بعيد ارضية زاحفة على يمين حارس مرمى النصر لتكون الهدف الذي اطرب جماهير حائل واطلق هتافاتها.

في الشوط الثاني توقع الجميع ان يرتفع مستوى الاداء خاصة من جانب النصر لكن شيئا من هذا لم يحصل.

فقد سارت مجريات هذا الشوط دون تركيز، هجمات متبادلة من الطرفين تنتهي على خط الجزاء، وتسديدات خفيفة في احضان حارسي المرمى، وفي هذا الشوط عاند الحظ ماجد عبد الله الذي انفرد ثلاث مرات بالمرمى واخفق بالتسجيل.

الطائي الذي لعب بحماس واضح، ايضا اضاع خلال هذا الشوط ثلاث فرص اغلاها كانت الكرة التي رماها زين الصادر الى جانب قدم خالد الصقري الذي انزلق قبل ان تصل الكرة اليه وهو منفرد بحارس النصر تماما.

قياسا على اداء الفريقين، استحق الطائي الفوز، وكانت هجماته اكثر واخطر على مرمى النصر.

بينما بدا النصر في هذه المباراة عاديا... تفككت خطوطه الثلاث وغاب نجومه تماما، وفي مقدمتهم ماجد عبد الله الذي انفرد وسدد خارج الخشبات.

نتيجة هذه المباراة جمدت موقع النصر في المركز الثالث، وابعدته عن المركز الاول وبقيت له مباراة هامة امام الهلال، قد تهمه نتيجتها معنويا لأن الفوز فيها لن يمكنه من احتلال المركز الاول.

كرة السلة السعودية

اليوم ٥ مباريات اهمها لقاء الهلال والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة اليوم اسبوعها السادس عشر (احد الأسابيع الثلاثة الاخيرة). وانحصر صراع البطولة بين فريقي احد والنصر فيما يشتد التنافس بين فريقي الهلال والاتحاد على المركز الثالث وهما متساويان في النقاط.

الفريقان سيلعبان اليوم بأمل ضمان هذا المركز المتقدم بصالة الدرعية بالرياض.. وكذلك تمضي معركة البقاء والخوف من الهبوط بين فرق المؤخرة الفتح والترجي والوحدة، التي سيواجه منها فريق الفتح اليوم على ملعبه بصالة مدينة الامير عبد الله بن جلوى الرياضية بالاحساء فريق النصر المنافس الاول على البطولة.

بينما يحل فريق الترجي ضيفا على فريق الانصار بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة.. وسيلعب اليوم فريق احد المتصدر مباراة صعبة امام فريق الوحدة بالمدينة المنورة ايضا. وهناك لقاء سهل في الرياض بين فريقي الاهلي والرياض.

كرة المضرب

بيكر... في انديان ويلز

فوز سهل لبوريس بيكر في كاليفورنيا رغم سوء الطقس

انديان ويلز (ولاية كاليفورنيا) ـ الوكالات: في طقس سيء تقدم نجم كرة المضرب العالمي الالماني الغربي بوريس بيكر عبر الدور الثاني من الدورة الدولية للرجال في انديان ويلز بولاية كاليفورنيا بعد فوزه على الامريكي تيم ويلكيسون ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

بيكر (المصنف الثاني) كان احد سبعة مصنفين تقدموا الى الدور الثالث.

فبالاضافة اليه، فاز المصنف الاول السويدي العالمي ستيفان ادبرج بفوزه على البيروفي بابلو ارايا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

والمصنف الرابع السويدي ماتس فيلاندر بفوزه على الاسباني سيرجيو كاسال ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر.

والسويدي يواكيم نيستروم على مات آنجر ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥.

والسويدي كنت كارلسون على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٦ ـ ٢، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

والاسباني ايميليو سانشيز على التشيكوسلوفاكي نوفاتشيك ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

تعادل الاتحاد مع الشباب ومحمد سويد اكد جدارته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

في آخر مباراة لهما في الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم خرج فريقا الشباب من الرياض والاتحاد من جدة متعادلين بهدف لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الملز بمدينة الرياض وانهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

المباراة

بدأ الاتحاد اللعب تساعده رياح خفيفة مركزا على الغزو من العمق وقابله الشباب بمحاولة الغزو عن طريق جناحه الايمن عبد العزيز الرزقان الذي استطاع المرور اكثر من مرة من الظهير الاتحادي الايسر لكنه لم يجد معاونه من القعود لاعب الوسط الايمن وكانت اولى الكرات الخطرة في هذا الشوط لفريق الشباب عندما سدد القعود كرة في الدقيقة ١٢ وصلته من ضربة ركنية غير اتجاهها سعد البيشي لترتطم بالقائم وليعيدها خالد غراب وعليه احمد جميل في الدقيقة ١٩ بضربة حرة خارج منطقة الجزاء اعتلت فيها الكرة العارضة بقليل..

استمر اللعب بعد ذلك رتيبا الى ان حصل الاتحاد على ضربة ركنية في الدقيقة ٣٥ كاد ان يسجل منها محمد سويد برأسه هدفا لفريقه الا ان الدفاع الشبابي ابعد الكرة لضربة ركنية تصدى لها هذه المرة احمد جميل برأسه ايضا واخرجها الدفاع الشبابي على خط المرمى بعد تجاوزها الحارس.

الشوط الثاني

ارتفع مستوى اداء الفريقين في الشوط الثاني سيطر الشباب على نصفه الاول واتيحت للاعبيه عدة فرص استثمر منها واحدة اعقبه الاتحاد بالسيطرة على النصف الاخير وسجل سويد هدف التعادل وكاد ان يحرز هدفا ثانيا.

نعود لاحداث الشوط حيث اعتمد الشباب على الجناح الايسر سعيد زاهر الذي كاد ان يسجل هدفا في الدقيقة ٤٧ بعد تبادله كرة على خالد المعجل وفي الدقيقة ٤٩ تلقى عبد العزيز الرزقان تمريرة داخل منطقة الجزاء ناحية اليمين ليسدد بقوة في الزاوية اليسرى للحارس مسجلا هدف السبق لفريقه. واستمر تفوق خط وسط الشباب على منافسه الاتحاد وعند الدقيقة ٥٨ تجاوز خالد المعجل بلمحة ذكية الدفاع الاتحادي وانفرد بالحارس الذي خرج لملاقاته وسدد خالد الكرة (لوب) لترتطم الكرة بالعارضة وتتجه خارج الملعب بعدها بثلاث دقائق خطف المعجل كرة من الدفاع الاتحادي الذي اعادها لحارس مرماه ولعبها خالد مباشرة تجاه المرمى فعلت العارضة، وفي الدقيقة ٧٣ محمد سويد اخترق الدفاع الشبابي من العمق وتعرض لاعاقة من نواف خميس احتسب على اثرها حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة نفذها محمد سويد بثقة على يسار حارس الشباب مسجلا هدف التعادل هدافي الدوري الممتاز.

وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق اطلق سويد قذيفة قوية باتجاه مرمى الشباب ارتطمت بالقائم الايمن واتجهت خارج الملعب وعاود السويد محاولاته وسدد من زاوية صعبة تصدى لها هذه المرة الحارس..

الفريقان والحكم

● مثل فريق الشباب: سعود السمار، سليمان النفيسة، وسعد البيشي ونواف خميس، وعصام سفيان، وعبد الله القعود، وفهد القريني ورمزي العصيمي (نايف مرزوق) وعبد العزيز الرزقان وخالد المعجل وسعيد زاهر.

● مثل فريق الاتحاد: حسن خليفة وفريد عبد الغني (محمد فريح) وأحمد جميل وخالد غراب وسعد بريك وعمر المحضار عيدروس وعبد الله غراب وكمال ظافر ومحمد منصور (جمال فرحان) محمد سويد وصلاح المولد.

قاد المباراة الحكم حسن المالكي عاونه عبد الله الناصر وعبد الله الاسود.

لقطات

● حضر المباراة جمهور قليل جدا...!

● عاد جمال فرحان (دولي سابق) بعد غياب دام موسمين للمشاركة مع الاتحاد.

ـ برز من الاتحاد محمد سويد ومن الشباب خالد المعجل وعبد العزيز الرزقان.

«سكوتشك».. يعتذر!؟

● مدرب الاتحاد النمساوي «سكوتشيك» اعتذر عن عدم ابداء رأيه في المباراة وتحدث بدلا عنه مساعده غنيمة الحربي الذي قال في تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط» «المباراة كانت متكافئة من الفريقين حيث كان الشوط الاول للشباب والثاني لفريقي الاتحاد واعتقد ان نتيجة المباراة عادلة قياسا للفرص العديدة التي اتيحت للفريقين.

وبالنسبة لعودة جمال فرحان اعتقد انه ظهر بمستوى جيد ويحتاج بعض اللياقة فقط ليعود كما كان».

بالمقابل صرح اوتاسيليو مدرب الشباب فقال «المباراة جيدة من الفريقين وكانت مليئة بالفرص للتهديف وعندما كانت النتيجة ١/صفر للشباب اهدرنا فرصتين ثمينتين.

وفي النهاية اعتقد ان لنا ضربة جزاء في اواخر الشوط الثاني لم تؤخذ بالاعتبار من قبل الحكم..!!»

وحول نتيجة المباراة قال «كان بامكان الشباب ان يخرج فائزا بالنظر لعدد فرصنا السهلة ولكن.

وعن استمرار غياب مساعد السويلم والرومي ثم عبد الله السويلم وفهد النفيسة قال «نحن بحاجة للجميع ولكن الاصابة اجبرتهم على الابتعاد واعتقد ان الرومي سوف يعود في المباراة المقبلة اما البقية فننتظر نتيجة الفحوصات الطبية لنستفيد منهم».

لقطة من لقاء الاتحاد (الفانلات المخططة) والشباب

الكوكب يقصي الاخدود في «كأس الملك»

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:

تأهل فريق نادي الكوكب (بطل الدرجة الاولى) لكرة القدم لدور الـ ١٦ من مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» بعد فوزه على فريق الاخدود (من نجران) بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت عصر امس بالخرج..

احرز اهداف الكوكب عبد الرحمن الغملاس (هدفان) وعبد العزيز العمرو (هدفان) وخالد الجاسر.

ومما يذكر ان قرعة دور الـ ١٦ ستجري مطلع الاسبوع المقبل بمقر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في الرياض.

● وفي آخر مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد تعادل الاتفاق والقادسية ١٦/١٦ وفاز العربي على الاتحاد ١٧/٢٧ والانصار على النصر ١٩/٢٤ والنجمة على الوحدة ٢٤/٢٥.

الكرة العالمية

انجلترا تهزم اسبانيا ٤ ـ ٢ في مدريد وجاري لينيكر احرز الاهداف الانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

حقق المنتخب الانجليزي لكرة القدم فوزا ضخما وثمينا على مستضيفه المنتخب الاسباني في مباراة دولية في العاصمة الاسبانية مدريد بأربعة اهداف مقابل هدفين الشوط الاول (٢ ـ ١ لصالح انجلترا).

جاري لينيكر الذي يلعب في الدوري الاسباني مع فريق نادي برشلونة احرز بمفرده اهداف المنتخب الانجليزي الاربعة امام حوالي ٣٥ الف متفرج بينما سجل الاسباني العالمي بوترا جينيو وزميله رامون هدفي الفريق الاسباني.

● منيت اسكوتلندا بهزيمة مفاجئة في نطاق تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة ضمن مسابقة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.. عندما سقط منتخبها بأرضه في جلاسجو امام منتخب جمهورية ايرلندا بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه ظهر ليفربول مارك لورنسون في الشوط الثاني.

بهذه النتيجة يظل المنتخب الاسكوتلندي في المركز الثاني خلف بلجيكا في ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات تساوى معه المنتخب الايرلندي الذي لاتزال لديه مباراة في اليد.

● تعادل منتخبا ويلز والاتحاد السوفياتي من دون اهداف في مباراتهما الكروية الودية يوم اول من امس في مدينة سوانزي بجنوب ويلز. حضر اللقاء حوالي ١٥ الف متفرج وقدم فيه مهاجمو الفريقين عرضا باهتا باستثناء مارك هيوز مهاجم ويلز.

● وافق نادي ايفرتون الانجليزي على بيع مهاجمه الصاعد وارين اسبينال لنادي استون فيللا بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه يضاف اليها ١٠٠ الف جنيه اخرى بعد ان يلعب بضع مباريات مع الفريق الاول.

ومما يذكر ان اسبينال (١٩ سنة) لم يبدأ مع ايفرتون اي مباراة في هذا الموسم ولم يلعب اكثر من ١٠ مباريات.

● أبلغ كرايج جونستن ساعد هجوم نادي ليفربول بأنه لا يحق له باللعب دوليا مع المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم، لأنه سبق له ان لعب مع منتخب انجلترا للشباب تحت سن الـ ٢١ سنة مرتين.





لقطتان... لهدفين من اهداف لينيكر (بالفانلة البيضاء)

الرياضة في سطور

مفاجأة مصرية.. جمال الامير يفوز ببطولة ايطاليا للاسكواش

● القاهرة ـ بصعوبة بالغة وبعد مباراة مثيرة استمرت ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة فاز بطل الاسكواش المصري جمال الأمير (المصنف رقم ٢٨ في العالم) على منافسه الانجليزي المشهور جيف ويليامز ـ المصنف رقم ١٢ في العالم ـ ٢/٣ (٣/٩، ٧/٩، ٩/٧، ٨/١٠، ٤/٩) في المباراة النهائية لبطولة ايطاليا الدولية للاسكواش التي اقيمت في الفترة من ١١ الى ١٧ فبراير (شباط) الجاري بمدينة ميلانو.

صعود الوحدة وحطين الى الدوري السوري الممتاز لكرة القدم

● دمشق ـ بات في حكم المؤكد صعود فريقي ناديي الوحدة الدمشقي وحطين من اللاذقية الى مصاف دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في سورية، بعد ان واصلا صدارتهما للمجموعتين الشمالية والجنوبية، وابتعدا عن اقرب منافسيهما بعدد كبير من النقاط. فالوحدة متصدر المجموعة الجنوبية ابتعد عن الجماهير من حماه بفارق ٧ نقاط بعد فوزه على التضامن، وحطين متصدر المجموعة الشمالية ابتعد عن الجزيرة من السكة بفارق خمس نقاط بفوزه على اليقظة من دير الزور بستة اهداف مقابل هدفين.

لم يبق للفريقين سوى مباراتين، قد لا تؤثر نتيجتها على صعودهما. ومن جهة ثانية، تأكد هبوط فريق العربي من السويداء الى الدرجة الثانية، بينما هبط فريق الجيش العربي السوري تلقائيا بسبب انسحابه من الدوري، مع انه كان يتصدره.

انسحاب رواندا من كأس الامم الافريقية

● القاهرة ـ اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة يوم اول من امس الاربعاء ان رواندا قررت الانسحاب من مباريات كأس الامم الافريقية لعام ١٩٨٨.

واضافت مصادر الاتحاد الافريقي ان اتحاد رواندا لكرة القدم ابلغه ان الدافع الرئيسي وراء هذا القرار هو «صعوبات ظهرت في آخر لحظة».

واضاف الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان مالاوي، التي كان من المقرر ان تلتقي مع رواندا في الدور الأول صعدت بذلك الى الدور الثاني.

جالجيريس السوفياتي يفوز على منتخب دمشق

● دمشق ـ فاز في دمشق فريق نادي جالجيريس فيلنيوس السوفياتي على منتخب دمشق بنتيجة ساحقة وصلت الى ستة اهداف مقابل لا شيء، في المباراة الكروية التي اجريت بينهما في ملعب العباسيين بدمشق.

اسفر الشوط الأول عن تقدم الفريق السوفياتي بهدف مقابل لا شيء سجله قلب الهجوم. أما في الشوط الثاني، فبدأ منتخب دمشق الذي مثله نجوم العاصمة هزيلا، حيث ارتكبت خطوطه الثلاثة، واهتز حارس مرماه، مما مكن الفريق الضيف من تسجيل خمسة اهداف جميلة في مرمى منتخب العاصمة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ من الحبوب ـ مدينة تونسية.
٢ ـ لاحد الاقارب ـ مدينة مصرية.
٣ ـ من اسماء الذئب ـ شعر للجمل.
٤ ـ علامة جبرية ـ في اليد.
٥ ـ مدينة سعودية ـ حسب.
٦ ـ طري (معكوسة) ـ جبل في لبنان.
٧ ـ شاي (بالانجليزية) (معكوسة) ـ دولة افريقية.
٨ ـ إخفاق ـ جدها في (يلف) ـ حرف عطف.
٩ ـ ضياع ـ سمة (مبعثرة).

عموديا:
١ ـ من عدة الفلاحة ـ مدينة سويسرية.
٢ ـ طري ـ تبتاع (معكوسة).
٣ ـ صارم ـ يغضبني.
٤ ـ اصل (معكوسة).
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ حمة.
٦ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ غصن (معكوسة).
٧ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ ـ شهر هجري ـ مرفأ جزائري.
٩ ـ بعد البرق ـ حرف جزم.

الكلمة الضائعة

ستوات	هزم	عود
افكار	وحيد	سلطة
لغة	نظام	قهوة
تمثال	منطق	بث
حرية	خل	
نقيض	عماد	
محيط	عقل	
مرحلة	مقصود	

و	د	م	ع	س	م	ح	ي	ط	
ت	ز	ا	ن	و	ن	س	خ	و	
ه	م	ظ	م	ا	د	و	ح	ل	
س	ا	ش	ف	ع	م	ي	ا	ة	
م	ل	ك	ا	ق	د	ة	ل	ش	
ع	ا	ط	ص	ل	و	ح	ق	ح	
ر	ق	و	ة	ه	ر	ل	ط	س	
ا	د	ل	ق	م	ل	غ	ن	ي	
ن	ق	ي	ض	ا	ك	ة	م	ة	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة زامبيا

الحل السابق: بلغاريا



الاعجاز بالحروف العربية!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يكاد يطير بفرحة الاعجاب: شاهدت معرضا للوحات الفنان الرسام العبقري صلاح طاهر، وذهلت من روعة الخطوط والألوان والتشكيلات، وذهلت اكثر امام الموضوع الواحد الذي عبرت عنه كل اللوحات، وقد عودني صلاح طاهر على انه يختار دائما موضوعا واحدا يعبر عنه بعشرات اللوحات، كموضوع المراة في «الملاية اللف» الذي اشتهر وعرف به في فترة من فترات حياته، ولكن الموضوع الذي شمل كل لوحات معرضه الأخير كان مفاجأة مذهلة لا يمكن ان تخطر على بال اي فنان، الا اذا كان في جراة وعبقرية صلاح طاهر، انه موضوع قاصر على تشكيل رسومات لحرفين اثنين من حروف اللغة العربية الهاء والواو اللذان يشكلان كلمة «هو»، وقد رسمها في كل لوحة في تشكيلات غريبة هائلة الروعة، وبالوان وخطوط في منتهى الابداع، حتى تبدو كل لوحة كانها تعبر عن قصة قائمة بذاتها، وكل لوحة قد تحس بانه رسمها باوراق الشجر، او تحس انه رسمها بصور الحيوانات، او تعبر عن مظاهر طبيعية، ولكنها كلها محصورة داخل حرفين من الحروف العربية، هما الهاء والواو، وهو ما يصل بفن صلاح طاهر الى آفاق بعيدة.

ـ وقال الفنان وهو فخور باستاذ من اكبر اساتذة فن الرسم: ان الحروف العربية اصبحت مصدرا من مصادر الالهام لكثير من الرسامين، ولكن كل اللوحات التي ظهرت بها كانت تنحصر في رسمها داخل آية من آيات القرآن، اي كانت الحروف فيها تجتمع في كلمات مقدسة الى ان استطاعت عبقرية صلاح طاهر ان تجرد الحروف من الكلمات، واستطاع ان يرسم اكثر من مائة لوحة من حرفين اثنين يجتمعان في كلمة عامة تستخدم في التعبير عن الحياة كلها، ولا شك انه استلهم قوة وجمال الحروف العربية من القرآن ايضا، وأول ما تعبر عنه كلمة «هو» التي تجمع الحرفين هو الله، هو القادر على كل شيء، ولكنه وصل بها الى التعبير برسوماته عن كل القدرة الفنية التي وهبها الله للانسان.

ـ وقال المتفرج كانه يلوم الفنان صلاح طاهر: ان هناك ما اتعبني وانا امتع عيني برسومات صلاح طاهر، فان المعرض محصور في عدد من الحوائط لا تكفي لتعليق كل هذه الرسومات الرائعة، ومن بينها رسومات تكفي كل لوحة منها على ان تعلق وحدها على حائط منفصل، حتى يستطيع المتفرج ان يتفرغ لها بعينيه، فان تعليق لوحات مزدحمة على حائط واحد يتعب المتفرج ويحرمه من التركيز على لوحة واحدة، وهناك لوحة بالذات وقفت امامها طويلا ولنا اقاوم ان تجتذبني اي لوحة اخرى معلقة بجانبها، ولذلك كنت اتمنى لو اقيم المعرض في مبنى اوسع او في صالة احد الفنادق الكبرى حتى يمكن توزيع عرض اللوحات على مساحة اكبر.. كما ان المعرض اقيم في مركز جمعية محبي الفنون الجميلة، ومن الصعب الاستدلال على عنوان مبنى هذا المركز، حتى اني قضيت ساعات وانا تائه قبل ان اصل اليه.

ـ قال الفنان مقاطعا: ان صلاح طاهر هو رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة، ولعله وجد من الاسهل عليه والارخص ان يقيم معرضه فيها، ولكن صلاح يتميز بجانب انه فنان بان شخصيته اجتماعية ناجحة في اتصالاتها بالمسؤولين عن جميع المجالات، ولعل الله يوفقه في ان يدفعهم الى بناء صالة عرض واسعة في مكان سهل الوصول اليه. ومهما كانت متاعب العرض في القاهرة المستمرة حتى اليوم فان صلاح طاهر وصل الى الجمهور منذ تخرجه عام ١٩٣٤ ومنذ بدأ عرض لوحاته، حتى انه اقام حتى اليوم اكثر من ٧٠ معرضا في الداخل وفي كثير من دول العالم، والجمهور يصل اليه دائما مهما عانى بدليل أنك احتملت ان تسير على قدميك حائرا تائها الى ان وصلت اليه.

ـ وقال المتفرج كانه يستغيث بالقدر: اتمنى ان يجمع صلاح طاهر مجموعة رسوماته التي تشكل حرفي الهاء والواو في كتاب طباعة راقية تميز الخطوط والالوان لاشتريه واعيش فيه متمتعا به، حتى لو افلسني بثمنه.

ـ وقال الفنان مبتسما: ان صلاح يستطيع ان يصدر بلوحاته كتابا، فرغم انه فنان عجوز الا انه فنان شاطر في الوصول بلوحاته الى الجمهور.

● القاهرة

● نادي جدة الادبي ينظم ندوة حول المكتبات الوطنية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

ضمن نشاطاته الثقافية المتعددة نظم النادي الادبي الثقافي في جدة مساء الاحد الماضي ندوة تحت عنوان «من اجل مكتبة وطنية» شارك فيها كل من الدكتور هاشم عبده هاشم الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ورئيس تحرير جريدة «عكاظ» السعودية، والدكتور عبد العزيز النهاري الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ورئيس تحرير جريدة «البلاد» السعودية والدكتور عبد الجليل طاشكندي الاستاذ المشارك بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

وقد أدار الندوة الدكتور عبد العزيز النهاري وبدأ الحوار بالقاء الضوء على التطور التاريخي للمكتبات الوطنية في مختلف دول العالم، كما تناول بالشرح اهم اهداف ووظائف المكتبة الوطنية، ثم بدأ الدكتور هاشم عبده هاشم الحديث عن قوانين الايداع وضرورة اصدار قانون الايداع السعودي الذي يلزم الناشر والطابع والمؤلف بضرورة ايداع عدد محدد من الاصدارات السعودية في هذه المكتبة الوطنية.

ثم تحدث الدكتور طاشكندي عن قضية الضبط الببليوغرافي على المستويين الوطني والعالمي وأوضح اهمية مطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية وضرورة اصدار الببليوغرافيا الوطنية السعودية الجارية لحصر وتسجيل الانتاج الفكري السعودي ككل، وكذلك ضرورة اصدار الببليوغرافيا الوطنية السعودية الماضية بقصد حصر وتسجيل جميع الاصدارات التي نشرت في الاعوام الماضية، وايضا ضرورة الاهتمام بمختلف انواع ادوات الضبط الببليوغرافي مثل الببليوغرافيات المتخصصة والمختارة والقوائم الموحدة والكشافات والمستخلصات بغية تعريف هذا الكم المتزايد من الانتاج الفكري داخل المملكة العربية السعودية.

أما على المستوى العالمي فان عملية اصدار الببليوغرافيا الوطنية السعودية ستساهم في التعريف بالانتاج الفكري السعودي وبذلك تكون المملكة العربية السعودية قد أسهمت في قضية الضبط الببليوغرافي العالمي الذي يهدف الى حصر الانتاج الفكري الصادر في مختلف انحاء المعمورة.

وفي نهاية الندوة طرحت بعض المناقشات والاسئلة حول مدى اهتمام المكتبات الوطنية بالمخطوطات ووجوب وجود قاعة خاصة مجهزة بكل الامكانيات والاحتياطيات المنافية من حرارة ورطوبة للحفاظ على هذه المخطوطات وسلامتها، اضافة الى تصويرها على مصغرات فيلمية (الميكروفيلم) ووضعها تحت رقابة شديدة.

كما تناولت المناقشات اعداد امناء المكتبات المهنية بالمفهوم التقدمي وتأهيلهم بما يمكنهم من العمل في المكتبات الوطنية التي تلعب دورا كبيرا في التواصل الثقافي وجمع الانتاج الفكري في كل مجالات المعرفة والثقافة.

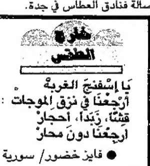
وقد شهد الندوة عدد كبير من اساتذة جامعة الملك عبد العزيز بجدة وطلابها وعدد من المهتمين ورجال الفكر والادب والثقافة والصحافة والاعلام.

وسوف ينظم النادي في الثامنة والنصف مساء يوم الاحد المقبل، محاضرة تحت عنوان «خواطر حول النقد العربي القديم والمعاصر» يلقيها الناقد الدكتور احسان عباس وذلك في صالة فنادق العطاس في جدة.

سدى!

مشاعل بنت عبد المحسن

أنا والفضاء ورجع الصدى
أسائل عنك دروبا سدى
والفلك دوما برغم الضياع
وكل شقاء لقلبي اهتدى
حبيبي لماذا هوتنا المآسي
وتاج التجافي هوانا ارتدى
أيأتي المغيب وفجر هوانا
بلطف الحياة لتوّ بدا
لماذا مضيت بغير وداع
بغير رجاء لقلب اهتدى
لي الله دوما فما عاد لي
سوى ذا الفضاء ورجع الصدى
سوى ذا العذاب وهذا الطريق
يمنّي فؤادي بطيف بدا
فيخفق قلبي واحسب عدت
فالقى خيالا يقول سدى



يا إسفنج الغربة
أرجعنا في نزق الموجات:
قشّا، زبدا، أحجار
ارجعنا دون محار

● فايز خضور/ سورية

في حوار مع رئيس الجمعية المغربية للناشرين:
القارئ لا يعرف الكثير عما يصدر وهذه مشكلة!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبد الحفيظ الكتاني رئيس الجمعية المغربية للناشرين، من الاسماء المغربية المسكونة بهموم الكتاب ومشاكلها الى حد الارق، حين تلقاه تستشعر الآمال التي تسكن جوانحه، والرغبات التي تستبد به، وطموحه في حركة نشر مغربية فاعلة، في هذا الحديث يسلط الكتاني الاضواء على عدد من القضايا الخاصة بمجال النشر والناشرين المغاربة.

○ أولا نود تعريفا للجمعية المغربية للناشرين؟

ـ الجمعية المغربية للناشرين جمعية تأسست حديثا، وكان الهدف من تأسيسها خلق جو من التعاون والتضامن بين المهنيين والدفاع عن حقوقهم.

ومن اهداف الجمعية طبعا في رفع مستوى النشر في المغرب، وتيسير عملية تسويق الكتاب، في المغرب وخارجه، والنهوض بالمهنة في مستوى ما يتطلبه الكتاب، ومحاربة عملية التزوير التي بدأت تظهر من حين لآخر في سوق الكتاب.

● شرط النشر

● هل تضم الجمعية جميع الناشرين المغاربة؟

ـ حتى الآن تضم خمسة عشر عضوا، وأرسلت دعوات الانخراط لبقية الناشرين والجمعية ترحب بالجميع، وشرطها الوحيد هو ان يكون الناشر قد نشر ثلاثة او اربعة كتب.

● الكتاب المدرسي

● ثمة حديث متصل حول مشاكل الكتاب المدرسي فما هي هذه المشاكل من وجهة نظركم؟

ـ مشكل الكتاب المدرسي يكمن في انه معمم على جميع مناطق المغرب وبكميات كبيرة، في حين ان قنوات التوزيع في بعض المناطق لا تتوفر بكيفية جيدة، وهذه مشكلة أساسية، اما من ناحية سعره فهو أرخص كتاب موجود في العالم بالمكارنة مع الكتب المدرسية الأخرى.

● وهل تتوفر فيه المواصفات اللازمة؟

ـ اعتقد ان الكتب المدرسية كلها تخضع او تتوفر على المواصفات المطلوبة.

● اذن بماذا تفسرون ندرة الكتب المدرسية؟

ـ الكتاب الذي ينعدم اثناء بداية العام يكون بصفة عامة كتابا جديدا في التأليف وفي الاصدار، وتتطلب عملية الانجاز وقتا كبيرا، ثم ان الفائز بطبع الكتاب ربما لا يكون لديه الكتاب في وقت يسمح له بتحضيره في الوقت المناسب.

● الاعلان مشكلة

● ما هي اقتراحاتكم لحل مشاكل الكتاب المغربي؟

ـ من مشاكل الكتاب المغربي انه ليست هناك طريقة للاخبار وللاعلام عن الكتب، فالقارىء لا يعرف الكثير عما يصدر، وهذه مشكلة كبيرة. نعم هناك نفقات كبيرة للاعلان بالصحف والمجلات مما لا يستطيع الناشر ان يتحمله في كل كتاب، فلو كانت هناك مساعدة او دعم للنشر والاخبار عن الكتب لكان الرواج افضل.

عبد الحفيظ الكتاني

مفتنون لا قراء

● هل هناك فعلا ازمة قراء بالمغرب كما يرى البعض؟

ـ حين نلاحظ كميات هائلة من الكتب يستوردها المغرب لا يمكن القول بعدم وجود قراء، وربما هناك مفتنون هل هم قراء ام لا؟ لا اعرف ولكن مع ذلك هناك استهلاك للكتاب.

● ما هي علاقة الجمعية المغربية للناشرين ببقية جمعيات النشر في الوطن العربي؟

ـ حسب علمي هناك نقابات للناشرين في بعض الدول العربية، وسبق للمغرب ان وجهت له من طرف اتحاد الناشرين للعضوية فيه وطبعا شارك واصبح عضوا فاعلا في هذا الاتحاد.

ثقافة عربية

● سعاد حسني (سعاد وأحمد)

● القاهرة:

سعاد حسني تشارك احمد زكي البطولة في ثالث فيلم يشتركان فيه معا، بعد «شفيقة ومتولي» و«موعد على العشاء» وعنوانه: «عيد ميلاد رمزي» يخرجه المخرج محمد خان.

في خطة الفنانة سعاد حسني ايضا فيلم آخر يشاركها بطولته كذلك احمد زكي ويخرجه علي بدرخان، لم يتم الاتفاق على اسمه بعد. وهي تبذل مساعيها حتى يتم تصوير الفيلم بسرعة ليعرض كرد فعل على عدم نجاح آخر افلامها «الجوع».

مهرجان مسرحي

● بغداد:

من المؤمل ان يعقد في بغداد في الشهر القادم مارس (آذار) المؤتمر التأسيسي الأول لاتحاد المسرحيين العرب بمناسبة يوم المسرح العالمي، ويحضر هذا المؤتمر عدد من الفنانين منهم حمدي غيث نقيب الممثلين المصريين وسميحة أيوب مديرة الفرقة القومية المصرية، وفهمي فوزي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية ود. سمير سرحان وكرم مطاوع وسعد اردش وأحمد زكي من مصر كما يحضر من الاردن حاتم السيد مسؤول المسرح في وزارة الاعلام ونبيل المشيني وصلاح أبو هنود نقيب الفنانين الاردنيين، وفنانون آخرون.

للأشواق عودة:
عودة الطيور المهاجرة!

فاروق جويدة

عاد الشعراء العرب الى القاهرة.

عادوا جميعا في أضخم مظاهرة من مظاهرات الحب شهدتها عاصمة المعز في سنواتها الاخيرة.

عادوا جميعا وكل واحد منهم له في القاهرة ذكريات، فالقاهرة هي ذكريات الأمة العربية كلها، وذاكرتها ايضا، فكيف يعيش الانسان بغير ذكرياته، وذاكرته؟

تدفقت انهار الحب فاغرقت كل شوارع القاهرة ونسجت حول المدينة العتيقة سياجا من الجمال والبهاء والترفع.

عاد الشعراء العرب الى مصر، التي كانت ومازالت وستظل اما للجميع.

احيانا يقسو الابناء على امهم.. يتصورون الحياة بدونها، يتخيلون العمر بعيدا عنها، يتوهمون انهم بدونها اكثر قدرة على التعرف على طريقة حياتهم. يتوهمون اشياء كثيرة ثم يدركون في نهاية المطاف ان الام هي الام وان الابناء هم الابناء.

عاد نزار قباني شاعر العرب الكبير متدفقا كنهر النيل وصال وجال وعاد شابا صغيرا في عشرينات العمر، ولم يكن نزار يقف على الارض وبين الجماهير بل احسست ان نزار يحلق فوق كلماته، ولم يكن غريبا ان يقول لي في اليوم التالي انني بكيت في غرفتي ساعة كاملة بعد ان انهيت الامسية.

ونزار قباني بصفة خاصة يحتل مكانة كبيرة في اعماق مصر، وكما قلت له اننا شربنا شعرك في طفولتنا مثل لبن امهاتنا، عاد نزار يصدح في عنفوان، ويغني في فرح ويحلم من جديد في زمن باع كل الاحلام.

ورأيت محمود درويش فارسا مقاتلا شرسا يغني جرح فلسطين التي اخذت نصف عمر المصريين حروبا، واخذت نصف عمرهم الثاني جراحا.

ولم يكن بين الحاضرين شخص واحد لم يرضع القضية الفلسطينية مع لبن امه.

وغنت سعاد الصباح بهموم الانسان العربي فكانت صوتا صارخا رافضا عنيفا.

ووقف بلند الحيدري ليعزف معزوفاته التي لا يجيدها غيره، ويقول ما لم يقله غيره، في هدوء واثق، ونعومة صارمة.

وتدفق شعراء النيل وفي مقدمتهم شاعرنا المغترب احمد عبد المعطي حجازي وحمل لنا تذكارات طفولتنا، ايام صبانا تلك التي تابى ان تعود، فرأينا في كلماته تذكارات ليالينا واحلام شبابنا.

ولا اتجاوز اذا قلت ان اعظم ما كان في الشعراء هو جمهور الشعر نفسه.. هذا الجمهور الرهيب الذي تحمل عناء الانتقال الى مدينة نصر وسط المواصلات الصعبة، وبرودة القاهرة هذا العام لكي يسمع شعرا.

لم افقد ايماني يوما ان القاهرة ستظل هي القاهرة، بوجدانها الذي اتسع للجميع من اقصى ابنائها عشقا الى اقصى ابنائها جحودا.

لم يتزعزع ايماني لحظة ان قاهرة المعز لن تذل ابدا تحت اي ظرف من الظروف وانها فوق كل المصاعب واكبر من كل التحديات.

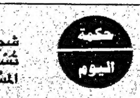
عاد الشعراء العرب يغنون في مصر، وكم كانت مصر سعيدة وهي تسمع ابناءها.. وتردد الكلمات مع النجوم الذين احتضنت شبابهم، وسعدت بعطائهم، وحملتهم الى قلوب الملايين.

عادت القاهرة تحتضن الشعر العربي، وكم كانت القاهرة مزارا وبيتا ووطنا لكل الطيور.. وكم كانت عشا لكل العصافير.

اهلا بالشعراء العرب في القاهرة.

● القاهرة





الحرية
شجرة خالدة
تسقى بالدم
المسفوح!

غزليات عربية

وحين رجعت إليك
رجعت بكل تعطش قلبي
لأنشر ظلي عليك
لأعطيك حبي

● فدوى طوقان/ فلسطين

من عيون الشعر

ذكريات نزيل لبنان!

شعر: حافظ إبراهيم

حسبت نفسي نزيلا بينكم فإذا
أهلي وصحبي وأحبابي وجيراني
من كل أبلج سامي الطرف مضطلع
بالخطب مبتهج بالضيف جذلان
يمشي إلى المجد مختالا ومبتسما
كأنه ـ حين يبدو ـ عود مرّان
سكنتم جنة فيحاء ليس بها
عيب سوى أنها في العالم الفاني
إذا تأملت في صنع الإله بها
لم تلق في وشيه صنعا لإنسان
في سهلها وأعاليها وسلسلها
برء العليل وسلوى العاشق العاني
وفي تضوع أنفاس الرياض بها
روح لكل حزين القلب أسوان
أنى تخيرت من (لبنان) منزلة
في كل منزلة روض وعينان

● معاني الكلمات:

● مرّان: رماح لينة. ● تضوّع: انتشار الرائحة.

بريق الأمل

من يتأمل الاحداث الجارية على الساحة العربية منذ فترة طويلة يغض قلبه من الالم والحزن لما وصل اليه عالمنا العربي الى هذا الوضع السيء من الفرقة والشتات والتمزق والذي لا فائدة منه بل ابتلينا من جرائه بالكثير من المشاكل التي نعاني منها الى يومنا هذا نتيجة هذا الوضع غير الطبيعي، ولقد آن الاوان لأن ننبذ هذا الوضع عنا ونجمع الكلمة ونوحد الصفوف ونواجه عدونا الحقيقي والذي يتربص بنا.

وكم كانت سعادتي والتي لا تقدر بعد تلك اللقاءات والمشاورات التي تمت بالفعل والتي تناقلتها وكالات الانباء والصحف العربية بارتياح له مدلوله الخاص في نفوس جماهيرنا العربية.

وهنا بدر الى ذهني تلك التحركات الواعية لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وأيده، لقد أدركت هذه القيادة الحكيمة بأن هذا التمزق وتلك الفرقة لا تزيدنا سوى ضعفا على ضعفنا ودائما هي مؤمنة بان الاتحاد قوة والتفرق ضعف فعملت جاهدة على نبذ الفرقة وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف وتنقية الأجواء العربية وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء وهذا ليس بالشيء الجديد على حكومة المملكة العربية السعودية فهي تتمتع بثقل كبير فعال في قلب هذا الوطن علاوة على تلك النظرة الواعية الثاقبة للأحداث التي تدور من حولنا فكانت دائما سباقة الى العطاء بغير حدود حتى لو كلفها ذلك الكثير من التضحيات والمتتبع للأحداث يرى ذلك عن كثب واضحا جليا.

وانني كعربي مؤمن كل الايمان بوحدة الصف العربي وجمع الكلمة ونبذ الخلافات سعيد كل السعادة بذلك البريق من الأمل وتلك الاصوات الصادقة بضرورة الوحدة متفائل الى حد كبير بأن هناك في القريب خطوات اكثر ايجابية خصوصا بعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية بدولة الكويت طالما ان هناك رجالا مخلصين يعملون في صمت من اجل دينهم وأمتهم سدد الله خطاهم ووفقهم حتى يتحقق هذا الأمل الكبير والذي اصبح حقيقة اكيدة وفعالة لعلاج الكثير من مشاكلنا فالى الأمام دائما إن شاء الله.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

حسن الجوهري

الى متى نحرث في البحر؟!

بعض الكتاب والصحفيين المسلمين.. يدبجون المقالات اليومية ويسودون الصفحات.. ولكنها بعيدة عن هموم المسلمين فلم تجد الغيرة او الحماس أوالتجاوب مع معاناة المسلمين وهم كالجسد الواحد.. ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.. ومثال ذلك كنت اتوقع بعد هجوم جورباتشوف على الاسلام ان يتصدى له اولئك الكتاب.. وهل يكون التصدي لهذا الهجوم من رجال الدين فقط؟! وهل نحن أصبحنا رجال كهنوت وسياسة؟ بعض كتابنا وصحفيينا لم يتصدى يوما للحرب التي تشنها القوات الغازية السوفياتية على افغانستان اننا يوميا نرى مقالاتهم.. عن الدنيا الدنيئة.. ولم نسمع احدا منهم تحدث عن اضطهاد الاقليات المسلحة في العالم والقتل والتشريد في بلغاريا خاصة.. واذكرهم بقصة القرية التي حق عليها العذاب.. فوجد فيها رجل قائم يتعبد فقالت الملائكة يا ربنا وجدنا عبدك فلان قائما.. فقال منه إبدأوا.. لانه لم يحصر وجهه يوما في سبيلي.. فهذه الاقلام لم تكب حبرها يوما في سبيل الله وهذا اضعف الايمان واخشى عليهم من هذا المصير.. فليست العبرة بالاسماء.. ولكن العبرة بما وقر في القلب وصدق العمل.. فالى متى نحرث في البحر؟

عبد الله الامين

رسالة اليوم

من عز الدين اسماعيل عبد الغني

لسنا ارهابيين.. ولكن!

نحن بالتاكيد لسنا ارهابيين رغم محاولة الدول غير العربية إلصاق هذه الصفة الذميمة بنا كمجتمع عربي وبشتى الوسائل من صحافة واذاعة ومرئيات، حتى باتت دول كثيرة تنظر للعربي كانه لغم متفجر الاحتراس منه واجب ونحن بدورنا حاولنا جاهدين تاكيد عكس ذلك معللين ذلك باننا ندافع عن حقنا اي اننا في حالة دفاع عن الارض والنفس وهو كذلك لاننا قوم نحب السلم والتعايش الاخوي ولكن لا ننفي وجود فئات يجري الارهاب مجرى الدم في عروقها، ومثال ذلك من قاموا اخيرا باختطاف الطائرة العراقية وتفجيرها بكل قسوة وبشاعة حتى كانت حصيلة هذه المأساة حصد ارواح ٦٧ شخصا، ليس لهم دخل فيما يحدث بين منظمات او فئات انهم ابرياء أليست هنالك حرية تكفل للانسان التجوال او العيش في ارض الله الواسعة؟

مادمنا نريد ان نثبت للعالم أننا لسنا ارهابيين فعلينا اولا اقتلاع جذور هذه الفئات التي تمارس الارهاب من داخل هذا الوطن العربي الكبير حتى تكفل الحرية التامة والعيش الكريم والامن والامان لانفسنا ونثبت لباقي العالم اننا حقا دعاة سلام.

رسالة مفتوحة الى الرئيس مبارك

افتحوا الحدود العربية

سيادة الرئيس. أنا مواطن سوري مازلت اعيش أيام الوحدة واحلامها رغم انه قد مضى عليها اكثر من ربع قرن، لست مهتما في السياسة لكن جل اهتمامي حلم الوحدة العربية وتحرير فلسطين، فدروس المرحلة الابتدائية منذ ربع قرن مازالت في ذاكرتي.

وحيث انني اشعر بانتماء حقيقي لجمهورية الوحدة فكرت بزيارة الاقليم الجنوبي منها وهو مصر الغالية بعد ان توفرت لي الفرصة وعزمت على البحث ايضا عن فرص الاستثمار هناك مرجحا مصر على بلدان أخرى، ولكن جاءت الامور خلاف ما كنت أتصور فلقد فوجئت باجراءات معقدة للحصول على تأشيرة زيارة وعلمت من مصادر كانت قد جربت قبلي أن كوني سوريا سيجعل من الأمر اليسير عسيرا فلماذا يا سيادة الرئيس؟

عندما يسمح لي بزيارة مصر والاقامة فيها والعمل فلن اعمل في السياسة لا لشيء لأنه لم يسبق لي العمل بها قبل ذلك، وكم اتمنى لو كنت انت السباق دائما كما عهدناك لاعتماد اسلوب جديد في التعامل مع المواطنين العرب بغض النظر عن مواقف الحكومات، فما يسري بين الحكام لا يسري على شعوبهم، فأنتم اهل السياسة تصالحوا واختصموا وتحزبوا هذا شأنكم، انتم ادرى بما تصنعون ولكن نحن المواطنين المسالمين ليس لنا فيما انتم فيه شيء فلا تحرمونا في اجراءات التعقيد هذه من التجوال في وطننا الكبير أو الاقامة حيث نشاء فان في الحرمان تقويضا واضحا لأهم دوافع الوحدة العربية الحقيقية.

وفقكم الله لما فيه صلاح بلاد العرب والمسلمين ودمتم...

عمار الجعالي

الله أكبر

الله اكبر والخلائق قصر
والحق أولى بالحياة وأجدر
الحق من اسمائه الحسنى به
نبع الفضائل في الورى يتفجر
يسمو به ويعيش ملء رحابه
من سار وجهته ولا يتنكر
يجتاز اقدار الحياة كأنها
والحق رائده بساط أخضر
عجبي من الانسان ينسى ربه
ويظن وهما ان ذاك تحرر
مم التحرر والقيود مبادئ
قيم الفضائل في دناها تنحر
باسم التحرر ضللوك وإنما
بالانحلال لعهدوك وطوروا
فحذار ان يردوك في تيارهم
لا يعجبنك من حياة مظهر
زيف الحياة متاعهم وقواهمو
لهب الهشيم كما تصاعد يفتر
القوة الخرقاء منطق عهدنا
والحق موؤد به محتقر
في قرننا العشرين سادت شرعة
وسطي القرون اذا راتها تفخر
لا يستقيم العيش الا للذي
بيديه لقمة عيشه والخنجر
ما عالم الاسماك الا صورة
من عالم الانسان فيها العبر

● ● ●

هذي فلسطين الجريحة لقمة
في جوف حيتان اليهود تعصر
من كل فج غامر بفسادهم
فيه الفضائل تستباح وتعقر
والعرب اما نائمون عن الحمى
او عاكفون على الخصام نواقر
الدين اعظم جامع لشتاتهم
لو حكموه بأمرهم وتدبروا
للدين اقوى شحنة نفسية
تهب الرجال حمية لا تقهر
المسلمون به اقاموا دولة
دانت لها الدنيا فباعوا واشتروا

(سيد احمد محمد عبده)

عائدون على درب المجد العريق

لا شك ان لماضي العرب والمسلمين امجادا عريقة يقف امامها التاريخ بكل تقدير واحترام ولهم ماض جليل وعريق لا احد ينكره ومهما حدث لهم في السابق من متغيرات طرأت على حياتهم او جعلت غيرهم يأخذ عنهم فكرة سيئة الا انهم نهضوا وبدأوا يتحملون مسؤولياتهم التاريخية مرة أخرى.

وبما ان تاريخ مجد العرب والمسلمين بدأ من الجزيرة العربية ومنها انتشر فنحن نرى الآن الانطلاقة من جديد ايضا من هذه الجزيرة التي لا ترضى الا بالمجد والسؤدد وأثبتت للعالم ان للعرب والمسلمين سجلا مجيدا لا يمحوه الزمن بشطحاته وأخطائه وتحامل الحاقدين. وها نحن نرى وحدة دول الخليج وتحضيرهم وأمالهم التي يراد بها خير العرب والمسلمين وأيضا في اليمن العربي الشقيق أعيد بناء سد مأرب فهل نرى المزيد من وحدة العرب والمسلمين؟

(خالد علي العمري)





عالم بلا حدود

هوليوود وعنتر وعبلة

عندما اخرجت مجلة «لايف» الامريكية المصورة عددا خاصا عن الاعوام الخمسين من حياتها اختار محرروها اهم صور الحقبة من تحطم المنطاد هندنبرج ـ احدى الجرائم التي لم تحل حتى الان ـ الى ظهور مارلين مونرو الى اولى محاولات تخطيط المخ. وبالطبع كانت هناك صور الحروب والبراكين والزلازل والفيضانات او ما اسمته الاخبار السيئة وصورة اليزابيث تايلور وهي في الخامسة عشرة وجاكلين كندي وهي مخطوبة لمن سيصبح بعد ذلك رئيسا للولايات المتحدة ويموت مغدورا قبل نهاية العام الثالث من انتخابه.

وحتى اعود الى استعراض اهم صور نصف القرن الماضي اخترت اليوم الحديث عن صورة ملأت صفحتين من ذلك العدد الخاص لأهميتها آنذاك عندما التقطت عام ١٩٤٣ واليوم بمناسبة الذكرى المئوية لمدينة السينما هوليوود الذي لا بد وان القارىء قد اطلع على اخبار الاحتفالات بها.

توقفت طويلا عند الصورة التي تصدرها مترو جولدوين ماير مؤسس وصاحب الاستوديوهات المشهورة باسمه لعدة عقود والتي انتجت اهم الافلام الناطقة والملونة في تاريخ السينما العالمية.

التقطت الصورة كما ذكرت قبل اربع واربعين سنة وجولدوين ماير في اوج نجاحه الخرافي حتى انه لقب بمغول السينما تشبيها بزعماء المغول الذين فتحوا نصف العالم المعروف في عصرهم.

تمكن ماير وغيره في استوديوهات فوكس للقرن العشرين ووارنر من احكام السيطرة على عالم السينما وكانت هوليوود بحق عاصمة ذلك الفن الجديد للعالم بأسره وتوفرت لها كافة العناصر اللازمة للبقاء في القمة الشماء حتى اليوم. وتلك العناصر كانت كما لاتزال رأس المال الوفير والتقنية والسوق القارية في الولايات المتحدة وخارجها وتدفق جميلات الغرب والشرق على هوليوود لتجربة حظوظهن مع الاحلام. وكان النجاح في فيلم واحد كافيا لضمان عقد لعدة سنوات بملايين الدولارات للبطل او البطلة مع قصور منيفة بمسابح من رخام ازرق وحدائق غناء وعشرات السيارات وطائرة خاصة وخدم وحشم من كل جنس ولون. ومن ضمنهم من كانوا كالاساطير في حياتهم امثال كلارك جيبل وروبرت تايلور وسبنسر تراسي الذين ظهروا في الصورة مع ماير وجاري كوبر الذي تألق في فيلمه الشهير «هاي نون» او «الضحى» بالرغم من انه لم ينطق سوى بضع كلمات طيلة الساعتين.

ومن الاساطير النسوية ماريا مونتيز وهيدي لامار ـ في فيلم شمشون ودليلة ـ وسوزان هايوارد وكاترين هيبورن وابطال افلام طرزان مع حيواناتهم، سيما القرد العبقري شيتا الذي قرأت مؤخرا انه لايزال على قيد الحياة وقد ادمن تدخين الغليون خلال سنوات تقاعده بعد ان ضمن له صاحبه رصيدا لائقا في البنك.

بدأت صناعة الخيال في فبراير ١٨٨٧ عندما سجل هارفي ولكوكس شركة باسمه على مزرعة واسعة باسم هوليوود التي صارت فيما بعد جزءا من لوس انجليس ثم عاصمة للاحلام.

وكصناعتها واختصاصها تمكنت هوليوود بقيادة المغول من التحكم في تجارة الافلام في العالم بأسره. كنت ترى دور سينما مترو في القاهرة وبيروت وبومبي وهونج كونج وهاواي وفيجي لا تعرض الا الافلام التي تنتجها مترو جولدوين ماير برمزها الدائم الاسد الهادر عند بداية كل فيلم. وكانت الشركة من القوة والحيوية والنجاح بحيث انها اغنت تلك الدور عن افلام اي شركة منتجة اخرى. ومرت اعوام قبل انتشار التلفزيون ثم الفيديو كان الاعلان عن فيلم جديد في القاهرة او سنغافورة او عدن من اهم اخبار ذلك اليوم في الصحف اليومية سيما وان المتلقي كان قد سمع او قرأ في الصحف والمجلات الاجنبية عن الفيلم القادم وامتلأ شوقا لرؤيته.

وكثيرا ما كنا نحجز مقاعدنا قبل موعد مشاهدته باسبوع كامل كما فعلنا بافلام «هاي نون» و «هتاري» و «صوت الموسيقى» و «سيدتي الجميلة» وافلام هيتشكوك الشهيرة مثل «سايكو» و «فرتيجو». ولم تكن الافلام الامريكية وحدها التي استحوذت على عقولنا في المراحل الاولية من العمر. ولا اظن ان منتجي ومخرجي فيلم «عنتر وعبلة» المصري ـ سراج منير وكوكا ـ كانوا يتوقعون ان نجاحه سيتواصل في الجنوب اليمني يوميا بدون توقف لمدة عشر سنوات من الاربعينات الى الخمسينات واذا تمكن احدنا من ضمان مقعد له تلك الليلة اعتبر نفسه عنترا جديدا.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٣	صحو	فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
المدينة المنورة	٢١	٣٠	صحو	جنيف	-٢	١	غائم
الرياض	٢٠	٣١	صحو	هلسنكي	-٥	-٢	غائم
جدة	١٩	٣٢	صحو	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
الظهران	١٤	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٠	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٤	٢٧	صحو	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	١	٤	غائم
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مدريد	-٢	١٢	مثلج
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	موسكو	-٧	-٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
امستردام	-٢	١	غائم	نيويورك	-٨	٤	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
برلين	-٢	١	ممطر	باريس	-٢	٢	مثلج
بروكسل	-٩	٣	غائم	روما	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم	ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
دبلن	-١	٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
				طوكيو	١	٣	ممطر

العدد الاخير من مجلة «الجيل»



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الاخير من المجلة السعودية الشهرية التي تعنى بشؤون الشباب والثقافة والرياضة والفنون والتي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويرأس تحريرها المفكر السعودي المعروف عبد الله محمد الشهيل رئيس النادي الادبي بالرياض.

و«الجيل» واجهة مضيئة للصحافة السعودية. والعدد الاخير احتوى تسجيل رحلتي العمل اللتين قام بهما الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الى القاهرة وباريس. وكذلك اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب في تونس. ودراسة عن العمل الشبابي في السودان.. ودراسة عن ظاهرة سفر الابناء الى بريطانيا لتعلم اللغة الانجليزية توضح ان العملية مجرد سراب يجري وراءه الآباء.

وحوى العدد لقاء مع هداف الدوري السعودي ونجم المنتخب الوطني محمد السويد وأحداثا رياضية متفرقة آسيوية وافريقية وغربية.. واحتوت المجلة الثقافية



غلاف المجلة

دراسة عن المسرح في القصيم وعن الخطاط السعودي الذي ربح الجائزة الرابعة في اول مسابقة دولية للخط الاسلامي وعن دور الادباء السعوديين في مهرجان الدوحة. ودراسة عن الشعر الحديث وقصيدة لبابلونيرودا. وصفحات ادبية منوعة.

مجلة «الجيل» سجل حافل بالانشطة الثقافية والفنية والرياضية وهو جدير بالقراءة.

امتحانات طبية في الدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يعقد الامتحان النهائي لزمالة المجلس العربي في اختصاص امراض الاطفال في كلية الطب والعلوم الطبية في الدمام في الفترة من ٢١ الى ٢٨ فبراير (شباط) الجاري.

ويتقدم لهذا الامتحان عدد من الاطباء الدارسين في هذا البرنامج بالاضافة الى عدد من الاطباء العاملين بمستشفيات المملكة العربية السعودية وعددهم ١٦ طبيبا سبق لهم جميعا اجتياز الامتحان التحريري لزمالة الاطفال.

وتلك هي المرة الثانية التي يتم فيها اجراء هذا الامتحان في جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية.

معرض وطني في الشارقة

الشارقة ـ كونا : يفتتح يوم الاربعاء المقبل المعرض الوطني الكبير في مركز اكسبو الشارقة.

وسيشارك في المعرض ٣٠ دولة تعرض منتجاتها الحديثة على الجمهور بالاضافة الى تقديم عروض مسرحية ومهرجانات على مسرح المركز للاطفال والعائلات.

وتوقع رئيس المركز فردريك بترا ان يزور المعرض حوالي ١٥٠ الف زائر من دولة الامارات والدول الخليجية الاخرى.

عائلة فهمان



عرب و عجم

● يفتتح امير الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر يوم غد السبت اسبوع الشجرة العاشر وذلك في منتزه مسره الجديد الذي انشىء بهذه المناسبة وذلك بحضور رئيس بلدية الطائف ورؤساء الدوائر الحكومية بمدينة الطائف.

وسيتم خلال هذا الاسبوع زراعة ١٥٠ الف شتلة على مساحة قدرها ٤٠٠ الف متر مربع في احياء مدينة الطائف.

***

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية، اقام حفلة عشاء في منزله في العاصمة الالمانية بون تكريما للدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية، الذي يزور المانيا بمناسبة انعقاد ندوة خاصة بالاعداد لمؤتمر التجارة العالمي القادم في جنيف، حضرها عدد كبير من السفراء العرب والمسؤولين الالمان والصحفيين الاجانب.

***

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي شارك في حفل افتتاح المركز الاسلامي في قرطبة الذي حضره عدد كبير من الشخصيات الاسلامية من شتى انحاء العالم.

وقد سر بالجهود التي قام بها الدكتور رجاء جارودي عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة في هذا المجال وما قام به من مساع متواصلة من اجل انشاء المركز الاسلامي في قرطبة.

واعرب عن امله في ان يوفق المركز بواسطة القائمين على العمل فيه لتحقيق الاهداف السامية التي انشىء من اجلها.

وقد ابدى عدد من اثرياء المسلمين استعدادهم لدعم المركز المذكور مستقبلا عندما تتبلور اهدافه في خدمة الدعوة.

***

● اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الاسماء الفائزة في مسابقة «اقرأ» لعام ١٩٨٦م. والفائزون هم :

● الاول : مليحة احمد بهبهاني.
● الثاني : لمية عبد اللطيف حطاب.
● الثالث : معتصم يحيى حمدان.
● الثالث مكرر : منير عز الدين محمد.

ومن جهة اخرى فاز بمكافآت مالية قيمتها ٥٠ دينارا كل من : سفيان فوزي الخالدي، هناء عبد الرضا عبد الرزاق، خزنة عباس احمد، وفاء بندر سليمان، عبير هاشم مندني، خالد محمد فكري، محمد سمير سلامه، فادي احمد عدوي، عبد الناصر محمد توفيق.

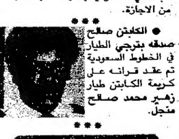
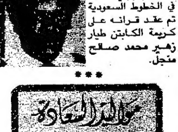
***

● فندق الحمراء سوفيتل، وجه الدعوة لحفل افتتاح مهرجان الاطعمة البحرية الذي سيقام بالفندق من يوم السبت حتى يوم الخميس القادم. والمهرجان يحتوي على كل انواع الاسماك الشهية بالتعاون مع شركة عبد الله ابراهيم الخريف والفائز الاول في هذا المهرجان سوف يحصل على قارب دودياك مع محرك افينرود.

***

● محمد بن سليمان الشمسان مدير علم التفتيش في الرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية باشر عمله بعد عودته من الاجازة.

***


● الكابتن صالح صدقه بترجي الطيار في الخطوط السعودية تم عقد قرانه على كريمة الكابتن طيار زهير محمد صالح متجل.

***

مواليد السعادة

● المهندس نبيل عاشور مدير ادارة الممتلكات في وزارة الخارجية السعودية رزق وحرمه الشريفة ابتسام عاشور مولودة جميلة سمياها سناء.

***

● المهندس فهد صالح عبد الحفيظ احد منسوبي شركة بتروسيرف رزق وحرمه مولودتهما البكر اختار لها اسم اروى.

***

● منيس السمين مدير العلاقات العامة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.




الزميل عبد الله الحصين يسلم الزميل هاني فيروزي جائزته التقديرية. ويبدو في الصورة د. عبد الحليم رضوي وعبد المقصود خوجة وسامي ابو الفرج.

جمعية الثقافة والفنون بجدة تكرم رواد الصحافة الفنية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اقامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (فرع المنطقة الغربية في جدة) حفلا فنيا كبيرا لتكريم رواد الصحافة الفنية الذين ادوا خدمات جليلة من خلال اقلامهم وكتاباتهم في مجال الفنون.

وقد اوضح الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية بجدة ان اطلالة الصفحات الفنية في مجال الصحافة السعودية كانت منذ اكثر من ثلاثين عاما او ما يقرب من نصف القرن. وعلى مدى السنوات العشرين الاولى من عمر الصحافة الفنية برزت اسماء كان لها دورها الواضح في القاء الضوء على الفنون المحلية والتراث والفن العريق والتمهيد لتطور فني واسع شمل كافة فروع الفنون من موسيقى وغناء ومسرح وفن شعبي وفن تشكيلي.. الخ.

وقال جلال ابو زيد رئيس لجنة الاعلام والنشر في الجمعية ان تكريم رواد الصحافة الفنية في المملكة العربية السعودية يعتبر خطوة طيبة هي الاولى من نوعها بكل ما تحمله من قيم انسانية وحضارية تعتبر وتتماشى مع نهج التقدير الذي منه لاول مرة في تاريخ حياتنا الفكرية والثقافية والادبية خادم الحرمين الشريفين ورجل العلم والحضارة الملك فهد بن عبد العزيز.

ولولا تلك الدفعة القوية التي تلقاها دائما وباستمرار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمركزها الرئيسي وجميع فروعها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبجهود خاصة وحثيثة من رئيسها الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز لما كنا قد وصلنا الى هذه المرحلة من النمو والازدهار والعطاء في مختلف مجالات العمل الثقافي والفني سواء داخل المملكة او خارجها.

واوضح عبد الله الداري مدير فرع الجمعية في جدة مدلول هذا التكريم ومشوار الصحافة الفنية السعودية قائلا: حين تحتفي الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون باولئك الرواد، انما تقدم لهم عربون الحب والوفاء تقديرا لمشوارهم الطويل على درب الصحافة الفنية او الصفحات الفنية على الاصح بالجهد والعرق وبالحب والصدق، رغم ان البداية كانت متواضعة جدا، لدرجة العفوية والبساطة، اي ان الخبر كان يكتب بعض الاحيان لملء الفراغ.

واليوم وقد دخلت في حياتنا شتى الفنون بدءا من الفن التشكيلي الى المسرح.. الى احياء التراث الشعبي القديم.. لذا فان مجال الصفحات الفنية اتسعت دائرته اكثر واكثر وان صحافتنا اليوم تملك من الامكانات المتطورة سواء في فن الطباعة او فن الاخراج او الكوادر البشرية ما يجعلها في المقدمة في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الحفل قد بدأ بآيات من كتاب الله الكريم ثم كلمة مدير جمعية جدة د. عبد الحليم رضوي فقصيدة للشاعر يحيى عمر توفيق، ثم كلمة لجنة الاعلام والنشر القاها جلال ابو زيد، تلتها كلمة رواد الصحافة الفنية والقاها عبد الله الحصين رئيس تحرير جريدة المدينة نيابة عن بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية حاليا، كما شارك كل من الموسيقار طارق عبد الحكيم، ومدير الاعلام الداخلي في وزارة الاعلام بجدة سامي ابو الفرج بكلمة لكل منهما اشادا فيها بدور رواد الصحافة الفنية في التعريف بالفن السعودي بعد ذلك وزعت شهادات التقدير على رواد التحرير الفني الذين تم تكريمهم وهم حسب الحروف الابجدية:

بدر احمد كريم، جلال ابو زيد، حمدان صدقة، سليمان العصيمي، سمير الدهام، صالح المرزوق، محمد ابو عيد، محمد رجب، محمد طلعت، محمد عبد الرحمن الشعلان، هاني ماجد فيروزي، وهشام صدقة عرب.

وقام بتوزيع شهادات التقدير كل من د. عبد الحليم رضوي وعبد الله الحصين، وعبد المقصود خوجة.

ثم قدمت فرقة الفنون بقيادة كل من محمد سليم، معلا الهريش، حسين عبد المطلوب بن هلال، ابو سراج (عبد الرحمن العطاس) بعض الفقرات الفنية والاغاني الشعبية والتراثية، وقدم الفنان السوري وليد محمصدي بعض الاغاني الخفيفة والمقطوعات الموسيقية التي عزفها على الاورج، وفي نهاية الحفل قدم المنولوجست المصري احمد سلطان بعض الفقرات الفكاهية التي استمتع بها الحاضرون.

وتكونت لجنة الاعداد للحفل من كل من: د. عبد الحليم رضوي، عبد الله الداري، جلال ابو زيد، محمد رجب، حمدان صدقة، فتحي عبد الله، عبد العزيز خلاوي، اما لجنة التنظيم والاستقبال فضمت كلا من: محمد الشعلان، هاني فيروزي، سعيد ونان الغامدي، متعب الحواسي، محمد امين قاري، محمد حفز خصيفان، عبد الهادي القحطاني، فؤاد نعمة الله، احمد مغربي، وعوض المالكي.

● افتتح في احتفال كبير جرى في مدينة ميلانو الشمالية المقر الجديد لمكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية.

وقام بقص شريط الافتتاح مدير الخطوط الجوية الكويتية في روما بدر العميري بحضور مسؤول الشركة لمنطقة اوروبا سليمان الفارسي وممثلي شركات الطيران الدولية في ميلانو وجمع من ممثلي شركات الطيران الدولية في ميلانو وجمع من فعاليات المدينة الايطالية.

***

● الملازم اول عطا الله غصاب الضويحي رئيس شعبة الاعلام في ادارة الدفاع المدني بالجوف في السعودية يباشر عمله اليوم.

● الشيخ محمد محمود الصواف الداعية الاسلامي المعروف عاد من رحلة له الى بيشاور في الباكستان حيث زار معسكرات اللاجئين الافغان والقى فيهم عددا من المحاضرات.

***

● سعود السيلاري من منسوبي مركز الوسائل التابع لمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض تم انتقاله الى ادارة تعليم الرياض. وقد اقام له مدير المعهد المهندس عبد الرحمن الفهيد حفلا تكريميا.

***

● دكتور زكي الشربيني اخصائي طب الاطفال بمركز صحي بني مالك بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية بالاسكندرية بين الاهل والاصدقاء.

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يرعى ندوة امراض القلب التي تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية يوم الاربعاء المقبل وذلك في قاعة المحاضرات في المعهد الصحي الثانوي للبنين في الدمام.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من الاساتذة والباحثين المختصين من داخل السعودية وخارجها.

***

● الدكتور حامد مطبقاني مؤسس المستشفيات الوطنية في جدة والمدينة المنورة يرقد على السرير الابيض في مستشفى جدة الوطني. وقد زاره محبوه واصدقاؤه وتلقى العديد من الاتصالات والبرقيات للاطمئنان على صحته. مع اطيب التمنيات له بالشفاء والصحة.

***

● يصل الى المنامة يوم السبت المقبل عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز في زيارة للبحرين بدعوة من جامعة الخليج العربي كلية العلوم التطبيقية.

وسيلقي الدكتور الباز عدة محاضرات على طلبة الدراسات العليا لبرنامج علوم الصحراء والاراضي القاحلة حول تطوربية الصحراء العربية بالاضافة الى عدة محاضرات عامة تنظمها الكلية للدكتور الباز.

***

● الدكتورة سعاد ابراهيم صالح قرر مجلس جامعة الازهر في اجتماعه الاخير منحها درجة الاستاذية في الفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة. الدكتورة سعاد تعمل حاليا رئيسة لقسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية للبنات بجدة. وقد صدر لها كتابان جديدان احدهما بعنوان «احكام عبادات المرأة في الشريعة الاسلامية»، والاخر بعنوان «مبادىء النظام الاقتصادي الاسلامي وبعض تطبيقاته».

***

● عاد الى صنعاء قادما من ابوظبي وفد نقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين برئاسة الدكتور عبد الكريم الشرعي بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الرابع عشر لجراحة الفم والاسنان الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة، وقال الدكتور الشرعي ان المؤتمر كان ناجحا وخرج بنتائج جيدة مشيرا الى ان المؤتمر وقف امام عدد من الدراسات والبحوث العلمية والمحاضرات التخصصية التي سلطت الاضواء على جراحة الفم والاسنان والتطورات الحديثة في هذا المجال.

***

● عبد الفتاح ابراهيم كردي بالمراقبة الجوية في الطيران بالمدينة المنورة احتفل بعقد قرانه على كريمة حسن حمزة دشيشة رجل الاعمال السعودي وتم عقد القران في الحرم النبوي الشريف.

***

● يقيم نادي السكر والغدد الصماء في المنطقة الشرقية التابع للمديرية العامة للشؤون الصحية محاضرة طبية حول تأثير «السكري على الكلى وعلاجها».

يلقيها الدكتور سي. لورانس اخصائي الامراض الباطنية والكلى بمركز الظهران الطبي بارامكو.. وذلك مساء غد السبت في قاعة النادي بالدمام.

***

● جيمس كريج مدير عام جمعية الشرق الاوسط ورئيس بعثة التدريب البريطانية تستضيفه الغرفة التجارية بالرياض غدا السبت ليتحدث عن البعثة والاهداف التي من اجلها تزور الرياض. معروف ان جمعية الشرق الاوسط هيئة خاصة مستقلة انشئت عام ١٩٦١م لتشجيع التجارة بين بريطانيا والشرق الاوسط.

***

● جون شورتر المدير الاقليمي للمجلس الثقافي البريطاني، قام بتوزيع الشهادات على الطلبة الناجحين في دورة اللغة الانجليزية.

مثل اليوم

حجر صغير يركز البيت الكبير.

أبيض و أسود

السودان.. ومصر

الحضارات التاريخية القديمة لم تنشأ من فراغ بل من عناصر ومكونات كما ان هذه الحضارات ذاتها لم تسقط وتتلاشى إلا نتيجة لمسببات وأخطاء. واذا كان بناء أية حضارة يعتمد أساسا على الموقع وما يتمتع به من ثروات ومزايا طبيعية فإن هدم هذه الحضارة يرجع أساسا الى أخطاء الانسان في أسلوب استغلاله لهذه الثروات والمزايا.

وعندما طرح هتلر نظريته التي تقول ان المانيا هي قلب العالم كانت الحقيقة تؤكد أن المانيا بموقعها في وسط اوروبا وبثرواتها الكامنة في الارض وصناعاتها المزدهرة يمكن ان تبني حضارة تاريخية هائلة. ولكن الرجل بأخطائه وطموحاته المجنونة في السيطرة قضى على كل فرصة لنشوء الحضارة الجرمانية واستمرارها.

ولا شك في أن العنصر الأساسي وراء بناء الحضارة المصرية القديمة كان نهر النيل الذي تشربت مياهه الازدهار والرخاء على كل أرض مصر عندما استغلها الانسان المصري أحسن استغلال فعاشت الحضارة المصرية لآلاف الاعوام حتى مرت عليها دورة التاريخ وخرج بعض من ابنائها عن الخطوط المتعارف عليها للحفاظ على أية حضارة.

وحقيقة ان النيل مازال هناك والارض ايضا مازالت هناك والانسان المصري مستعد دائما للعمل والانتاج ليعيد بناء حضارته ولكن ـ في تصوري ـ ان تحقيق هذا الهدف يتطلب توفر شرط حيوي مهم وهو ـ بكل الصراحة والوضوح ـ عودة الترابط بين مصر والسودان.. الترابط فقط وليست الوحدة أو حتى التكامل.

فعلى ضفاف النيل الذي صنع الحضارة نما ذلك الحب والاخاء اللذان جمعا الشعبين المصري والسوداني على امتداد التاريخ ومازال ينمو ويترعرع بين وجدانهما. ولولا النيل ذاته والخلافات حول سياسات استغلال مائه لاكتملت كل عناصر بناء الحضارة المشتركة بين الشعبين.

وبسبب هذه الخلافات وغيرها ـ وكلها من صنع الانسان هنا أو هناك ـ تباعدت المسافات وأقيمت الجسور لتخدم أهداف كل من أراد بناء الحوائط الضخمة للفصل بين الشعبين ومحاولة القضاء على ما يكنه كل منهما للآخر من حب وأخاء وليهدم بالتالي صرحا من صروح المشاركة العربية في بناء النهضة الكبرى.

ولذلك فلا أتصور مصريا او سودانيا لم يفرح بزيارة الصادق المهدي لمصر ولقائه مع الرئيس حسني مبارك، ولم يحدوه الأمل في عودة الترابط بين البلدين وهو الترابط الذي وصفه البعض بأنه لخدمة المصالح المشتركة بين الشعبين وإن كنت أرى أن علاقات مصر والسودان أقوى من أية مصالح وأعمق من أية مكاسب، ودعم هذه العلاقات ليس في حاجة الى بحث عن مكسب أو خسارة أو حلول وسط أو تنازلات.

إن حب المصري للسوداني وحب السوداني للمصري هو نموذج فريد لعلاقات شعبين عربيين مسلمين متجاورين تشكل حدود كل منهما بعدا استراتيجيا لحدود الآخر وتشكل ثروات كل منهما دعما وسندا للآخر وتلاقيهما وترابطهما كفيل بنشر الرخاء والازدهار وبناء الحضارات.

ولعل زيارة الصادق المهدي للقاهرة ما يكفي ـ في حد ذاتها ـ لفتح كل الجسور وتقريب جميع المسافات لتقترب الأيدي مرة اخرى وتتصافح من أجل مصر.. ومن أجل السودان.

محمود عطا الله

٤٠ مليون ريال لفحص الف حافلة للنقل الجماعي بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم توقيع عقد باربعين مليون ريال لاعادة فحص وصيانة اكثر من الف حافلة للشركة السعودية للنقل الجماعي مضى على تشغيلها ٨ سنوات.

المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات ورئيس مجلس ادارة الشركة وقع هذا العقد وقال في تصريح له:

ان برنامج تجديد الحافلات واعادة بنائها سيمكن من زيادة العمر التشغيلي لهذه الحافلات حوالي خمس سنوات اضافية.. مما سيساهم وبشكل كبير في رفع اداء هذه الحافلات وبالتالي رفع مستوى الخدمات المقدمة لمستخدمي وسيلة النقل الجماعي سواء ما بين المدن او داخل المدن من المواطنين والمقيمين والزوار.

والورشة التي ستنشأ لهذا الغرض ستكون مزودة بجميع المستلزمات الاولية والفنية المتقدمة التي تكفل انتاجا دقيقا وعالي الكفاءة. كما انه سيتم الاستفادة من وجود مثل هذه الورشة المتقدمة لتدريب الكوادر الفنية السعودية ممن تختارهم الشركة بمعدل عشرين متدربا كل ستة اشهر حيث سيساعد ذلك على رفع كفاءة الفني السعودي وتحقيق برنامج سعودة الوظائف الفنية في الشركة.

وتجدر الاشارة الى ان المدة المتوقعة للانتهاء من انشاء هذه الورشة المتخصصة هي ستة اشهر حيث يبدأ العمل والانتاج فيها فورا. وسيعتمد العمل في الورشة على نظام خطوط الانتاج بحيث يتم تفكيك الحافلة في بداية خط الانتاج بمراحل عديدة لفحصها بدقة واستبدال الاجزاء والقطع الواجب استبدالها ومن ثم تتم اعادة تجميع الحافلة في نهاية خط الانتاج بعدها يتم ادخال الحافلة للفحص الفني بواسطة اجهزة دقيقة ومتقدمة بحيث تكون الحافلة مجددة بالكامل واعتبارها بحكم الحافلة الجديدة بعد ذلك.

واضاف المهندس التركي ان الشركة لا تأل جهدا في العمل الجاد الذي يضمن تقديم افضل الخدمات لمواطني هذا البلد المعطاء وضيوفه وذلك بفضل ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من رعاية ودعم لهذا المرفق المهم.

اختتام ندوة برنامج جراحة الاطفال بجدة

جدة ـ واس : اختتمت امس في مستشفى الولادة في جدة ندوة برنامج عمليات جراحة الاطفال التي بدأت يوم السبت الماضي بمشاركة عدد من اطباء جراحة الاطفال من مختلف مناطق المملكة.

وقد تم خلال انعقاد الندوة اجراء ١٨ عملية جراحية كبرى على حالات مختارة من الاطفال كما القيت محاضرات عن جراحة الاطفال. وقد قام رئيس مجلس التعاون للخدمات الطبية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم بتسليم الشهادات والجوائز التقديرية للمشاركين في برامج الندوة.

تخريج دفعة جديدة من الاطباء بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم مساء بعد غد (الاحد) تخريج دفعة جديدة من برنامج دبلوم امراض النساء والتوليد الذي تنظمه وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع المعهد البريطاني لامراض النساء والتوليد في بريطانيا.

ويحضر حفل تخريج الدفعة الجديدة التي تضم اطباء وطبيبات من عدد من الدول العربية اضافة الى السعودية وهي الدفعة الخامسة من عمر البرنامج وزير الصحة فيصل الحجيلان في فندق الانتركونتيننتال الرياض.

ومعروف ان البرنامج يقام في مستشفى الولادة والاطفال في الرياض لمدة عام كامل يؤهل بعدها الحاصل على الدبلوم لمواصلة دراساته العليا كما يعطي التخصص للعمل في قسم النساء والتوليد. والبرنامج خرج حتى الآن قرابة المائة طبيب وطبيبة بمن فيهم هذه الدفعة التي يتوقع ان تكون خمسا وعشرين طبيبا وطبيبة.

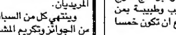
سباق للمعاقين

الدمام ـ واس : يصل الى المنطقة الشرقية يوم غد السبت وفد من المعاقين على الكراسي المتحركة التابعين للجنة الوطنية للمعاقين في دولة البحرين وذلك في اطار زيارات خليجية بمناسبة احتفال اللجنة بالاسبوع الثاني للمعاقين. وستقام خلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام سباقات على الكراسي يشترك فيه وفد المعاقين البحريني مع عدد من المعاقين في المملكة وذلك على النحو التالي:

السباق الاول: يبدأ في مدينة الدمام صباح يوم الاحد من امام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب.

ويبدأ السباق الثاني بمدينة الخبر عصر اليوم نفسه من امام فندق المريديان.

وينتهي كل من السباقين بتوزيع عدد من الجوائز وتكريم المشاركين فيهما.



صورة و خبر

عملية وزن للمومياءات الفرعونية

استخدمت بعثة الآثار المصرية التي تعمل في منطقة الاهرامات المصرية آلة قياس مجهرية خاصة لفحص هرم خوفو الكبير من اجل معرفة كم تزن المومياءات الفرعونية.

في الصورة يبدو قائد البعثة جاك مونتليكون جالسا ومعه بيار دولوتي وجان بيار بارون (الى اليسار) اثناء القيام بعملية القياس.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 20 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3006

الجمعة ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٦

بحوث طبية نشطة في فرنسا لتأكيد:

القهوة وسرطان البنكرياس بريئة أم متهمة؟

بوسطن (ماساشوستس) - ي ب.ا:

خلافا لما جاء في دراسات اجريت حديثا ذكر باحثون فرنسيون ليلة امس انهم توصلوا الى وجود رابطة قوية بين تعاطي القهوة وزيادة مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس. لكنهم ايضا يقرون بضرورة اجراء المزيد من الدراسات لحسم الامر وذلك لتبرئة القهوة او ادانتها.

فرانسواز كلافيل، خبيرة علم الاوبئة لدى المعهد الوطني (الفرنسي) للصحة والبحوث الطبية في فيلجويف بفرنسا قالت في هذا الصدد: ولعلي انصح الناس بأن لا يغيروا من عاداتهم وان ينتظروا حتى نتأكد يقينا من وجود الخطر..

ومضت كلافيل التي رأست فريق البحث في الدراسة الجديدة تقول: هناك كثيرون يشربون القهوة ومن السيء ان نحدث الذعر بينهم..

لكن كوني هيتلي من «رابطة القهوة الوطنية» في فرنسا ايضا تشكك في صحة ما انتهت اليه الدراسة بقولها ان الباحثين درسوا عينة صغيرة من الناس ولم يأخذوا في الحسبان عوامل اخرى ترتبط بحدوث الاصابة السرطانية في البنكرياس وكان يتعين معادلة هذه العوامل منهجيا.

ومضت تقول: واعتقد ان من المهم ان نأخذ هذه الدراسة (الاخيرة) في سياق الاتجاهات (الحالية) للبحوث. واعتقد ايضا ان جملة ما اجري من بحوث عن سرطان البنكرياس لا تكشف عن وجود رابطة مع تعاطي القهوة.

وكان الباحثون الفرنسيون قد استهدفوا فحص وجود رابطة من عدمه بين الاستهلاك المضطرد للقهوة بعد سن العشرين وسرطان البنكرياس لدى ١٧١ شخصا في الفترة بين ٨١ و ١٩٨٥. وانتهوا الى ان استهلاك القهوة يبدو انه يزيد مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس وعلى جميع مستويات الاستهلاك تقريبا، بل ان المخاطر تزيد عند النساء عنها عند الرجال.

دفة سفينة نابليون مصر تنتشلها في مايو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هيئة الآثار المصرية في الاعداد لانتشال اول الاجزاء الاثرية الهامة في اسطول نابليون الذي قاد حملته على مصر عام ١٧٩٨ والغارق في خليج ابي قير بالبحر المتوسط بالاسكندرية حيث تقرر انتشال دفة سفينة قيادة الحملة «اورينت» في شهر مايو (ايار) المقبل.

وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بأن هذه الدفة التي تزن ١٥ طنا وطولها ١٤ مترا قد انتهى الخبراء المصريون والفرنسيون الذين يشاركون في انتشال الاسطول من اعدادها وتجهيزها تحت الماء للانتشال مباشرة على ان تنقل الى احواض خاصة للترميم.

وذكر عبد الله العطار مدير عام الآثار الاسلامية ورئيس البعثة المصرية ان هذه الدفة ستعرض في المتحف البحري بالاسكندرية الذي يجري اعداده حاليا بقصر الامير يوسف كمال ليكون اول متحف للآثار البحرية المصرية في مختلف العصور وهو المتحف الذي يفتتح في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وأضاف العطار أن ترميم هذه الدفة يستغرق ٣ اعوام وهي مدة طويلة نظرا لاختلاف العناصر التي تتكون منها الدفة من الاخشاب والمعادن ولذلك تقرر وضعها بالمتحف البحري كقطعة للعرض على ان يستغل وجودها بالمتحف للترميم في الوقت نفسه طوال ٣ اعوام حيث روعي في تصميم المتحف وجود احواض خاصة لمعالجة اجزاء مختلفة من الآثار وسفن اسطول نابليون التي سيتم انتشالها تباعا خلال الاعوام المقبلة.

جوان كولينز لزوجها: «انسد!!»

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوان كولينز التي تلعب دور «اليكسس» في مسلسل «ديناستي» افحمت زوجها بكلمة واحدة هي «انسد».. السبب في الكلمة الغاضبة أن الزوج (رقم ٤) بيتر هولم يطالب جوان بمبلغ ٦ ملايين دولار مقابل ان يعيد لها وثائق مسجلة اليكترونيا تتضمن - حسب زعمه - تفاصيل بها وقائع حالتها المالية.

جوان والزوج الرابع على خلاف منذ فترة، وبيتر من ناحيته عرض ان يتم الطلاق دون المزيد من الفضائح ولكن بثمن..

الثمن هو ٦ ملايين دولار وينصرف كل الى حال سبيله.

لكن جوان ردت عليه تقول «انسد». كما جاء في احدى الصحف البريطانية امس. وأوضحت انها تعتزم منازلته حتى النهاية في ساحة القضاء.

اعتقال كاهن بوذي يدير شبكة ضخمة للبغاء في اليابان

طوكيو - كونا: اعلنت سلطات الشرطة اليابانية امس القاء القبض مجددا على كاهن بوذي سبق اطلاق سراحه بكفالة لانتهاكه قانون منع البغاء بعد ان تبين انه اعاد فتح مراكز تسهل ممارسة البغاء وتحقق ارباحا قدرت بنحو ٥٠ الف دولار شهريا.

وكانت الشرطة قد القت القبض على يوشيفومي ايتو (٤١ عاما) وهو رئيس مؤسسة بوذية بمدينة نارا غربي طوكيو في مايو (ايار) الماضي بتهمة ادارة اماكن سرية لممارسة البغاء باوزاكا.

واطلق سراح الكاهن ايتو بعد تقديمه كفالة قدرها ١٣٠ الف دولار، واعلن تخليه عن رئاسة الهيئة البوذية التي يعتقد انه اسسها خصيصا كستار لتفادي الضرائب.

وظهرت للسلطات ان ايتو ابقى على ١٣ ناديا كان يخصصها لتسهيل الدعارة وانه تظاهر ببيع بقية المراكز المشبوهة ولكنه عوضا عن ذلك حول المؤسسة البوذية الدينية الى شركة لاقراض الاموال.

كما تلقت الشرطة اخيرا معلومات تفيد ان ايتو استعاد مركزه في رئاسة المؤسسة البوذية وانه اتخذ منذ اسبوع اماكن جديدة ... متعددة.

صباح الخير

عرب ، عربان

قيل لي : اذا دعوت فلانا، فلا يدعى «فليتان»، واذا دعي «فليتان» فاياك ان يدعى «علان».

وفلان وفليتان وعلان، ناس مثقفون ثقافة عالية ومرموقون في وسطهم في لندن او واشنطن وغيرهما. وقد بدا الامر بسيطا عندما قررت ان ارد على دعوات الاصدقاء في دعوة واحدة كبيرة، وانتهى مستحيلا لانني وجدت ان الاصدقاء فرضوا حظرا ، اي فيتو، بعضهم على بعض.

وكان يفترض ان تكون دعوتي الى غداء، وان تكون اجتماعية بقدر ما هي فرصة لتبادل الاراء ومناقشة قضايا اليوم، الا انني وجدت ان عرب الغربة تخلوا عن كثير من مظاهر انتمائهم، باستثناء الخلافات فهم فيها عرب اقحاح، وقيس ويمن كما لم تكن القيسية او اليمنية.

وربما لاحظ القارىء انني اكتب نصف ما اريد، فلو طلبت الحقيقة مجردة لادرجت الاسماء والتفاصيل، غير اننا في غربة ولا نريد ان ننشر غسيلنا الوسخ فيشمت بنا العدو، لذلك فلنا اعالج الفكرة، واتجاوز بعض من ربما استحقوا انتقادهم علنا.

وسألت عن سر الخلاف بين فلان وفليتان، وفهمت انهما يتنافسان على زعامة جاليتهما. ووجدت ان الرجلين، وكل منهما قادر، ينفق بعض وقته فقط في خدمة جاليته العربية، وجل وقته في منافسة الرجل الاخر. بل ان الخلاف وصل الى زوجتيهما، فالزوجات الاخريات اما ان يكن مع هذه او تلك.

ولو كانت الحالة السابقة عارضة لما استحقت ان يكتب عنها، غير انني لاحظت في واشنطن مثلا، أن الجاليات العربية ولنقل انها اللبنانية او الفلسطينية او المصرية قل ان تقيم علاقات مع الجاليات العربية الاخرى، ثم تنقسم الجالية نفسها في زعامات اجتماعية وسياسية تضر بالجالية ككل، وبالعمل العربي المشترك.

وبما انني نشط قدر استطاعتي وضمن حدود امكاناتي مع المنظمات العربية الاميركية فانني استطيع ان اقول منصفا ان عمل هذه المنظمات طيب، وانه كان يمكن ان يصبح اطيب وابعد اثرا لو انها اتفقت فيما بينها ولو اننا لا نقضي نصف وقتنا في الاصلاح بينها حتى نستطيع التركيز على العدو المشترك.

وسألت صديقا الا نستطيع ان نصلح فلانا مع فليتان، ونصحني الا احاول، لانه فعل وخسر الاثنين بعد ان اتهمه كل منهما بالتعامل مع «عدوه».

ولو توقف العرب في الخارج (والداخل) لحظة لادركوا ان العدو موجود وانهم اوجدوا لانفسهم من داخلها عدوا اشرس واعتى لن يمكنهم من دحر عدوهم حتى ينبذوه عنهم. وهم سيفعلون اذا تذكروا كلام الله «ولا تفرقوا».

جهاد الخازن

اصغر مطلق بامريكا في السادسة عشرة

اصغر عرسان الولايات المتحدة، هال واردن، طلق زوجته الثانية وتعهد - اذا تزوج للمرة الثالثة - بأن لا يبقى زوجا لمدة طويلة جدا!

هال يبلغ من العمر الان ١٦ عاما وكان موضوعا لمانشيتات الصحف الامريكية حين تزوج قبل اربعة اعوام، باعتباره آنذاك اصغر العرسان في امريكا. لكن العريس الصغير لم يصمد كثيرا وسرعان ما طلق زوجته التي تكبره بعامين وانجب منها طفلة.

ثم تزوج من الثانية، كاترين، التي تبدو معه في الصورة وبينهما ابنتهما أشلي.

الزوجة الثانية تبلغ من العمر ١٥ عاما لكن الزواج انفض خلال الشهر الماضي، حسب قول والد العريس الصغير ليلة امس.



لوحة جليدية

الثلوج التي هطلت ثم تجلدت فوق اراضي منطقة الغرب من ولاية فيرجينيا الامريكية ابدعت لوحة فنية لها معجبوها.. المشهد من فناء السكة الحديد بوسط مدينة رونوك ويرى احد المارة وهو يعبر الفناء من خلال مزلقان خاص بالمشاة وهو في طريقه الى عمله..

طبيب عربي يستخدم عقارا جديدا لمعالجة حالات العقم

لندن - «الشرق الاوسط»:

في مؤتمر علمي دولي ضم حوالي ٢٠٠ طبيب من كبار الاخصائيين في علاج العقم تحدث الطبيب العربي الدكتور حسام عبد الله عن عقار جديد يستخدم لاول مرة في معالجة حالات العقم المستعصية والتي تحتاج الى استخدام طرق اطفال الانابيب. كما قدم النتائج العملية لاستخدام الطريقة الجديدة لمعالجة العقم «جيفت» (GIFT) في مستشفى كرومويل البريطاني.

وذكر الدكتور حسام عبد الله في بحثه الذي تقدم به الى مؤتمر «التقدم العلمي في طرق اطفال الانابيب» أن العقار الجديد الذي استخدمه والذي يسمى علميا .. LH (RH - ANALOGUE) قد اعطى نسبة اعلى من الحمل في الحالات المستعصية ومن مميزاته انه يساعد على التحكم في توقيت التبويض عند السيدات، كما انه لا يساعد فقط على زيادة فرص الحمل، بل ان احتمالات الاجهاض باستخدام هذا العقار تكون اقل.

وشارك في هذا المؤتمر بروفيسور هاوارد جاكوبز ببحث عن التبويض عند النساء بصفة عامة ومشكلاته والطرق العلمية لمعالجة الحالات المرضية.

كما شارك البروفيسور ديفيد ويتنجهام ببحث عن تلقيح الاجنة وتحدث الدكتور كمال عن نوع جديد من البروتينات تم اكتشافها داخل قناة فالوب تفسر نجاح طريقة الجيفت في علاج العقم.

هبوط اضطراري

سان دييجو - ي ب.ا: في طريق مزدحم بحركة المرور في سان دييجو فوجىء ركاب سيارة بطائرة تهبط على سطح سيارتهم..

الهبوط الاضطراري الغريب حدث اثناء ساعة ضغط المرور واسفر عن اصابة ٣ اشخاص بينهم واحد من ركاب السيارة اصابته خطيرة ووصف بانه رجل في اواسط الخمسينات.

واوضح لاري ستيوارت المتحدث باسم فرق الاطفاء بالمدينة ان الحادث اسفر عن اصابة شخصين في سيارتين اخريين على الطريق لكن الاصابة كانت طفيفة في الحالتين.

وقال ان الطائرة الصغيرة هبطت فوق السيارة حين فقدت قوتها وان الطيار لم يصب بسوء.

وقف طبيب امريكي اكتشفت اصابته بإيدز

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حين اكتشفت ادارة مستشفى مقاطعة لوك الامريكية باصابة احد اطبائها بمرض فقدان المناعة المكتسبة إيدز اصدرت قرارا بمنعه من العمل مؤقتا الى ان يعقد اجتماع لمجلس ادارة المستشفى لتقرير مصيره.

والطبيب الذي لم يذكر اسمه لم يعلق على كيفية اصابته بالايدز الا انه صرح للصحفيين بانه في حالة ذهول تامة.

وفي الاسبوع الماضي قرر مجلس ادارة المستشفى السماح للطبيب بمباشرة بعض اعماله في المستشفى كالقاء المحاضرات الطبية واجراء الابحاث والدراسات بالاضافة الى تقديم بعض الاستشارات الطبية والتي لا تتطلب اي اتصال بين المريض والطبيب.

وأجمع اعضاء المجلس على قرار بعدم السماح للطبيب باجراء الفحوصات الطبية الروتينية والتي ينبغي من خلالها اعطاء الحقن ولمس المرضى (لاجراء الفحص) مما يسبب خطر نقل مرض الايدز منه الى المرضى.

وزير البحرية لا يحبذ النسوة بالاسطول

واشنطن - أ ب: جيمس ويب، مساعد وزير الدفاع الامريكي، الذي اختاره الرئيس رونالد ريجان، ليكون وزيرا للبحرية لا يحبذ تجنيد النسوة للعمل في الاسطول. فقد سبق أن كتب مقالا عام ١٩٧٩ قال فيه أن النساء «يدمرن الاكاديميات العسكرية بتسميم قدرتها على تدريب الرجال للمهام القتالية..». وأوضح ويب في المقال الذي سبق ان نشرته مجلة «واشنطونيان» أن هناك مكانا للنسوة في الجهاز العسكري ولكن بعيدا عن المهام القتالية، ومن ثم فوجودهن في المعاهد المخصصة لاعداد الرجال لمهام القيادة القتالية انما يسمم تلك الاعداد.

المعلوم أن وزير الدفاع، كاسبار وأينبرجر يحبذ تجنيد النسوة، لكن جنرالات الاسطول لا يريدونهن.

العواصف والامطار تطفىء الحرائق في بيروت

بيروت - ق.ن.ا: اجتاحت لبنان ظهر امس عاصفة ممطرة ادت الى اغلاق ميناء بيروت وعدة موانىء غير شرعية في وجه الملاحة البحرية حيث طلب من السفن المتجهة الى الساحل اللبناني البقاء في عرض البحر بعد ان ارتفعت أمواج البحر بشكل مفاجىء الى ٣ امتار.

وأدى تساقط مياه الامطار الغزيرة جدا على العاصمة اللبنانية الى توقف القتال بعض الوقت بعد ان شكلت مياه الامطار نهيرات صغيرة اغلقت معظم الشوارع وعطلت تحرك الاليات العسكرية.

وتساهم مياه الامطار الغزيرة المتساقطة حاليا في اطفاء عدد من الحرائق التي اندلعت فجر وصباح امس في الوقت الذي عجزت فيه سيارات الاطفاء عن التحرك في الشوارع.

وتتساقط حاليا الثلوج على المرتفعات الجبلية ابتداء من ١٢٠٠ متر عن سطح البحر، وبدأت درجات الحرارة في الانخفاض التدريجي فوصلت بعد ظهر امس في بيروت الى ٩ درجات مئوية.. بينما بلغت على الجبال حوالي ٥ درجات، وفي المناطق المرتفعة اكثر من ١٥٠٠ متر الى درجة مئوية واحدة.

مناشدة المصريين الابلاغ عن معلومات جديدة:

صدقي: لم تدخل مصر ذرة لبن ملوثة ويجري تحليل جميع السلع المستوردة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه لم يدخل مصر ذرة لبن واحدة ملوثة وان نتيجة تحليل ٤٩ عينة من شحنة اللبن التي ابلغ عنها تبين انها سلبية وخالية تماما من اي تلوث، وقال انه تم تحليل ما سبق تحليله مرة اخرى من جميع السلع الغذائية الواردة من جميع الدول حتى كندا والولايات المتحدة واستراليا وتبين خلوها تماما من اي تلوث.

واوضح رئيس الوزراء ان تكدس حوالي ١٥ سفينة شحن تحمل سلعا غذائية في ميناء الاسكندرية يؤكد حرص الحكومة المصرية على دقة الاجراءات وتوفير الطمأنينة للمواطنين.

واشار الدكتور صدقي الى انه انشئت ٦ معامل منها ٣ بالاسكندرية ومعمل في كل من بور سعيد ودمياط والسويس لفحص العينات الواردة من الخارج مباشرة قبل الافراج عنها، ويتولى الفحص في هذه المعامل التي تعمل ٢٤ ساعة خبراء من الطاقة الذرية.

وأكد ان من لديه اية معلومات مباشرة او غير مباشرة عن تلوث الاغذية يتقدم بها للحكومة في اي لحظة، وان سياسة الحكومة هي عدم اخفاء اية حقيقة على الشعب ولا تستر على اي انحراف مهما كان ولن يقبض على اي شخص الا اذا ثبتت عليه تهمة.

جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الانتاج والانتاجية الذي يستمر ٥ ايام ويعقد بالحزب الوطني الديمقراطي وتنظمه اللجنة الاقتصادية بالحزب.

وقال رئيس الوزراء ان موضوعات الاعفاءات الجمركية والجمارك ستعرض عليه مباشرة للبت فيها دون انتظار عرضها على لجنة السياسات وذلك للتيسير على المستثمرين ورجال القطاع الخاص.

إقرأ هذا الخبر

عمان - الوكالات: تمكن المهندس الميكانيكي محمد عثمان جابر والمهندس الكهربائي منصور عبادي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية من اختراع جهاز يعمل بالطاقة الهوائية يستخدم في سخانات المياه بدلا من السخانات التي تستخدم اجهزة مولدات كهربائية.

ويقول المهندس محمد عثمان ان الجهاز يسخن المياه اما متفرقا او متصلا على التوالي مع السخانات الشمسية والتي تعمل اثناء الليل وفي فصل الشتاء.

وأضاف ان هذا الجهاز يتميز بكفاءته العليا لانه يحول طاقة الريح الى طاقة حرارية مباشرة دون الحاجة الى اجهزة توليد كهربائية. كما يتميز بصغر حجمه وسهولة تصنيعه وعدم اصداره لاي ضجيج.

وقال المهندس محمد انه بعد ان ثبت نجاح الجهاز مخبريا سيجري تطويره بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية الاردنية ليصبح صالحا للتسويق.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

جنرالات الاسطول البريطاني يحاولون هذه الايام اصلاح وترميم العلاقات التي تهتكت بين بريطانيا والنرويج بسبب قلة حياء مشاة الاسطول.. بل ان وزير القوات المسلحة البريطاني، جون ستانلي، طلب من جنرالاته تقريرا وافيا كافيا عما اتاه شباب الاسطول «الاشقياء» من تصرفات اثارت غضب النرويجيين.

الواقع ان المشكلة بين بريطانيا والنرويج على هذا الصعيد بدأت منذ اربعة اعوام وكانت مناسبتها كل عام المناورات التي يجريها حلف شمال الاطلنطي في القطب الشمالي ويشارك فيها الاسطول البريطاني مع الاسطول النرويجي وفيها ايضا يحتاج مشاة الاسطول البريطاني الى قضاء بعض الوقت على البر النرويجي..

المشاة البريطانيون متهمون - في اخف حالات الاتهام - بانهم يغازلون كل من يقابلونهم من النرويجيات!

نافذ افندي

تختلفوا على المؤتمر الدولي بسيطه ... بس على الاقل اتفقوا على صفقة ايران جيت جديدة!

مع قهوة الصباح

ثالثا !!

لقد تحدثت عن الفضائل امس وامس الاول.. وتساءلت عما اذا كنا قد حولناها من معان الى ممارسات وتطبيقات.. اما انها ظلت كلمات مجردة نقمة في السطور؟؟

ولن ارد على هذا السؤال في انتظار رأي او آراء القراء..

واتحدث اليوم عن الرذيلة، ولن اقدم تعريفات لها.. بل سأكتفي بأن اقول انها ضد الفضيلة.. وانها مثلا الكذب والجبن.. وخيانة الامانة.. والاخلال بالواجب.. والفسق.. والرشوة الى آخره.

وسأسأل القراء واحتكم اليهم عما شاع بيننا من هذه الرذائل؟

وسأضيف حاشية صغيرة او تعليقا مبدئيا مع هذا الحديث هو أن نظرتنا الى الرذيلة مرتبطة بعلاقة الرجل والمرأة.. وان هذه - اذا حدثت - هي الرذيلة الكبرى والمصيبة الكبرى.. وهي كذلك.. ولكن ما شأن بقية الرذائل؟ هل الكذب رذيلة صغيرة.. وليست كبرى.. وهل الجبن رذيلة صغيرة وليست كبرى.. وهل خيانة الامانة رذيلة صغيرة وليست «كبرى» وهل الاخلال بالواجب رذيلة صغيرة وليست «كبرى»؟ وهل الرشوة رذيلة صغيرة.. الخ.. الخ

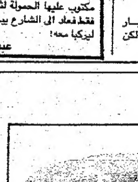
في رأيي المتواضع ان هذه الرذائل «الصغرى» تحطم روح الامة وتنخر في عظامها.. وتدمر قوتها.. وتشيع فيها روح «عدم الانتماء» وروح السلبية والتقاعس اكثر بكثير مما ندرك او نظن او نشعر!!

وحتى لا يتكرر تفسيري بشكل خاطىء كما فعل الصديق موسى احمد العربي، فانني ارفع صوتي قائلا: انني ضد الخطيئة الكبرى او الرذيلة الكبرى.. فقد جرمتها شرائع السماء.. وقوانين الارض في كل زمان ومكان..

ولكنني ارى ان تركيزنا على رذيلة العلاقة بين الرجل والمرأة وتساهلنا - بشكل او بآخر - مع الرذائل الاخرى خطأ!!

واقول انني لا اقصد شعبا بعينه.. ولا امة بعينها.. ولكنني ابحث في جزئية من جزئيات تخلفنا العربي وتقدم الغرب.. جزئية تقييم الفضيلة.. وتقييم الرذيلة .. اما البحث في كل الاسباب.. فقد قلت امس الاول انها تحتاج الى مجلدات.. وانني افتح الباب على مصراعيه للقراء ان يفيدونا بما يرون.. افادهم الله.

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

حمولة

وجد رجل لافتة داخل المصعد مكتوب عليها الحمولة لثلاثة اشخاص فقط فعاد الى الشارع يبحث عن رجلين ليركبا معه!

عبد المجيد عزت